



المغرب يمتنع عن المشاركة في التصويت بالجمعية العامة على الوضع بين أوكرانيا وروسيا

الخارجية: القرار لا يمكن أن يكون موضوع أي تأويل بخصوص موقف الرباط المبدئي

النفط يلامس 120 دولارا وفاتورة الغاز والكلفت المغرب 37 مليارا في شهر واحد

القمح يسجل أعلى مستوى له منذ 14 عاما والمغرب اشترى منه في يناير 26 مليار سنتيم

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 4 مارس 2022 الموافق 1 شعبان 1443 العدد 13.085 الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

f

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

m

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

كسار الخطار

السلام بالإكراه... النووي!



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

يطرحون السؤال الساخن وسرعان ما يسونه في اللحظة الباردة التي تليه: هل يخطط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاستخدام السلاح النووي في الحرب على أوكرانيا؟ لا تعرف إلى أي حد ستهذب البشرية في هذا الفرع المخيم عليها مثل خيال مجنح بأجنحة نووية. لا تعرف أيضا ما إذا كان في نية الرئيس فلاديمير بوتين أن يكتب الفصل الأخير من كوكب الأرض ويضع مستقبله في علم الماضي، في سياق ردع خصومه من التفكير في محاكمته، ولا أحد يعرف أين تبدأ الأناثية الفردية وأين ينتهي توازن الرعب الاستراتيجي كلما رأى وجهه في خوف الآخرين ولا منقذ من أن يصبح ضعف بشري بسيط في الذاتية المقفلة بنفسها تهديدا للجنس البشري كله، تتوعد بالضياع في سديم من الفطر النووي. لكن المحقق أن الأمور لن تحدث كما في فيلم تشويقي بدوم ساعة وأربعين دقيقة، ينتهي بتدخل البطل قبل النهاية بثوان يعدهن رجل مجنون، يضحك بهستيرية. فهيتشكوك لا يصلح لإخراج الحرب، والهيتشكوكية تقاوم من أجل مكان تحت الشمس وفي دهاليز السياسة، والمشهد في حقيقة الحرب هو أن بوتين يلوح بقلم نووي وهو يلعب ورقة للإلقاء السياسي، مع أوكرانيا، فيسود فرغ عام لا يجد العقلاء الذين يمكنهم نزع الفتيل، وهذه لحظة لا تحتاج لأبطال سينمائيين، بل تحتاج من ينتهر الفرصة لينقذ الناس من واحد منهم والعالم من قائده... أنا وكثيرون لا دخل لنا بالحرب، لا فكرة لنا عن نهاية جماعية، نحن نخرج، ملثمين من عالم معقم كله مثل غرفة بالكاد يدخلها الضوء، بعد أن غادرها «أوميكرون»، ونسمع من يقول إن فلاديمير بوتين يعاني من نقص في الواقعية، ومع ذلك يلوحون له بواقع مر! ويقولون إنه يلهو بخيال وخيم يغذيه بالقوة، ولكنهم في نفس الوقت يلوحون له بواقع الهزيمة والضعف. ومع ذلك، ما هو بوتين مشكورا يعيد لنا مخاوفنا التي نعرفها وتعرفنا.

هاهو مشكورا يعيدنا إلى الخوف من الأسلحة ومن الموت بالغاز والموت بالرصاصة أو الموت بالانفجارات أو الموت في القطارات والسطوح بعد أن كنا نواجه خوفا مستجدا، بلا ملامح ولا قسما، يتسلل مع العدو نفسه إلى ذاتنا وإلى قصبنا الهوائية وإلى أجسادنا المنهكة خوفا من وباء يشبه الميتافيزيقا! وهو فلاديمير، في غوصه تحت جليد العزلة المتنامية، يذكرني بأخر من قادة روسيا:

يذكرني فلاديمير الثاني بفلاديمير الأول. يذكرني بوتين بقوله لبينين، في سياق مختلف وملتبس، فلبينين كان يؤلنا على بناء الحب الثوري تحت نيران العدو، وبوتين يريد أن يبني المفاوضات السلمية تحت نيران السلاح النووي، الذي يلوح به للعدو!

وبين ذا وذاك، وفي لحظة ما من التفاوض البشري نصدق بأن بطول الحرب لن تدق، ستصير مثل بطول من حجر، كما قال الشاعر عبد القادر وساط أبو سلمى...

ومع ذلك يطاردا الوحش النووي بمظلاته السديمية لا أحد سيودع والديه، لا زوج يودع زوجته

ولا مقاتلة تودع حبيبها أو تودع سريرها الدافئ إلى حرب باردة برودة الثلج لا برودة المصطلح...

في أي لحظة تقرب من الهاوية وفي كل لحظة ننتظر أن يهب علما ما أو فؤادا ما ليقول: إن كل جغرافيا تكون الحرب فيها هي خطأ تاريخي ونحن خبرها الأبدية...

في أي لحظة نذكر بدهانتنا بما يلي: العقل السليم يريد أن الذي يجلس على مائدة التفاوض لا يكون مسلحا كما في فيلم كوبيو قديم، ولعل الضرورة القصوى التي تحتجها البشرية لتقبل جنونها، توجد في عبارة ما...

عليك أن تختار الحرب امتداد السياسة بوسائل أخرى أو السياسة امتداد الحرب بأدوات أخرى... عليك أن تختار

بين كلاسيفيتز وبين لبينين

لقد وجد بوتين نفسه في عزلة مجيدة وهو يحمل أحجار الجدار الألماني الذي أنهار على كتفيه، ولا أحد يريد أن يمدده على سرير الجغرافيا ويفهم غضبه بل يزيدون من مشاكسته والرفق من الغضب، في دمه، وقد يفقد أعصابه... الباردة لأجل أعصاب أخرى ساخنة لا تليق بالعالم والبشر والكوكب...

وتكون نهاية جماعية... لم يعد النووي محظورا ومحرم الحديث عنه، بل ربما يتعرض هذا الطابو إلى تناكك مع استمرار الحرب... وخروج الوحوش التي لا نعيرها كثيرا من التراخيديا ونحن نناقش بالعقل البارد من سيعيش خالدا...

زهور كرام: الكتابة النسائية شريك لصناعة المتخيل الرمزي

حسن المودن: الرواية النسائية المغربية المكتوبة باللغة العربية

حسن اليملاحي: رهانات التصوير في السرد الروائي النسائي المغربي



الملتقى 8 مارس ثقافيا 10/9/8/7

أزيد من 5 آلاف و300 مغربي غادروا أوكرانيا بسبب الحرب

وصول طائرتين تقلان 320 مواطنا مغربيا إلى مطار محمد الخامس



03

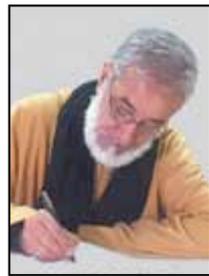
«مجلس السفراء العرب» يبحث مع مسؤولين

أوكرانيين سبل تسهيل عبور المواطنين العرب

الفيدرالية تدعو الحكومة إلى وقف التهايب الأسعار

الحكومة ترفض مناقشة مقترحي قانونين يتعلقان بأسعار المحروقات

المناخ في السياسة والشؤون العامة...



مصطفى المتوكل الساطي

الإنسان المغربي حضاريا وهويتيا يتميز بتعدد وتنوع ثقافي ومعرفي غني لا يمكن تصوره بتجاهل أو إلغاء أي مكون أو بتذويبه جميعها في مكون جديد بغاية إلغاء الماضي، فكل منطقة مناخ اجتماعي وثقافي وتشكل انثروبولوجيا محلية تنتج مجتمعة ثقافة وتراثا وحضارة وعنيتي متكاملة ومتداخلة ومندمجة تحافظ بعشق على الخصوصيات المحلية... العادات والتقاليد واللغة واللهجة والفنون والتاريخ المحلي في علاقة بالوطني... وهذا أحدث وبنى تنوعا في البات ومناخ وطرق التواصل وتنظيم العلاقات الاجتماعية والإنسانية المحلية ببعدها الوطني والإنساني فكنا ومازلنا مفتحين على العالم وكل الثقافات مع الاعتزاز والحرص على حماية هويتنا من الميوعة والانحدار...

إن هذا التراث والتنوع، الذي نجمله في محورين، المحلي الذي لا يمكن تجاهله والوطني المشترك بين كل مكونات الشعب ومنطقة الذي يجب إتراؤه وتقويته... هو الأرضية التي على كل المسؤولين والسياسيين والمتفكرين إدراكها وفهمها لأنها هي الضابطة للمناخ السياسي الوطني ببعده المحلي وتنوعه الثقافي... إن «مناخ» العواصم التي تتواجد بها الحكومات عليه أن يكون جامعا وحافظا ومرعيا لمناخ العيش في كل الأقاليم والجماعات الترابية، فالخطاب الرسمي في

علاقة بالعمل اليومي والتخطيط والتنمية عليه أن يجيب عن انتظارات الشعب بالسعي الحثيث والقوي لإلغاء الفوارق التنموية بين المناطق وبين الطبقات الاجتماعية... باعتماد الديمقراطية الواسعة التي يفترض أن تكون مع العدل والرحمة والدعاء اللذين لا يصح أن يتم الحجر عليهما مبرر أن الناس ليسوا في مستواهما لتبرير الوصاية والحجر على الشعب... إنها - الديمقراطية - جوهر الإيمان الديني، الذي يرتكز على «لا تؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» صحيح مسلم فلا إيمان ولا ديموقراطية بدون عمل مع الناس ومن أجلهم، لهذا فالديموقراطية لاتعني ديكتاتورية الأغلبية كما لاتعني تسلط الحكومة والمؤسسات المنتخبة بتكررها لوعودها والتزاماتها وبرامجها تجاه الدولة والشعب والدخول في مواجهات بسياسات تتعارض مع مصالح الناس المرعية والمستقبلية وباستصدار قرارات تضر بالقرارات يدافع عنها أصحابها بشروحات وتوصيفات تزيد الأمور تعقيدا بغن الناطقون الراسيون في المؤسسات أو القوى الموالية لها أنهم يستطيعون إقناع الناس بنقيض ما يعانون منه ويسعون يوميا لتجنب آثاره واضرارها، لدرجة الخلط بين «الملاحة» والجد في الشؤون الاقتصادية والأزمات الاجتماعية وظروف العيش...

إن «مناخ» الشعب هو نبضه بأوضاعه وأحواله وأصوات المتضررين والمتالمين والمقهورين، هو معيار ودليل على وجود خلل هيكل في الديمقراطية وفي فهم أدوار السلطة «التنفيذية» و«المنتخبة»... ومن هنا تتسائل: هل تتوفر على مؤسسات ترصد وتتوقع أحوال المناخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتنموي وتساهم في وضع استراتيجيات عمل وتدخل للتغلب على التقلبات والتخفيف من آثارها واضرارها أو منعها كما يفترض القيام به تجاه أحوال المناخ في علاقة بالجفاف أو الغيث والتوازن البيئي؟ وكيف هي «مناخات»: التشغيل والبطالة ومستوى الأجور والدخل عند الأفراد والأسر، ومستوى العيش بالمجالات الترابية

بالعوامل القوية والحواسر وهوامشها، ومصداقية تطبيق واحترام حقوق الإنسان... إن تأثير تلك المناخات على أحوال الناس يتسبب في إفساد مناخ الاستقرار بالحواسر والمدن وحتى الأوطان، وكل ذلك يلحق الضرر الكبير بالمناخ السياسي الذي يصعب في حالة ضعف وانعدام الثقة في السياسيين والسياسات، وهذا يكون محصلته إن لم يتم تدارك الاختلالات وأسبابها ومعالجتها آثارها تهينة الظروف التي تولد المناخ المتطرف كالعواصف والأعاصير والفيضانات... ومازاد الطينة بلة تعميم كارثة «صناعة» التقاهة و«الملاحة» في السياسة والثقافة والفن... والتي تكون آثارها مدمرة في لحظتها وعلى المدى القريب والمتوسط والبعيد أكثر من الجفاف لأنها تلحق الضرر بأجيال سيتطلب من الدولة وكل القوى الحية الإيجابية العمل الجدي لسنوات للقضاء على الفساد والميوعة والسخافات و«الملاحة» ببعدها السياسي والتواصل المجتمعي، وستكون التكلفة مرتفعة مرهقة... ولاستئناس نقول إن ما بين البلاغة و«الملاحة» فوارق عدة فإذا كان من معاني البلاغة «علم المعاني والبيان والبديع» وأنها «حسن العبارة، مع صحة الدلالة»... نقول إن «اللفظ» يعرف بأنه: (ما لا يُعَدُّ به من كلام، وغيره، ولا يُحصَل منه على فائدة ولا نفع، لغا وتوصف أيضا بـ «الطنز»... من وصايا الإمام علي بن أبي طالب لابنه الحسن رضى الله تعالى عنهما: «يا بني اجعل نفسك ميرانا يدك وبين غيرك، فاحبب لغيرك ما تحب لنفسك، ولا تظلم كما لا تحب أن تظلم، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك، واستتجب من نفسك ما تستتبعه من غيرك، وارض من الناس بما ترضاه لهم من نفسك، ولا تقل ما لا تعلم، وإن قل ما تعلم».

حسب دراسة ستصدر قريبا: 67% من المغاربة مستعدون لشرب واستهلاك المياه العادمة بعد معالجتها

أطلق المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي مؤخرا استشارة مواطنة على منصته الرقمية «أشارك»، حول استعمال الماء وتبديل النفايات، في إطار إعداد رايه حول الاقتصاد الدائري ببلادنا، الذي تمت المصادقة عليه نهاية شهر فبراير الماضي. ومن ضمن مخرجات هذه الاستشارة، التي تفاعل معها أكثر من 14.300 من المواطنين، منها أكثر من 780 مشاركة في استطلاع الرأي، هو تعبير 22% من المستجوبين عن استعدادهم لشرب المياه العادمة بعد إخضاعها لتقنيات المعالجة والتصفية الملائمة، في حين يرى 45 في المائة من مجموع المشاركين أنه باستطاعتهم استهلاك المنتجات الفلاحية المسقية بهذه المياه. وتشير نتائج الاستشارة، إلى أن المقبولية الاجتماعية لاستعمال مياه الصرف الصحي المعالجة للشرب والفلاحة في بلادنا (الصحى 70%)، تؤشر إلى تحول إيجابي في ذهنية وسلوك المغاربة تجاه النفايات عموما، بما فيها مياه المجاري، وتبقي مهمة ومشجعة على الاستجابة في هذا المجال من قبل السياسات العمومية المتعلقة بالماء، خصوصا وأن بلادنا تعاني من خصائص هيكلية في هذه المادة الحيوية أمام شح الأمطار ونضوب الموارد المائية الباطنية والسطحية. ويخطط المغرب لإعادة استعمال 325 مليون متر مكعب من المياه العادمة في أفق سنة 2030 من خلال الانتقال من نمط «المعالجة والطرح» إلى نمط «المعالجة وإعادة الاستعمال». وتقدر إمكانات المياه في المغرب بـ 22 مليار مكعب في السنة، أي ما يعادل 650 متر مكعب لكل فرد في السنة.

الدكتور يوسف جمال: الجائحة الوبائية أكدت على ضرورة استخلاص الدروس والتخطيط للتعامل مع التحديات المستقبلية صحيا واقتصاديا واجتماعيا

أداء وحكاما المنظمات ما بعد كوفيد 19 محور مؤتمر دولي بمشاركة خبراء ومختصين مغاربة وأجانب



19 اهتز النظام الاقتصادي بأكمله هيكلية وهو ما يتطلب حسب المتحدث استخلاص الدروس والتخطيط للتعامل مع ما هو آت مستقبلا، مشددا على أن هناك حاجة إلى إدارة محكمة ومنظمة من أجل التمكن من التعامل مع الأحداث غير المتوقعة والتعافي منها بسرعة، إضافة إلى التكيف مع السياق الحالي حيث سيظهر نموذج اقتصادي وإداري جديد. وأكد نائب عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية المكلف بالشؤون البيداغوجية والأكاديمية أن على المسيرين من أجل إعداد مؤسساتهم بشكل أفضل لمواجهة تحديات الغد الانفتاح على العالم، وإعطاء معنى لاستراتيجياتهم وخرائط الطريق، وتحويل نماذج تشغيلية جديدة ومعرفة كيفية استخدام قوة الشركة، وهو ما يبين الحاجة إلى تعزيز البات الحكامة لأنها الطريقة الأكثر فعالية للسيطرة على الاختلالات الداخلية والخارجية المختلفة التي تقيد إدارة وأداء مختلف المنظمات.

هذا وسبحان المؤتمر الذي يتم تنظيمه بقر الكلية بالمحمدية، الإجابة عن عدد من الأسئلة من قبيل كيفية مراقبة وتوجيه المنظمات وإدارتها بعد أزمة صحية غير مسبوقة؟ التحولات الممكنة لتحسين إدارة أداء المنظمات؟ طبيعة الواقع الجديدة للمنظمات المغربية ما بعد كوفيد؟ وكيف يمكن للرقمنة أن تعمل على تحسين أداء المنظمات بشكل عام، والمنظمات المغربية بشكل خاص؟ وسيتم تنظيم مجموعة من الورشات لمناقشة محاور متعددة من قبيل مراقبة التدبير وتوجيه الأداء الإداري، نظام المعلومات والأداء التنظيمي، إدارة الضرائب والأداء الإداري، الأداء الأخلاقي ونظم المعلومات، التنمية المستدامة والأداء، الأداء والقدرة التنافسية للشركات الصغرى والمتوسطة، إدارة الجودة، الرقمنة والأداء، التكنولوجيات الجديدة للتواصل والإعلام والنكاه الصناعي والأداء، حكمة المنظمات العمومية، حكمة الجماعات الترابية، تقييم السياسات العامة، الموارد البشرية والأداء التنظيمي، إدارة سلسلة التوريد، التسويق واللوجستيك والتوزيع، إدارة وحكمة ومراقبة أداء المؤسسات الاستشفائية والتغيير التنظيمي.

بسبب الظروف الحالية اللازمة للصحة غير المسبوقة في العالم بأسره، التي أدت إلى التشكيك في المعتقدات السائدة للتدبير، كما أنها ساعدت في تغذية البات التفكير لدى الباحثين في مختلف التخصصات، مؤكدا على أن الصلة بين إدارة الأداء والنمو لا تزال لغزا علميا إلى اليوم، وبالتالي فالهدف المركزي من المؤتمر يتمثل في دراسة تأثير هذه الأزمة على المنظمات من زوايا مختلفة وتقديم أجوبة بشأن الأسئلة الحارقة المرتبطة بها. وأشاد الدكتور يوسف بالمجهودات التي بذلها عميد الكلية من أجل توفير كل الإجراء المناسبة لتنظيم هذه الظاهرة العلمية، وبانخراطه القوي في متابعة كل ما يتعلق بالأجراء والتنظيم، وكذا بالعمل الذي يقوم به كل أعضاء اللجان العلمية التي تحضر لهذا اللقاء والشركاء، مشيرا ارتباطا بموضوع المؤتمر الدولي، إلى أنه بعد هذه الفترة من إدارة أزمة كوفيد

وحيد مبارك

أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية نهاية موجة أوميكرون، دون أن يعني ذلك طي صفحة الجائحة ككل التي تسببت في تداعيات صحية واقتصادية واجتماعية متعددة، إذ لم تقف عند أعداد المرضى والوفيات بل أدت كذلك إلى أزمات مركبة بتبعات متعددة، وهو ما أكدته المنويبية السامية للتخطيط، التي أوضحت أن أكثر من 16 في المئة من المقاولات أغلقت أبوابها بسبب الأزمة الصحية، إما بشكل نهائي أو مؤقت، علما بأن نصفها لم يتجاوز عمرها العشر سنوات من التواجد، والتي كانت تشتغل في مجالات النقل والتخزين والصناعات العقارية وغيرها. وضعية جعلت المهتمين بالشأن الاقتصادي يعيدون طرح أسئلة متعددة ومن زوايا مختلفة مرتبطة بتبعات الجائحة للبحث في تفاصيلها قصد الاستفادة من الدروس، وهو ما دفع كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية إلى برجة مؤتمر دولي حول أداء وحكاما المنظمات يومي 11 و 12 مارس الجاري، تحت عنوان «إدارة ومراقبة الأداء التنظيمي للمنظمات: ما هي رهانات ما بعد كوفيد» والذي سيرفع مشاركة خبراء ومختصين ومهتمين بالمجال الإداري والاقتصادي والمالي والاجتماعي، من المغرب ومن خارجه.

حدث، أكد بشانه الدكتور جمال يوسف مدير مختبر البحث في الاقتصاد، التدبير، المالية واستراتيجيات المنظمات بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المنظم لهذا الحدث العلمي بتعاون مع المدرسة العليا للاقتصاد والتدبير، أنه يروم فسح المجال للنقاش بين مختلف الفاعلين بالنظر إلى أن إدارة ومراقبة الأداء التنظيمي للمنظمات تعدّ موضوعات مركزية ومتعددة التخصصات، مشددا على أن هذا الموضوع حظي ولا يزال باهتمام الباحثين والممارسين من خلفيات مختلفة، لا سيما في أوقات الأزمات وإدارة ما بعد الأزمات، وأبرز المسبق العام للمؤتمر أن تحديد اختيار هذا الموضوع جاء

بأمر من أمير المؤمنين رفع الدعاء المعتاد في صلاة الاستسقاء بعد صلاة الجمعة بجميع مساجد المملكة



أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس أعزه الله، عملا بسنة جده المصطفى صلى الله عليه وسلم في الإحاح في الدعاء وظل الغيث، أمر بأن يتم بجميع مساجد المملكة، يومه الجمعة 4 مارس 2022 م، التوجه إلى الله تعالى في خطبة موحدة تتضمن بيان مغزى هذه السنة المباركة، وروح التضرع التي يتوجه بها المؤمنون والمؤمنات إلى الله في مثل هذه المناسبة. وذكر بلاغ لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بأن أمير المؤمنين أمر أيضا بأن يتم «رفع الدعاء المعتاد في صلاة الاستسقاء، بعد صلاة الجمعة، وهو الوارد عن رسول الله في قوله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اسق عبادك وبهيمتك، وانشر رحمتك، واحي بلدك الميت، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين.» حفظ الله مولانا الإمام بما حفظ به الذكر الحكيم، وأجزل له الأجر والتواب على حرصه على إقامة السنة.

الحكومة ترفض مناقشة مقترحي قانونين يتعلقان بأسعار المحروقات وتفويت شركة «سامير» للدولة

م. الإدريسي



وسبق لحزب الاستقلال أن تقدم مقترح تفويت أصول شركة «سامير» لحساب الدولة المغربية، بتاريخ 5 فبراير 2021، حينما كان في المعارضة، والآن من موقع الحكومة يرفض مناقشة هذا المقترح الذي تقدمت به مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل بمجلس المستشارين وفريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب. فهل تغير موقف الحزب من القضية، أم أن التماس الحكومي يتطلب ذلك، بغض النظر عن مصالح المغرب المرتبطة بهذا الملف وعن الوعود الانتخابية التي اختفت في البرنامج الحكومي؟

رفضت حكومة أخنوش مناقشة مقترح قانون يتعلق بتنظيم أسعار المحروقات بالمغرب ومقترح قانون يتعلق بتفويت أصول شركة «سامير» بالمحمدية لفائدة الدولة المغربية، اللذين تقدمت بهما مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل بمجلس المستشارين.

الجواب الذي نوصل به منسق مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل من طرف النعميمية، رئيس مجلس المستشارين بتاريخ 02 مارس 2022، بحفظه أن الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يقيد من خلال مراسلة له

الفيدرالية الديمقراطية للشغل ترفض منق الهيمنة على المؤسسات وتدعو الحكومة إلى وقف التهاب الأسعار

مصطفى الإدريسي

أسعار المحروقات وروح وطنية، بعيدا عن النزعة الليبرالية الرأسمالية المنتجة للربح على حساب القوت اليومي للطبقات الشعبية، وإعمال البات المراقبة والجزر في حق المضاربين والمحتكرين. كما طالبت الحكومة بحماية القدرة الشرائية للشغيلة المغربية وتحسين دخلها من خلال الزيادة في الأجور والتخفيض من الضريبة على الدخل وتفعيل الاتفاقات السابقة المركزية والقطاعية وفتح الحوار القطاعي والقيام بإصلاح فعلي لأنظمة التقاعد بدل الإجراءات الأحادية المستهدفة لمعاشات المتقاعدين كما يستنكر تعديل المرسوم الخاص بمعاشات النظام الجماعي لمنح واتب التقاعد (RCAR)، والذي يعد إجهازا حقيقيا على حقوق ومتكسبات المنخرطين والمتقاعدين. ودعت الاتحادات المحلية إلى عقد المجالس الفيدرالية المحلية، وتعبئة المناضلات والمناضلين من أجل الاستعداد للمعطات التضالسية المقبلة، وقررت عقد لقاءات مع المكاتب الوطنية للنقابات الوطنية والديمقراطية، للتداول حول المسبغ التنظيمية والنضالية لتعزيز حضورها في الساحة الاجتماعية، في مواجهة الهجمات المتتالية للقرارات الحكومية على القدرة الشرائية للماجورين وعموم المواطنين.

استغربت الفيدرالية الديمقراطية للشغل قرار الحكومة القاضي بالإقصاء المنهج للنقابة من عضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ضدا عن منطوق القانون التنظيمي المؤطر لهذا الأخير، والذي يفصل ما بين التمثيلية في القطاعين العام والخاص واستفراء الحكومة بالتقرير في عضوية مؤسسة وطنية أصل وجودها يتمثل في تعزيز الديمقراطية التشاركية. وطالب المكتب المركزي، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، رئيس الحكومة بالتراجع عن هذا القرار المجحف وغير المستند إلى مرجعية قانونية واضحة، والذي يكرس منق الهيمنة على المؤسسات التشاركية والاجتماعية بعد بسط السيطرة على المؤسسات التمثيلية في مختلف مستوياتها. ودعت الفيدرالية الديمقراطية للشغل الحكومة إلى القيام بإجراءات استعجابية لحماية القدرة الشرائية للماجورين والفئات الشبهية ذات الدخل المحدود، ووقف الارتفاع الموهول لأسعار المواد الأساسية، ومعالجة

دكاترة المغرب يضربون ويعتصمون ويهددون بالاعتصام دافعا عن مطالبهم

جلال كندالي

خاض الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب، يوم الثلاثاء 1 مارس 2022، إضرابا وطنيا مع اعتصام أمام وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة. وكشف الاتحاد في بلاغ له، أن هذا الإضراب كان ناجحا بكل المقاييس. وجاء هذا الإضراب للتأكيد بصمت الحكومة إزاء ملف الدكاترة بالمغرب، واستنكارا للوضعية المجحفة التي تعيشها هذه الفئة بالمغرب.

وعبر الدكاترة الموظفون المشاركون في الاعتصام، والقادمون من مختلف ربوع المملكة، والذين كان عددهم بالمئات، عن تشبثهم بمطالبهم الأساسية، من خلال التدخل العاجل لإصنافهم، ورد الاعتبار لأرقى شهادة علمية يحملونها، بمنهج إطار أستاذ باحث. وتأتي هذه المحطة الجديدة، التي تسبق محطات أخرى تصعيدية قادمة، بعد نجاح سلسلة من المسيرات والوقفات والاعتصامات والإضرابات الوطنية التي خاضها أعضاء الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب بالرباط، إيمانا منهم بقضيتهم العادلة، ودافعا عن مطالبهم الخابئة، وذلك في ظل استمرار واقع الإهمال الذي تتعامل

الرئيس التونسي قيس سعيد يستقبل وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت



استقبل الرئيس التونسي، قيس سعيد، أول أمس الأربعاء، بقصر قرطاج بنونس العاصمة، وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، ضمن وفد يضم المشاركين في أشغال الدورة الـ 39 لمجلس وزراء الداخلية العرب، ويتبراس عبد الوافي

لفتيت الوفد المغربي المشارك في أشغال هذه الدورة، والذي يضم على الخصوص، إدريس الجواهري، الوالي المدير العام للشؤون الداخلية، ومحمد مفكر، الوالي مدير التعاون الدولي بوزارة الداخلية، ومحمد الدخيسي، والي الأمن، المدير المركزي للشرطة القضائية بالمديرية العامة للأمن الوطني، مدير مكتب الأنتربول بالمغرب، ورئيس مكتب الاتصال لدى الإمامة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. وناقش هذا الاجتماع، الذي عقد بحضور وفود تمثل على الخصوص جامعة الدول العربية، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الانتربول»، واتحاد المغرب العربي، والاتحاد الأوروبي، وكذا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، عددا من القضايا المتعلقة بالتعاون الأمني في مواجهة التحديات الأمنية.

المهنية) في إطار أستاذ باحث دون قيد أو شرط.

واعتبر الدكاترة الموظفون المحتجون أن التجاهل الحكومي المنهج لمطالبهم المشروعة، هو نق لناقوس الخطر، لما له من أثر سلبي على واقع الدكتور، بل لما يشكله من امتدادات محبطة اقتصاديا واجتماعيا، مؤكدا أن تسوية هذا الملف، الذي لن يكلف خزينة الدولة الشيء الكثير، سيكون رافعة أساسية للبحث العلمي ببلادنا، وذلك بالنظر إلى استعداد هؤلاء الدكاترة للإسهام في التفكير والاقتراح والإنتاج لما تحتاجه القطاعات الحكومية المغربية في كل ما يرتبط بالبحث العلمي.

وكشف الاتحاد العام الوطني للدكاترة، أنه لن يتراجع عن خطه النضالي، وهو الدفاع عن الدكاترة الموظفين، ورد الاعتبار لشهادة الدكتوراه في المغرب، التي تعرضت لضربات متتالية، كما يحذر الحكومة من المماطلة في حل الملف، ويدعو جميع دكاترة المغرب الموظفين إلى الاستعداد للمعارك القادمة بكل مسؤولية، كما يحث جميع الهيئات النقابية والحقوقية والمنظمات الوطنية والدولية والأحزاب السياسية وجميع شرائح المجتمع المغربي على الوقوف بجانب الدكاترة.



به الحكومة مع ملفهم، بتركهم يتخبطون في وضعية أصبح فيها المغرب استثناء في تهميش الدكاترة المؤهلين على جميع الأصعدة.

وقد التقى أعضاء المكتب الوطني للاتحاد صبيحة الاعتصام، بقول البلاغ، مع مدير الموارد البشرية لوزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة معبرين عن مطالب الاتحاد الثابتة في دمج الدكاترة الموظفين (الإدرات العمومية والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية وباقي الغرف

تحويلات مغاربة العالم تجاوزت 6 ملايين درهم خلال يناير 2022

من جانبها، استمرت عائدات الأسفار في التراجع للسنة الثانية على التوالي، حيث بلغت 1,06 مليار درهم خلال تمث يناير 2022، أي بتراجع بلغ 58,6 في المائة، بالمقارنة مع ما تم تسجيله في تمث يناير 2021، ويتراجع بنسبة 84,3 مقارنة مع نفس الشهر خلال سنة 2020. بالمقابل، لم تراجع النفقات سوى بنسبة 12,6 في المائة. وهكذا، بلغ رصيد الأسفار، المكون الرئيسي لتجارة خدمات المصرف، +375 مليون درهم في تمث يناير 2022، مقابل +1,77 مليار درهم، عند تمث يناير 2021، و+4,91 مليار درهم، عند تمث يناير 2020.



أفاد مكتب الصرف أن تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج بلغت حتى تمث شهر يناير 2022، حوالي 6,09 ملايين درهم مقابل 6,74 ملايين درهم خلال نفس الفترة من السنة الفارطة. وأوضح المكتب، في نشرته الخاصة بالمؤشرات الشهرية للتجارة الخارجية لشهر يناير 2022، أن هذه التحويلات تراجعت بنسبة 9,7 في المائة، غير أنها تبقى أكبر من النسب المسجلة خلال نفس الشهر من سنتي 2018 و 2020. كما سجلت النشرة فائضا منخفضا في الميزان التجاري للخدمات حددت نسبته

في 37,7 في المائة، مبرزة أن هذا التراجع يرجع إلى تسجيل الصادرات انخفاضا بنسبة (18,3- في المائة)، مقابل تسجيل انخفاض أقل في الواردات (-3,4 في المائة).

توقيف مواطن أمريكي بطنجة متابع في قضية اعتداء جنسي على قاصر



لاعتداء جنسي في حق فتاة قاصر فوق التراب الأمريكي، وذلك قبل أن يلوذ بالفرار ويتم تحديد مكان وجوده بالمغرب وتوقيفه بمدينة طنجة. وتم، حسب البلاغ، الاحتفاظ بالمشتببه به تحت تدبير الحراسة النظرية بأمر من النيابة العامة المختصة، على ذمة مسطرة التسليم، بينما تم إشعار السلطات الأمريكية المختصة بواقعة التوقيف طبقا للنصوص الاتفاقية والقانونية ذات الصلة.

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة طنجة على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، زوال أول أمس الأربعاء، من توقيف مواطن أمريكي يبلغ من العمر 52 سنة، والذي كان يشكل موضوع بحث من طرف السلطات القضائية الأمريكية في قضية تتعلق باعتداء جنسي في حق فتاة قاصر.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أنه تم توقيف المشتبه به بمدينة طنجة في سياق علاقات التعاون الخائفي المتميز بين المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها الأمريكية، وكذا في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها مصالح الأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني لملاحقة الأشخاص المبحوث عنهم والمطلوبين دوليا في قضايا متصلة بالجريمة العابرة للحدود الوطنية.

وأضاف المصدر ذاته أنه حسب المعلومات الأولية للبحث، فإن المواطن الأجنبي الموقوف يشتبه في ارتكابه

أزيد من 5 آلاف و300 مغربي غادروا أوكرانيا بسبب الحرب

وصول طائرتين تقلان 320 مواطنا مغربيا إلى مطار محمد الخامس

«مجلس السفراء العرب» يبحث مع مسؤولين أوكرانيين سبل تسهيل عبور المواطنين العرب

الأمّن والحدود لبحث سبل تسهيل عبور المواطنين العرب بصفة عامة، المغادرين إلى الدول الحدودية المجاورة بسبب الأزمة الأوكرانية وبالأخص بولندا.

بحسب ما علم لدى سفارة المملكة المغربية بكيف، فقد توخت هذه المباحثات «ضمان سلامة المواطنين وتوفير المتطلبات الأساسية من مأكول ومشرب، خاصة وأنهم يعيشون ظروفًا صعبة لانتظارهم في العراء لعدة أيام».

وأشار المصدر ذاته إلى أن السفراء طالبوا بتسريع وتسهيل إجراءات عمليات العبور عبر المنافذ المتأخرة نظرا للضغط الكبير الذي تعرفه في ضوء الأعداد الكبيرة القادمة من العاصمة كيف.

كما تطرق السفراء العرب إلى وضع الطلاب والحاليات العربية المقيمة في مدن خاركوف وخرسون، وبالأخص سومي، مطالبين بتخصيص ممرات آمنة لإجلائهم بأسرع وقت ممكن حفاظا على سلامتهم.

من جانبهم، وعد المسؤولون الأوكرانيون بالتفاعل السريع مع طلبات السفراء العرب وذلك بإشراك كافة الدوائر المعنية وخاصة الأمنية منها وموافاة السفراء بالإمكانيات المتاحة لتوفير طريق آمن لإجراء الطلبة بأسرع وقت ممكن، مؤكداً على أن الأوضاع معقدة واستثنائية».

الروماني للتطورات الأمنية المقلقة في المنطقة، مؤكداً أن بلاده ستواصل تضامنها مع جميع شركائها، لاسيما من خلال توفير الحماية والمساعدة القنصلية للمواطنين الأجانب.

كما استعرض الوزير الروماني الإجراءات التي اتخذتها بلاده من أجل التدبير السليم لتدفق الأشخاص عبر الحدود، علاوة على الدينامية المسجلة خلال الأيام الأخيرة.

من جانبه، أعرب بوربيطة عن تقديره الخاص للطريقة العملية والفعالة التي بدرت وتدبر من خلالها السلطات الرومانية جميع المشاكل الناتجة عن تدفق الأشخاص عبر الحدود الرومانية، في سياق الأزمة في أوكرانيا، كما عبر عن شكره للجانب الروماني على الدعم الذي يقدمه لتسهيل الإجراء الأمن للمواطنين المغاربة من أوكرانيا، والذين يقدرون، بشكل خاص، الطريقة التي عملوا بها، وكذا المساعدة التي تلقوها من قبل السلطات الرومانية.

سفراء المغرب وفلسطين ومصر سياسية

من جهة أخرى، عقد سفراء كل من المغرب وفلسطين ومصر باوكرانيا، باسم مجلس السفراء العرب، أول أمس الأربعاء، بمدينة «ليفيف»، لقاءات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأوكرانية وممثلي



فوق التراب الروماني للمواطنين المغاربة الوافدين من أوكرانيا، من أجل تأمين عودتهم إلى المملكة في أقرب وقت ممكن.

وجاء هذا الإعلان خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية الروماني، بوغان أوريسكو، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوربيطة، وذلك وفقا لبلاغ لوزارة الشؤون الخارجية الرومانية.

اتفاق مغربي روماني

إلى ذلك اتفق المغرب ورومانيا، اليوم الأربعاء، على مواصلة التنسيق العملياتي للاستقبال الأمن

أشخاص، حسب ما علم لدى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج. وأوضح المصدر ذاته، أن هذا الرقم، الذي يبقى مرشحا للارتفاع، يتوزع بين سلوفاكيا (2123 شخصا) وبولونيا (1500 شخص) وهنغاريا (1100 شخص) ورومانيا (580 شخصا).

وكانت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج قد أودت نحو

العملية العسكرية الروسية في هذا البلد، بينما أشاد ركاب آخرون بالظروف «الجيدة جدا» التي مرت فيها الرحلة، معربين عن امتنانهم للسلطات التي تواصل بذل قصارى جهدها لضمان عودة المغاربة العالقين في أوكرانيا.

وكانت الطائرة الأولى قد أقلعت بعد ظهر الأربعاء، من العاصمة البولندية وارسو، بينما حلقت الثانية مبشرة من مطار بوخارست، وكلاهما في اتجاه مدينة الدار البيضاء.

وعند وصولهم إلى مطار محمد الخامس الدولي، أجرى ركاب الطائرتين اختبارات الكشف عن كوفيد-19، وفقا للبروتوكول الصحي المعمول به.

وفي تصريحات لـ (إم 24)، القناة الإخبارية التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أعرب العديد من الطلبة عن ارتياحهم وسعادتهم لتمكنهم من الالتحاق بوطنهم وعائلاتهم، ومغادرة أوكرانيا، بسبب الأوضاع جراء النزاع الروسي الأوكراني. كما أشاد هؤلاء الطلبة بالمجهود التي تبذلها وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وكافة السلطات المختصة، من أجل ضمان

عودة المغاربة بأمان، مؤكداً أن الإجراءات الإدارية مرت بشكل سلس. وأشاروا إلى أن غالبية الطلبة، اختاروا، حاليا، التعليم عن بعد، بسبب الأوضاع في أوكرانيا، جراء

ميشيل باشليه تشيد بالدور الريادي لجلالة الملك في تكريس حقوق الإنسان

أشادت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، بالدور الريادي لجلالة الملك محمد السادس في إرساء إصلاحات جوهرية، لاسيما في المجال الاجتماعي وحقوق الإنسان.

ورحبت المفوضة السامية، خلال لقاء مساء الثلاثاء مع وزير العدل عبد اللطيف وهبي، على هامش الدورة الـ 49 لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، بتعاون المغرب مع الأمم المتحدة وآليات حقوق الإنسان التابعة لها.

وأوضح الوزير، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء عقب هذه المباحثات، أن باشليه سلطت الضوء على الدور الريادي لجلالة الملك في تنفيذ إصلاحات مهمة لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان والحقوق الاجتماعية، لاسيما في ما يتعلق بالقضايا المتعلقة بحقوق المرأة والطفل وزواج القاصرات. وأكدت المسؤولية الأمنية أن المغرب «يسير على الطريق الصحيح»، داعية إلى مزيد من العمل لإثراء هذه المسلسل.

وأشار الوزير، أيضا، إلى أنه قدم للسيدة باشليه لمحة عامة عن التقدم والإنجازات المسجلة في المغرب في مجال حقوق الإنسان.

وأضاف أنه خلال هذه المباحثات، التي جرت بحضور سفير المغرب في جنيف عمر زنيبر، تم التركيز، أيضا، على الدور الذي يمكن أن يضطلع به المغرب في تعزيز ثقافة الحقوق على مستوى القارة.

وعلى هامش مشاركته في الشق رفيع المستوى من هذه الدورة الـ 49، أجرى وزير العدل أيضا محادثات مع وزيرة العدل المكلفة بحقوق الإنسان في الغابون إرلين أنتونيلا نديميت، ومدير مركز جنيف لحكامة قطاع الأمن توماس غيربر، والمديرة العامة للمنظمة الدولية لقانون التنمية جان بيغل.

كما التقى برئيسة جمعية الواقية من التعذيب بباربرا بيرنات، ورئيس أمانة مبادرة اتفاقية مناهضة التعذيب غايثري بيلاي.

النفط يلامس 120 دولارا وفاتورة الغازوال كلفت المغرب 37 مليارا في شهر واحد!!

القمح يسجل أعلى مستوى له منذ 14 عاما والمغرب اشترى منه في يناير 26 مليار سنتيم

فاتورة استيراد الشعير قفزت بمعدل 187 %

يؤدونها من جيوبهم، بينما تكفي الدولة بتضريبهم بالرسم الداخلي على استهلاك الطاقة (ربحت منه 16.7 مليار درهم برسم 2021) فيما يجني الموزعون أضعاف هذا الرقم على شكل هوامش ربح خيالية (تقرير مجلس المنافسة يفضح 17 مليار درهم..)

وبدورها قفزت أسعار القمح في بورصة شيكاغو الأمريكية إلى أعلى مستوى لها منذ 14 عاما، مواصلة المسار الصعودي في سابع أيام حرب روسيا وأوكرانيا. وزادت أسعار القمح للعقود الآجلة تسليم 22 ماي القادم بمقدار 72 سنتا وينسبة 7.43% إلى 10.56 دولار للبوشل وهذا السعر هو الأعلى منذ أن سجلت أسعار القمح مستوى 10.79 دولار للبوشل في فبراير 2008، وفقا لبيانات «تريدينج إيكونوميكس».

ويأتي الارتفاع في أسعار القمح على وقع الحرب المشتعلة بين روسيا وأوكرانيا وهما دولتان رئيسيتان في زراعة وتصدير القمح عالميا. وروسيا هي ثالث أكبر منتج للقمح في العالم حيث زرعت نحو 85.9 مليون طن في 2020 وفقا لبيانات منظمة الفاو. أما أوكرانيا فهي ثامن أكبر منتج للقمح في العالم بمعدل 24.91 مليون طن في عام 2020.



والفول قفزت بـ54.3 في المائة، حيث انتقلت من 23.3 مليار درهم في دجنبر 2020 إلى نحو 36 مليار درهم في دجنبر 2021 كما ارتفعت قيمة واردات المغرب من غاز البترول وبقاى أنواع الوقود بنحو 45.9 في المائة لتصل إلى 17.4 مليار درهم عوض 11.9 مليار درهم بين الفترتين. وفي ذات الاتجاه كلفت الزيوت والمحروقات المشابهة أكثر من 10.6 مليار درهم بدل 7.1 مليار درهم قبل عام. وفي ظل هذه الوضعية، أصبح المغاربة يجدون أنفسهم وجها لوجه أمام هذه الفواتير الثقيلة التي

الصادرات لم ترتفع سوى بـ 5.7 مليار درهم، وهو ما عمق العجز التجاري بـ 75.2 في المائة مقارنة مع وضعه خلال نفس الفترة من السنة السابقة.

وخلال شهر يناير 2022 ارتفعت الفاتورة الغذائية للمغرب بـ 2.5 مليار درهم، حيث كلفت في شهر واحد قرابة 7 ملايين درهم، متأثرة بارتفاع أسعار القمح في الأسواق الدولية والذي كلف مشترياته 2.6 مليار درهم، بينما كلفت فاتورة شراء الشعير 264 مليون درهم مرتفعة بمعدل 187 في المائة.

وتجاوز سعر النفط الخام الأمريكي أمس الخميس 115 دولارا للبرميل الواحد في رقم قياسي منذ 2008 مدفوعا بالغزو الروسي لأوكرانيا، الذي دخل أسبوعه الثاني والشكوك بشأن عرض الذهب الأسود الروسي، بينما اقترب سعر خام برنت من 120 دولارا.

وارتفع سعر خام غرب تكساس بنسبة 4.18 بالمائة إلى 115.26 دولارا للبرميل الواحد بعد أن وصل إلى ذروة بلغت 116.57 دولارا. وارتفع برنت النفط المرجعي في أوروبا بنسبة 4.19 بالمائة إلى 117.78 دولارا بعدما قارب

عماد عادل

أدى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية إلى زيادة صاروخية في الفاتورة الطاقية للمملكة التي قفزت خلال الشهر الأول من العام الجاري بأزيد من 67 في المائة بعدما فاقت 7.9 مليار درهم عوض 3 ملايين درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وكشفت آخر بيانات مكتب الصرف أن مشتريات المغرب من الغازوال والفيول قفزت بـ 85 في المائة، حيث انتقلت من 2 مليار درهم في نهاية يناير 2021 إلى نحو 3.7 مليار درهم في يناير 2022 كما ارتفعت قيمة واردات المغرب من غاز البترول وبقاى أنواع الوقود بنحو 49.6 في المائة لتصل إلى 1.8 مليار درهم، عوض 1.2 مليار درهم بين الفترتين. وفي ذات الاتجاه كلفت الزيوت والمحروقات المشابهة أكثر من 1.2 مليار درهم بدل 720 مليون درهم قبل عام.

وتضرر الميزان التجاري للبلاد بفعل تفاقم سلة الواردات مقابل الصادرات، حيث شهدت الشهر الأول من هذا العام زيادة في معظم مشتريات المغرب الخارجية، وهو ما جعل فاتورة الواردات ترتفع بـ 14.4 مليار درهم مقارنة مع العام السابق في حين أن

أكد أنه لا يمكن أن يكون موضوع أي تأويل بخصوص موقفه المبدئي

المغرب يوضح سبب عدم مشاركته في التصويت بالجمعية العامة

على الوضع بين أوكرانيا وروسيا



وجددت المملكة المغربية تشبها القوي باحترام الوحدة الترابية والسيادة والوحدة الوطنية لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

والذي تسبب في معاناة إنسانية للجانبين، بالإضافة إلى أن هذا الوضع ينعكس على مجموع السكان ودول المنطقة وغيرها.

وفدرالية روسيا، مشيرا إلى أن المغرب أعرب عن أسفه إزاء التصعيد العسكري الذي خلفه، مع الأسف، إلى حدود اليوم، مئات القتلى وآلاف

أكدت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، صادقت، يوم الأربعاء، على قرار حول الوضع بين أوكرانيا وفدرالية روسيا. وقد قررت المملكة المغربية عدم المشاركة في التصويت على هذا القرار.

وأوضح بلاغ للوزارة، أن عدم مشاركة المغرب لا يمكن أن يكون موضوع أي تأويل بخصوص موقفه المبدئي المتعلق بالوضع بين فدرالية روسيا وأوكرانيا، كما جدد التأكيد على ذلك بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بتاريخ 26 فبراير 2022.

وأكد المصدر ذاته، أن المملكة المغربية تواصل متابعة، يقلق وانتشغال، تطور الوضع بين أوكرانيا

محمد الدرويش يستقبل الوزيرة نجاة بلقاسم بالرباط

استقبل محمد الدرويش، رئيس مؤسسة فكر للتنمية والثقافة والعلوم، أول أمس الأربعاء 2 مارس 2022، نجاة بلقاسم، وزيرة التربية والتعليم العالي و البحث العلمي بفرنسا سابقا، والفاعلة السياسية بالحزب الاشتراكي الفرنسي والناشطة المدنية في قضايا التربية والتكوين والصحة في زمن ما بعد كوفيد.

وكان اللقاء مناسبة لتقديم برامج «المركز الوطني» وأنشطته، من خلال الندوات واللقاءات و الوساطات والتقارير. كما كان مناسبة للاتفاق على مشروع برنامج زيارة الوزيرة لمن الرباط وتطوان وطنجة، خلال شهر يونيو المقبل، فضلا عن الاتفاق على محاور المحاضرات التي ستقوم بها بلقاسم في مواضيع التربية والتكوين والسياسة.

وقال محمد الدرويش عن اللقاء: «جلسة مثمرة وغنية مع السيدة بلقاسم شملت مواضيع الساعة من كوفيد وانعكاساتها وحرب روسيا على أوكرانيا و ملامح العالم غدا».



غزو أوكرانيا يعيد خلط الأوراق في نظام العلاقات الدولية وبوتين لا يكثر إن كان «منبوذا»



خلال أقل من أسبوع، ألقى الغزو الروسي لأوكرانيا بتبعاته على مجمل النظام العالمي؛ أعاد خلط أوراق جيوسياسية، وضع موسكو في موقع "المنبوذ" دوليا، وحاد الدول الغربية في مواجهة الرئيس فلاديمير بوتين، وأيقظ التهديد النووي من سباته. في ما يأتي عرض لأبرز المتغيرات التي سبق لمسؤولين ومحللين أن اعتبروها غير مسبوقة منذ حقبة الحرب الباردة

الاتحاد-وكالات

بعد الغزو الذي بدأ فجر 24 فبراير، نقطة تحول كبرى. وتعدد الأسباب لذلك، ومنها أن الغزو "أطاح بالأمال بأن أوروبا في حقبة ما بعد الحرب الباردة، ستكون في منأى عن حرب ضخمة"، وفق المحلل في مجموعة "أوراسيا" البحثية ألي واين. رأت أطراف عدة تقدمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وحتى الامانة العامة للأمم المتحدة، أن غزو روسيا لجارتها الشرقية، حرق صارخ لمبادئ النظام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية.

وجاء رد الغربيين "هائلا" و"سريعا"، عبر سيل من إجراءات اقتصادية غير مسبوقة بحجمها: عقوبات مالية لم توفر بوتين وزير خارجيته سيرغي لافروف والأثرياء المقربين من الكرملين، إغلاق مجالات جوية في وجه الطائرات الروسية، الاستبعاد من منافسات رياضية كبرى...

وترى الأستاذة في جامعة كورنيل الأميركية سارة كريس إن "روسيا ستكون منبوذة، ومن الصعب تخيل كيف ستتمكن من استعادة ما يشبه الحالة الطبيعية في تفاعلاتها الدولية". وفي أواخر 2019، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن حلف شمال الأطلسي (ناتو) بات في حالة "موت دماغي"، في ظل خلافات بين أعضائه وسوء إدارة من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي شهد عهده اضطرابا في العلاقات بين جانبي المحيط.

ومطلع 2021، خلف جو بايدن ترامب في البيت الأبيض، وسعى لتطبيع العلاقات مع الحلفاء في ناتو. أراد أيضا أن يكون الحلف جزءا من صراع النفوذ الاستراتيجي مع الصين، ما أثار تحفظات حلفاء راوا أن مواجهة كهذه ليست ضمن الأسباب الموجبة لنشوء الحلف.

وأسس الحلف في مطلع الحرب الباردة لتوفير حماية من واشنطن، المقتردة نوويا، للقارة العجوز في مواجهة الاتحاد السوفياتي. مع الأزمنة الراهنة عاد الحلف الى دوره التاريخي: مواجهة موسكو.

ويرى واين إن "الغزو الروسي عزز حلف ناتو وأعاد هذا الأواصر عبر الأطلسي"، معتبرا أن استمرار هذا "التماسك" على المدى البعيد وتأسيسه لمقاربة مشتركة بشأن احتواء روسيا، ليس مضمونا بعد.

كان الدبلوماسي الفرنسي جان مونيه يعتبر أن أوروبا "تصنعها الأزمات"، وبنائها السياسي سيكون حصيلة حلول هذه الأزمات. وبعد أكثر من أربعة عقود على وفاة هذا السياسي الذي يعد من "الأباء المؤسسين" للاتحاد الأوروبي، يثبت الظرف الراهن نظريته أكثر فأكثر.

وسرع الغزو الروسي لأوكرانيا من توجه الدول الـ27 في التكتل لتعزيز قوتها الدفاعية، واتخاذ خطوات غير معهودة، خصوصا في حقبة ما بعد الحرب الثانية.

وخصصت دول الاتحاد نصف مليار يورو لتوفير أسلحة الى أوكرانيا، في إجراء تاريخي أوروبي لدعم عسكري خلال نزاع.

تحولات غير مسبوقة

والمفاجأة الأكبر جاءت من ألمانيا، حيث اتخذ أولاف شولتس، المستشار الذي تولى منصبه منذ أشهر معدودة فقط، قرارات تشكل انفصالا

تاريخيا مع عقيدة برلين، بتسليم كيف أسلحة فتاة خلال الحرب.

ولم تكن ألمانيا الوحيدة التي تقوم بخطوة وطنية تاريخية كهذه، إذ لاقتها السويد وفنلندا بدعم كيف بالسلاح.

وأرغم شولتس خطوته بقرارات داخلية تعكس مدى التغيير الذي فرضه الغزو الروسي: ستخصص برلين 100 مليار يورو لتحديث منظومتها الدفاعية، وتبدأ باستثمار أكثر من 2 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي سنويا في المجال الدفاعي، بعدما كان ضعف موازنتها العسكرية مقارنة بنظرائها في الأطلسي، محل انتقاد خصوصا من واشنطن.

وهناك تحول جذري آخر قامت به سويسرا بالتخلي عن حيادها التاريخي، وهو مبدأ "العدم الإكتر"، وفق رئيس البلاد الاتحادية إينغاسيو كاسيس.

واختارت سويسرا التي تعد مركزا ماليا محوريا عالميا، وكانت حتى أسابيع خلت مضيقة لقايات دبلوماسية أميركية روسية سعيا لنزع فتيل الأزمة، أن تنضم الى العقوبات الاقتصادية الواسعة النطاق للاتحاد الأوروبي على روسيا.

ولم تكن سويسرا الوحيدة التي خرجت عن مبدأ الحياد، فما قامت به فنلندا والسويد أيضا جعلهما أقرب من أي وقت مضى لطلب الانضمام الى الحلف الأطلسي.

وفي حين ترى كريس أن "دولا مثل اليابان، كوريا الجنوبية، أستراليا وسنغافورة، شكلت جبهة موحدة ضد الغزو"، امتنعت أخرى مثل الهند والامارات عن إدانة روسيا، على رغم الضغوط الدبلوماسية الأميركية.

كان الدبلوماسي الفرنسي جان مونيه يعتبر أن أوروبا «تصنعها الأزمات»، وبنائها سيكون حصيلة حلول هذه

ولروسيا أيضا حلفاء وأصدقاء في العالم، مثل فنزويلا ورئيسها نيكولاس مادورو، أو إيران التي دعت الى وقف الحرب لكن حملت مسؤوليتها لواشنطن.

على المكياج الآخر في ميزان العلاقات الدولية، تقف الصين برئاسة شي جينينغ الذي استقبل بوتين مطلع فبراير على هامش دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين.

وتجد الصين نفسها الآن تحت مجهر الغرب بشكل إضافي، خصوصا لتبيان الى أي مدى ستمتكن من أن تعوض لروسيا، آثار العقوبات الاقتصادية الغربية.

وسياسيا، تضي بكين بحذر بين النقاط: فعلى رغم عدم إدانتها الصريحة للغزو، امتنعت عن التصويت في مجلس الأمن على قرار يدينه، ولم تستخدم حق "الفيتو". كذلك، حضت الطرفين على التفاوض، وأعربت لكيف عن "أسفها الشديد" للحرب.

ويرى «واين» أن بكين في موقف "مخرج"، فكلما طال أمد النزاع وأصبح أكثر دموية، كلما سيكون أصعب على الصين تحقيق توازن بين دعمها للمتطلبات الروسية (...) ورغبتها في عدم تلقي مزيد من العتاب عبر الأطلسي.

الردع النووي

وأمر بوتين، وخلال لقاء متلفز مع مسؤولين عسكريين الأحد، بوضع "قوات الردع" في حال تاهب، وهي وحدات هدفها ردع هجوم "بما في ذلك في حال حرب تتضمن استخدام أسلحة نووية". ورأى العالم في هذا الإعلان تلويحاً من بوتين باحتمال اللجوء الى السلاح النووي ردا على الضغوط الغربية.

واعترفت واشنطن أن ذلك يعني أن الرئيس الروسي "يوصل تصعيد هذه الحرب بطريقة غير مقبولة على الإطلاق"، بينما رأى حلف ناتو أن الإجراء "خطر"، ويعكس "سلوكا غير مسؤول". وبحسب كريس، أعطى "القادة الروس بطريقة مكشوفة، إشارات متكررة الى ترسانتهم النووية على أمل ثني الغرب عن تعزيز الدفاعات الأوكرانية". محذرة من أن ذلك سيؤدي الى "تآكل المحظور النووي القائم منذ عقود".

بوتين لا يكثر إن كان «منبوذا» على الساحة الدولية

وتتوعد الأسرة الدولية بجعل فلاديمير بوتين "منبوذا" على الساحة الدولية، لكن خبراء يرون أن الرئيس الروسي لا يخشى العزلة ولا مجابهة النظام الدولي، بل إن مثل هذا الوضع يزيد تصميمه.

وتتوارد الإدانات منذ دخول القوات البرية الروسية لأوكرانيا صباح الخميس مع الشروع في فرض عقوبات على موسكو وترقب عقد اجتماعات طارئة في عدة بلدان غربية ولا سيما في الاتحاد الأوروبي.

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن معلقا على سلسلة عقوبات أقرتها لولايات المتحدة وحلفاؤها على روسيا، أنها "تتخطى كل ما تم حتى الآن إطلاقا"، مؤكدا أنها ستجعل بوتين "منبوذا على الساحة الدولية".

وأوضح المحلل «تيموثي أش» من شركة "بلو باي أسيت" أن "بوتين بات يعتبر بمثابة التهديد الأكثر أنية لنظام الديمقراطية الغربية الليبرالية".

ورأى في مذكرة تلققتها وكالة فرانس برس "من المثير للاهتمام أن نسمع القادة الغربيين اليوم (...) إنهم يشعرون أن بوتين خذلهم ويهددهم ما جعله "المنبوذ الأول" لدى الغربيين.

وكتبت رئيسة مجموعة الأزمات الدولية «كومفورت إيرو» على تويتر أن "روسيا قد تجد نفسها في عزلة سياسية واقتصادية غير مسبوقة ولفترة طويلة" مع شروع العواصم الأوروبية وواشنطن بفرض عقوبات بالغة الشدة عليها.

والرئيس الروسي مستهدف بالاساس بعقوبات أقرت بعد ضم موسكو شبه جزيرة القرم من أوكرانيا عام 2014 وتسميم المعارض اليكسي نافالني، غير أن كل هذه التدابير لم يكن لها على ما يظهر أي تأثير عليه، لا بل زادتته تصلبا، ومن غير المرجح أن يكون لأي عقوبات جديدة مفعول مختلف.

وقالت المحللة «تاتيانا ستانوفايا» مؤسسة «آر

أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن معلقا على سلسلة عقوبات أقرتها لولايات المتحدة وحلفاؤها على روسيا، أنها «تتخطى كل ما تم حتى الآن إطلاقا»، مؤكدا أنها ستجعل بوتين

بوليتيك" الذي يقدم على أنه مركز تحليل سياسي مستقل، لوكالة فرانس برس إن "الكرملين يستعد بشكل نشط منذ عام ونصف لواقع أن الغرب سيفرض أشد العقوبات الممكنة".

عقوبات متوقعة من الكرملين

وأضافت أن بوتين "يعتبر أن هذه العقوبات لا تهدف إلى منع عنوان روسي بل إلى كبح تطور روسيا".

وحذرت ستانوفايا من أن روسيا تتوقع نزاعا "طويل الأمد مع الغرب".

وتحسبا لهذا الاحتمال باشرت موسكو منذ وقت طويل بناء احتياطات كبيرة ولا سيما من العملات الأجنبية.

وأوضح «أوليف إيجناتوف» المحلل لدى مجموعة الأزمات الدولية على تويتر أن "احتياطات موسكو الوفيرة من العملات الأجنبية (حوالي 640 مليار دولار)، وارتفاع أسعار النفط (روسيا من كبار منتجي النفط) والنسبة المتدنية لدينها إلى إجمالي ناتجها الداخلي، كل هذا يساعد روسيا على موازنة التأثير المباشر للعقوبات حتى لو واجهت على المدى البعيد انكماشا اقتصاديا".

لكن «تيموثي أش» لفت رغم ذلك إلى أن العقوبات قد تجعل من روسيا سوقا "منبوذة مستحيلة على المستثمرين".

وهي نكسة يؤكد الكرملين أنه "توقعها"، وقال المتحدث باسم الرئاسة دميتري بيسكوف للصحافيين "تم اتخاذ كل التدابير الضرورية حتى تكون هذه المرحلة الانفعالية عابرة قدر الإمكان".

وقال الكرملين من عواقب الغزو الروسي على الصعيد الدبلوماسي وقال بيسكوف بهذا الشأن "بالطبع، قد نواجه مشكلات مع بعض الدول. لكن كان لدينا مشكلات مع هذه الدول قبل ذلك حتى".

غير أن كومفورت إيرو شددت على أن غزو أوكرانيا "ليس أزمة تقتصر على الأمن الأوروبي" بل إن "عواقب هذه الحرب على الأمن العالمي ستكون خطيرة ومستديمة".

واعتر «الكنسندر باونوف» المحلل لدى مجموعة كارنيغي الأميركية للدراسات في موسكو أن "روسيا ستصبح بالطبع منبوذة لبعض الوقت، وكلما طالت هذه العملية، تلاشت الروابط الاقتصادية والالتزامات أكثر بين روسيا ودول أخرى".

ولمواجهة عزلته الدبلوماسية والاقتصادية عن الغرب، قد يعتمد بوتين إلى التقرب من بلدان أخرى مثل الصين وإيران اللتين تمنعتا حتى الآن عن التنديد بالهجوم الروسي على أوكرانيا، فيما زار رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان موسكو.

وأعلنت بكين أنها "تتفهم مخاوف" موسكو فيما عرت طهران نشوب النزاع بين روسيا وأوكرانيا إلى "استفزازات" الحلف الأطلسي. ولفت «أش» إلى أن الكرملين قد يعول يوما ما على الصين للقيام بدور وساطة.



الدولي كل برامجه في روسيا وبيلاروسيا بمفعول فوري».

وكان البنك الدولي يشارك في تنفيذ 11 مشروعا في بيلاروسيا بقيمة إجمالية قدرها 1,15 مليار دولار، أما في روسيا، فكان ينفذ أربعة مشاريع بقيمة 370 مليوناً، وفق الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

كما أعلن وزير المالية الألماني كريستيان ليندнер أن الدول الأعضاء في مجموعة السبع تناقش السبل لمنع الأفراد أو الشركات التي استهدفتها العقوبات الغربية بحق روسيا من استخدام العملات المشفرة للالتفاف على الإجراءات التي تم اتخاذها.

وقال الوزير في بيان «علينا أيضا اتخاذ تدابير لمنع الأفراد والمؤسسات الواردة في قوائم (العقوبات) من اللجوء إلى العملات المشفرة التي لا تخضع لأي نظم. نعمل في هذا الاتجاه في إطار الرئاسة الألمانية لمجموعة السبع».

بدورها أعلنت الولايات المتحدة فرض عقوبات على بيلاروسيا حليفة موسكو وعلى قطاع الصناعات الدفاعية الروسي.

وأشار البيت الأبيض إلى فرض «قيود كاسحة على بيلاروسيا لحرق وارداتها من السلع التكنولوجية ردا على دعمها» الحرب الروسية على أوكرانيا.

وأعلنت الرئاسة الأميركية أيضا عن «عقوبات تستهدف قطاع الصناعات الدفاعية لروسيا» بهدف تكبيد الشركات الروسية لتطوير الأسلحة وإنتاجها خسائر فادحة.

وأعلنت الولايات المتحدة استهداف كيانات «متورطة أو مشاركة أو داعمة لأجهزة الاستخبارات الروسية والبيلاروسية وجيشيهما وقطاعيهما الدفاعية و/أو جهود البحث والتطوير العسكري والدفاعي».

وأشارت الرئاسة الأميركية إلى أن «هذا الإجراء سيسهم في منع تهريب السلع والتكنولوجيات والبرمجيات عبر بيلاروسيا إلى روسيا وسيدخل بشكل كبير من قدرة البلدين على مواصلة العدوان العسكري».

وجاء في بيان البيت الأبيض «هذا الأمر سيدخل بشكل حاد من قدرة روسيا وبيلاروسيا الحصول على مواد تحتاجان إليها لدعم عدوانيهما العسكري على أوكرانيا».

وفرضت الولايات المتحدة رسما عقوبات أعلنتها الرئيس جو بايدن الثلاثاء تحظر تحقيق كل الطائرات الروسية في المجال الجوي الأميركي، وهو إجراء اتخذته أيضا دول أوروبية عدة.

في الوقت نفسه، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا «بطلب روسيا بالكف فورا عن استخدام القوة ضد أوكرانيا». ومن أصل 193 دولة عضوا في المنظمة الدولية، عارضت خمس فقط النص وامتنعت 35 أخرى بينما التصوتت.

ومن أصلها الصين، عن التصويت. ومن أصل 193 بحق لها التصويت في الجمعية العامة صوتت 141 دولة لصالح القرار فيما عارضته 5 دول فقط (روسيا وبيلاروسيا وسوريا وكوريا الشمالية وإريتريا) وامتنعت 35 دولة عن التصويت من بينها الصين.

وفي واشنطن علق الرئيس الأميركي جو بايدن على نتيجة هذا التصويت بالقول إنها «كشفت عزلة» نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وقال بايدن في بيان إن الغالبية العظمى من الدول حول العالم تدعو إلى وقف الحرب. بوتين، الغالبية العظمى من الدول تدعو إلى وقف الحرب. بوتين، الغالبية العظمى من الدول تدعو إلى وقف الحرب. بوتين، الغالبية العظمى من الدول تدعو إلى وقف الحرب.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن بوتين قد ارتكب في هذا البلد، وذلك بعد أن حصل على دعم 39 من الدول الأطراف في المحكمة.

وقال خان في بيان «لقد أبلغت لتوي رئاسة المحكمة الجنائية الدولية بانني سأفتح قورا تحقيقا حول الجرائم التي ارتكبت في هذا البلد، وذلك بعد أن حصل على دعم 39 من الدول الأطراف في المحكمة».

وقال خان في بيان «لقد أبلغت لتوي رئاسة المحكمة الجنائية الدولية بانني سأفتح قورا تحقيقا حول الجرائم التي ارتكبت في هذا البلد، وذلك بعد أن حصل على دعم 39 من الدول الأطراف في المحكمة».

وقال خان في بيان «لقد أبلغت لتوي رئاسة المحكمة الجنائية الدولية بانني سأفتح قورا تحقيقا حول الجرائم التي ارتكبت في هذا البلد، وذلك بعد أن حصل على دعم 39 من الدول الأطراف في المحكمة».

وقال خان في بيان «لقد أبلغت لتوي رئاسة المحكمة الجنائية الدولية بانني سأفتح قورا تحقيقا حول الجرائم التي ارتكبت في هذا البلد، وذلك بعد أن حصل على دعم 39 من الدول الأطراف في المحكمة».

وقال خان في بيان «لقد أبلغت لتوي رئاسة المحكمة الجنائية الدولية بانني سأفتح قورا تحقيقا حول الجرائم التي ارتكبت في هذا البلد، وذلك بعد أن حصل على دعم 39 من الدول الأطراف في المحكمة».

وقال خان في بيان «لقد أبلغت لتوي رئاسة المحكمة الجنائية الدولية بانني سأفتح قورا تحقيقا حول الجرائم التي ارتكبت في هذا البلد، وذلك بعد أن حصل على دعم 39 من الدول الأطراف في المحكمة».

وقال خان في بيان «لقد أبلغت لتوي رئاسة المحكمة الجنائية الدولية بانني سأفتح قورا تحقيقا حول الجرائم التي ارتكبت في هذا البلد، وذلك بعد أن حصل على دعم 39 من الدول الأطراف في المحكمة».

الحرب على أوكرانيا تدخل يومها الثامن روسيا تواصل تقدمها لاحتلال المدن الرئيسية العرب يواصل تشديد الخناق على بوتين لإرغامه على وقف إطلاق النار

الروسي والأوكراني. وكانت روسيا أعلنت أن وقف إطلاق النار سيكون على جدول أعمال هذه الجولة المفاوضات. ولم تسفر المحادثات الأولية التي أجريت الإثنين في بيلاروسيا كذلك عن نتائج ملموسة. وتطالب كييف بالوقف الفوري للهجوم الروسي في حين تلح موسكو إلى أنها تريد استسلاما.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن الولايات المتحدة «ستدعم الجهود الدبلوماسية» لأوكرانيا للحصول على وقف لإطلاق النار مع روسيا، وإن كان «تحقيق ذلك أصعب بكثير عندما يطبق الرصاص وتتقدم الدبابات».

من جهته، عبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن رغبته في «اللقاء على اتصال» مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين «لإقناعه بالتخلي عن السلاح». وجاء تصريح ماكرون في خطاب متلفر قال خلاله «لسنا في حرب مع روسيا».

مع اشتداد المواجهات، تسعى الدول الغربية إلى تشديد الخناق على روسيا لإرغامها على القبول بوقف إطلاق النار.

وكانت الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة بالإضافة إلى الدول الأوروبية ودول أخرى حليفة قد باشرت منذ اليوم الأول للحرب، والتي اتخذت سلسلة من الإجراءات العقابية غير المسبوقة، والتي استهدفت قطاعات اقتصادية ومصرفية عديدة، بل وامتدت إلى مجالات أخرى كالرياضة والفنون في محاولة لعزل روسيا عن العالم.

واستمرارا على نفس هذا النهج، استبعدت أول أمس الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي سبعة مصارف روسية من نظام سويفت المالي العالمي إلا أنها استتعت مؤسساتين ماليين كبيرتين مرتبطتين بقطاع المحروقات، بسبب اعتماد عدد من الدول بشكل كبير على الغاز الروسي. ويهدف هذا القرار إلى قطع الاقتصاد الروسي جزئيا عن التمويل العالمي، وقد نشر الإجراء الأربعة إلى الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي الذي صادق أيضا على حظر بث وسيلتي الإعلام الروسيين الرسميتين «ار تي» و«سبوتنيك» في أوروبا، بمفعول فوري.

وسيطبق الإجراء اعتبارا من 12 مارس ويأتي بعد ضوء أخضر صدر مساء الثلاثاء عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بعد أيام من المفاوضات.

وأكد مسؤول أوروبي أن هذه المؤسسات المصرفية تم اختيارها «بالتعاون الوثيق» مع لندن وواشنطن، موضحا أنها أولى الجهات «العلنية» بتمويل المجهود الحربي» الروسي في أوكرانيا. وأشار إلى أن القرار يشمل ربع النظام المصرفي الروسي.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن بولندا الناشطة جدا في دعم أوكرانيا طلبت فرض عقوبات على عدد أكبر من المصارف الروسية.

وفي نهاية المطاف، لم يشمل القرار «سبيريتك» المصرف الرئيسي في البلاد ولا مصرف «غازبروم بنك» الذي يمر عبره الجزء الأكبر من تسديدات إمدادات الغاز والنفط الروسيين التي تعتمد عليها الدول الأوروبية بشكل كبير.

ووصف الاستبعاد من نظام سويفت بأنه «سلاح مالي ذري»، فهذه المنصة المؤمّنة تسمح بإجراء عمليات مثل عبور أوامر الدفع وأوامر تحويل الأموال بين البنوك. وشركة سويفت التي تخضع للقانون البلجيكي ملزمة بتطبيق العقوبات التي يفرضها الأوروبيون فقط، وقد استبعدت في 2012 مصارف إيرانية من نظامها بعد قرار من الاتحاد الأوروبي قبل إعادة معظمها في يناير 2016.

وكان الاتحاد الأوروبي جمد قبل أسبوع، في حزمة عقوبات أولى، أصول مصارف «فب» و«روسيا بنك» و«بروفياتسبنك» مع عدد من الكيانات والشخصيات الروسية بعد اعتراف موسكو بالكياين الانفصاليين في دونباس.

وأكد المسؤول الأوروبي أن نحو ثمانين بالمائة من النظام المصرفي الروسي مستهدف بطريقة أو بأخرى بالعقوبات المالية التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي حتى الآن.

من جهته أعلن البنك الدولي الأربعاء أنه علق بمفعول فوري كل برامج المساعدات التي ينفذها في روسيا وبيلاروسيا وذلك ردا على الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقالت المؤسسة المالية الدولية في بيان صدر في مقرها بواشنطن إنه «في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا والأعمال العدائية ضد الشعب الأوكراني، أوقف البنك

مع دخول الحرب على أوكرانيا يومها الثامن، تواصل القوات الروسية قصفها للمدن الرئيسية في أوكرانيا، في محاولة لفسح الطريق أمام الإستيلاء عليها. وحسب مختلف المراقبين فإن تقدم القوات الروسية يجري بشكل بطيء بسبب ما تواجهه من مقاومة. فبالاستثناء مدينة خيرسون الواقعة جنوب البلاد، لم يتمكن الجيش الروسي من الدخول إلى كبريات المدن، التي تتعرض إلى قصف متواصل.

وفي الوقت الذي يواصل فيه الجانبان، الروسي والأوكراني التفاوض، لا تبشر المعطيات الواردة على لسان الطرفين، على الأقل إلى حدود الساعة، بإمكانية التوصل إلى صيغة للتفاهم، تؤدي إلى وقف إطلاق النار، ويؤكد مراقبون أن الشروط التي يقدمها كل طرف لا يبريد الطرف الآخر القبول إليها، مما يؤشر على استمرار القتال.

وتعول الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة على سلاح العقوبات التي فرضتها على روسيا، لإرغامها على وقف إطلاق النار، ومغادرة التراب الأوكراني، ورغم أن هذه العقوبات لم يسبق أن تعرضت لها دولة في السابق، وشملت كل المجالات، إلا أن احتمال إلحاق أذى مدمر بروسيا يرغمها على وقف الحرب، يبقى بعيدا، على الأقل في المدى القريب، وهو ما يؤشر كذلك على أن إسكات البنادق مهمة لن تكون بالسهلة.

وأعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مساء الأربعاء مقتل عضو أوكراني من بعثتها المحلية خلال «قصف» خاركييف في اليوم السابق. والحقت عمليات القصف أضرارا بكنيسة أرثوذكسية وفي وسط هذه المدينة، لكنها لم توقع ضحايا، كما ذكرت وكالة الأنباء إنترفاكس-أوكرانيا نقلا عن مصادر كندية. وادى قصف روسي لإرييوم بالقرب من خاركييف إلى سقوط ثمانية قتلى بينهم طفلان، حسب السلطات المحلية. وفي العاصمة كييف، سمع دوي بضعة انفجارات ليلة الأربعاء الخميس كما أفادت منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي محطة دوروهوزيشي لشبكة قطارات الأنفاق في كييف التي تحولت إلى ملجأ عند وقوع غارات جوية، عاينت وكالة فرانس برس عشرات العائلات، وقد أمضى كثيرون الليالي الست الأخيرة على الأرض مستلقين في ملاءات ومناشف.

وأثار القصف الجوي لكييف وخاركييف استياء كبيرا في العالم حيث تضاعفت التظاهرات ضد الحرب وإشارات التضامن مع أوكرانيا والعقوبات الشاملة ضد روسيا في الأيام الأخيرة.

كما استهدف القصف مدينة جيتومير الواقعة على بعد 150 كيلومترا غرب كييف. وشاهد مراسل وكالة فرانس برس سكانا يفتشون وسط انقراض سوق صغيرة ومنطقة سكنية الأربعة، وقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وأصيب أكثر من عشرة، بحسب سكان المدينة.

وقد كشفت روسيا الأربعاء عن أول حصيلة لخسائرها العسكرية البشرية خلال الحرب على أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الجيش الروسي إيغور كوناشينكوف خلال مؤتمر صحافي بثه التلفزيون الروسي العام، «لسوء الحظ، تكبدنا خسائر بين رفاقنا المشاركين في العمليات العسكرية الخاصة. قتل 498 عسكريا روسيا أثناء أداء واجبهما وأصيب 1597 من رفاقنا».

من جهة أخرى حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأربعاء من أن الحصيلة «المروعة» للضحايا المدنيين الذين سقطوا في أوكرانيا منذ بدأت القوات الروسية غزو هذا البلد قبل أسبوع ستواصل الارتفاع.

وقال بلينكن خلال مؤتمر صحافي إن «التكلفة البشرية للحرب غير المبررة والمجانبة التي يشنها الكرملين مروعة. هناك مئات إن لم يكن الآلاف المدنيين قتلوا وجرحوا».

وأضاف أن «عدد القتلى والجرحى المدنيين والعواقب

بليكن الأربعاء من أن الحصيلة «المروعة» للضحايا المدنيين الذين سقطوا في أوكرانيا منذ بدأت القوات الروسية غزو هذا البلد قبل أسبوع ستواصل الارتفاع.

وقال بلينكن خلال مؤتمر صحافي إن «التكلفة البشرية للحرب غير المبررة والمجانبة التي يشنها الكرملين مروعة. هناك مئات إن لم يكن الآلاف المدنيين قتلوا وجرحوا».

وأضاف أن «عدد القتلى والجرحى المدنيين والعواقب

■ إعداد : عزيز الساطوري

وأعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مساء الأربعاء مقتل عضو أوكراني من بعثتها المحلية خلال «قصف» خاركييف في اليوم السابق.

والحقت عمليات القصف أضرارا بكنيسة أرثوذكسية وفي وسط هذه المدينة، لكنها لم توقع ضحايا، كما ذكرت وكالة الأنباء إنترفاكس-أوكرانيا نقلا عن مصادر كندية. وادى قصف روسي لإرييوم بالقرب من خاركييف إلى سقوط ثمانية قتلى بينهم طفلان، حسب السلطات المحلية.

وفي العاصمة كييف، سمع دوي بضعة انفجارات ليلة الأربعاء الخميس كما أفادت منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي محطة دوروهوزيشي لشبكة قطارات الأنفاق في كييف التي تحولت إلى ملجأ عند وقوع غارات جوية، عاينت وكالة فرانس برس عشرات العائلات، وقد أمضى كثيرون الليالي الست الأخيرة على الأرض مستلقين في ملاءات ومناشف.

وأثار القصف الجوي لكييف وخاركييف استياء كبيرا في العالم حيث تضاعفت التظاهرات ضد الحرب وإشارات التضامن مع أوكرانيا والعقوبات الشاملة ضد روسيا في الأيام الأخيرة.

كما استهدف القصف مدينة جيتومير الواقعة على بعد 150 كيلومترا غرب كييف. وشاهد مراسل وكالة فرانس برس سكانا يفتشون وسط انقراض سوق صغيرة ومنطقة سكنية الأربعة، وقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وأصيب أكثر من عشرة، بحسب سكان المدينة.

وقد كشفت روسيا الأربعاء عن أول حصيلة لخسائرها العسكرية البشرية خلال الحرب على أوكرانيا.

وقال المتحدث باسم الجيش الروسي إيغور كوناشينكوف خلال مؤتمر صحافي بثه التلفزيون الروسي العام، «لسوء الحظ، تكبدنا خسائر بين رفاقنا المشاركين في العمليات العسكرية الخاصة. قتل 498 عسكريا روسيا أثناء أداء واجبهما وأصيب 1597 من رفاقنا».

من جهة أخرى حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأربعاء من أن الحصيلة «المروعة» للضحايا المدنيين الذين سقطوا في أوكرانيا منذ بدأت القوات الروسية غزو هذا البلد قبل أسبوع ستواصل الارتفاع.

وقال بلينكن خلال مؤتمر صحافي إن «التكلفة البشرية للحرب غير المبررة والمجانبة التي يشنها الكرملين مروعة. هناك مئات إن لم يكن الآلاف المدنيين قتلوا وجرحوا».

وأضاف أن «عدد القتلى والجرحى المدنيين والعواقب

القوات الروسية تستولي على خيرسون وتواصل قصف خاركييف وكييف

بعد أسبوع من بدء عملياتها، استولت القوات الروسية على خيرسون المدينة الكبيرة في جنوب أوكرانيا، وهي أكبر مدينة تسيطر عليها القوات الروسية منذ أن شنت الحرب.

وأعلن إيغور كوليكبايف رئيس بلدية هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 290 ألف نسمة أنه أجرى مناقشات مع «صوفوس مسلحين» في مبنى تابع لإدارة خيرسون، ملححا بذلك إلى القوات الروسية، من دون أن يسميها.

وكتب في رسالة على فيسبوك «لم تكن لدينا أسلحة ولم تكن عدوانيين. أظهرنا أننا نعمل لتأمين المدينة ونحاول التعامل مع عواقب الغزو».

كما طلب رئيس الإدارة الإقليمية غينادي لاختوا في رسالة عبر تطبيق تلغرام، سكان المدينة إلى البقاء في منازلهم، مشيرا إلى أن «المحتلين (الروس) موجودون في جميع أنحاء المدينة وهم خطيرون جدا».

وكان الجيش الروسي أعلن صباح الأربعاء أنه سيطر على خيرسون الواقعة على مقربة من شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في 2014. وقد تعرضت هذه المدينة الساحلية ومحيطها للقصف كثيف.

وحسب آخر الأخبار، فإن القوات الروسية تسعى أيضا إلى السيطرة على مدينة ماريوبول شرقا، وفي حال سيطر الجيش الروسي عليها، سيؤمن اتصالا ميدانيا بين قواته القادمة من شبه جزيرة القرم وتلك القادمة من المناطق الانفصالية في الشمال الشرقي.

في غضون ذلك أعلن الجيش الأوكراني أن وحدات روسية محمولة جوا أنزلت في خاركييف ثاني مدينة في البلاد وتقع أيضا في الشرق، على بعد خمسين كيلومترا عن الحدود مع روسيا.

وغداة عمليات قصف لوسط المدينة أودت بحياة 21 شخصا على الأقل حسب إدارة المنطقة، أصيبت مبان تضم قوات أمنية والجامعة، وقتل أربعة أشخاص على الأقل وأصيب تسعة آخرون بجروح.

وقال أنتون غيراشتشكو مستشار وزارة الداخلية الأوكرانية «لم يعد هناك أي منطقة في خاركييف لم تسقط فيها قذيفة بعد».



يستعد الفنان جواد الكوكبي لإصدار أغنيته الجديدة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة «8 مارس» تحت عنوان «النساء» والتي تعني «النساء»، وتعاون الفنان جواد الكوكبي لإنجاز هذا العمل الفني المتميز مع محمد أوهموش الذي تكلف بكتابة الكلمات، فيما لحنها بنفسه، وأشرف على توزيعها الموسيقي الفنان رضوان على الله.

واختار الفنان الشاب جواد الكوكبي تصوير هذا العمل الفني الجديد، على طريقة فيديو كليب من توقيع المخرج الحبيب سلام، وتم تصويره بمؤسسة «L'beland» بمدينة ترينيت، ويهدف هذا العمل بالأساس إلى «إبراز دور المرأة، في وضع لجنة الأسر ومساهماتها الفعالة في تربية جيل يعتمد عليه في المستقبل، وهي رسالة موجّهة أيضا للرجال الذين يظنون أن مهام «ربات البيوت» سهلة وتقتصر فقط على تربية الأبناء، ويعتبر هذا العمل أيضا تكريما للمرأة المغربية والإمازيغية بالخصوص.



حصت الفنانة المغربية سلمى رشيد نجاحا متميزا في أغنياتها الجديدة التي أصدرتها مؤخرا عبر قنواتها الخاصة على موقع تنزيل الفيديوهات الشهير «يوتيوب». و تلقت الأغنية أكثر من مليون مشاهدة عبر يوتيوب بعد أيام قليلة من إصدارها، ويحمل العمل الفني الجديد لسلمى تنوعا في الأداء الذي تم مزجه بين فني «الراب» و«البوب» المغربي. يذكر أن أغنية «واهيا» تصدرت «الترند» في المغرب وعدد من الدول العربية الأخرى، وتعاملت سلمى، في عملها الفني الجديد مع ياسين الرامي على مستوى الكلمات و الإلحان والتوزيع الموسيقي، و صورتها تحت إشراف زوجها حسن العلوي.



«حلم بلا حدود» عرض مسرحي يحتفي بفاطمة المرينسي وفكرها السوسولوجي

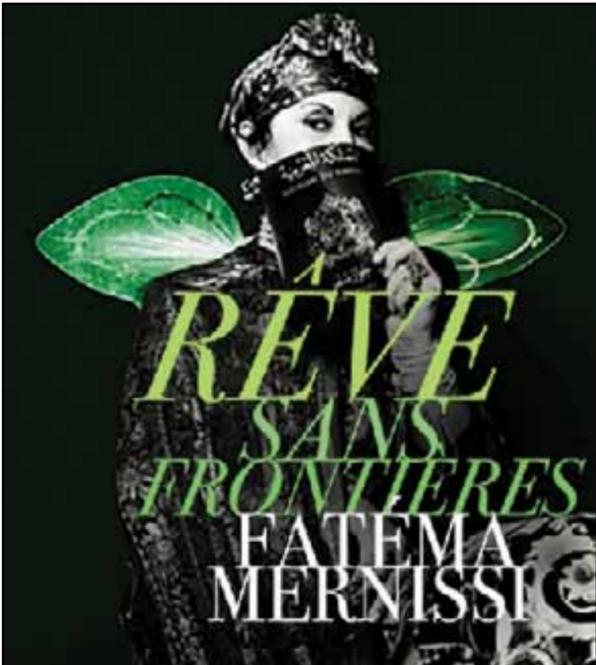
بما توصلت إليه هذه المناضلة النسائية من خلاصات في أبحاثها النظرية و التاريخية و الميدانية. كما نجحت المخرجة الفرنسية أن لور ليجوا، التي استفادت أيضا من نفس الإقامة الفنية في مرحلة نونبر 2021 بفاس، من ضمان حد معقول من الفرحة المسرحية عبر إدارتها للممثلتين الرائعتين عيوش وأسيف و توظيفها للإثارة و بعض المقاطع الغنائية و الموسيقية و تعاونها في الجانب الدراماتيكي مع الممثلة أمال عيوش و المخرجة المسرحية المتألقة أسماء هوري وغير ذلك من الجوانب التقنية. لقد استمتع الجمهور بمحاضرة متخلية للإستاذة المرينسي في قالب مسرحي، نجح المشرفون عليها في الجمع بين الفن والفكر لمناهضة كل ما يفرق بين النساء والرجال.

يمكن اعتبار هذا العمل المسرحي بمثابة تكمين للمجهودات التي قامت بها عالمة الاجتماع المغربية فاطمة المرينسي (1940 - 2015) لنشر الوعي بضرورة تغيير المجتمع لنظرة الدونية للمرأة و إعطاء النساء أمل القدرة على تغيير واقعهم إلى الأفضل. كما يمكن اعتباره بمثابة تكريم لها وفكرها المناهض لتكبير المرأة في عالمنا العربي - الإسلامي.

شكل إنن لفريق المسرحية، و على رأسه أمال وسناء أسيف، وللمعهد الفرنسي وباقي الشركاء، الذين لولا تضافر جهودهم لما أمكن لهذا العمل المسرحي المشرف أن يرى النور، ومزيدا من الأعمال الفنية التي تستلهم حياة وأعمال المفكرين الكبار.



بين الأسم واليوم و بين الشرق (المغرب والعالمين العربي والإسلامي...) والغرب (أوروبا وأمريكا الشمالية...) ولم يفهما من عوالم باحثة سوسولوجية وازنة و قدراتها ووضعياتها المختلفة داخل المجتمعات التقليدية والحديثة (العربية وغيرها) وتذمرها من كل ما يخفق ويحد من حريتها أو يمس بكرامتها كإنسان. لقد نجحت أمال و سناء في تقريبنا من عوالم باحثة سوسولوجية وازنة و ما عاشته من قلق فكري و نفسي طيلة حياتها الإجتماعية والعلمية، وفي تذكيرنا



أخذ شكله النهائي. استحضرت الممثلتان الوحيدتان في المسرحية أمال عيوش وسناء أسيف من خلال كلامهما (الحوار) طفولة فاطمة المرينسي وشبابها ومرآحله الأخرى من عمرها بفاس ومدن أخرى، كما توقفتا بشكل خاص عند ما كانت تسمعه عن المرأة و وضعيتها داخل المجتمع (من أمها وغيرها من النساء) أو تلاحظه عبر مراحل حياتها من فصل تعسفي بين النساء والرجال باسم "القاعدة" (الدينية أو الأخلاقية أو العرفية أو الإجتماعية)، وعند مفهوم "الحريم

أحمد سيجلماسي

على امتداد ساعة من الزمن، استمتع جمهور مدينة فاس فنيا وفكريا بلحظات جميلة من عرض مسرحي تم استلهام مضمونه من فكر ونصوص السوسولوجية المغربية فاطمة المرينسي و من تساؤل لاتها ومواقفها و محطات من حياتها منذ لحظة الميلاد بفاس سنة 1940 إلى وقتنا الراهن، من بين هذه النصوص كتابها " حلم النساء " (بالفرنسية)، الذي ترجم إلى العربية سنة 1998 بعنوان "نساء على أجنحة الحلم". العرض الذي تابعته بإمعان رفقة ثلة من المثقفين والمهتمين، مساء السبت 26 فبراير 2022 بالمركز الثقافي نجوم المدينة بحي الدوح بفاس، هو ثان عرض لهذه المسرحية بعد عرض أول لها بالرباط احتضنه مسرح محمد الخامس، مساء الخميس 24 من نفس الشهر، و ستقلوه عروض أخرى بالمعاهد الفرنسية بمكناس (3 مارس) و أكادير (8 مارس) و فضاءات أخرى...

في كلمة افتتاحية قبل العرض، رحبت مديرة المعهد الفرنسي بفاس السيدة ديلفين بودون بالحاضرين، و أشارت إلى أن مشروع هذه المسرحية انطلق منذ سنة تقريبا بفاس داخل إقامات للإبداع الفني نظمت في إطار برنامج إقامات المعهد الفرنسي بالمغرب في مرحلتين (مارس و نونبر 2021) بحضور الممثلتين أمال عيوش و سناء أسيف اللتين جاءت منهما مبادرة كتابة نص المسرحية في شكله الأولي ثم أعيدت كتابة هذا النص حتى



تكريم نساء الفن والإعلام والطبخ بالمغرب بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

تنظم جمعية «اسما» لاركتورا السمفونية للموسيقى الأصيلية بشراكة مع جمعية هننيا، وبالتعاون مع دار لاغيتة، حفل تكريم نساء رائدات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وذلك يومه الجمعة 4 مارس.

وتنظم جمعية «اسما» لاركتورا السمفونية للموسيقى الأصيلية بشراكة مع جمعية هننيا، وبالتعاون مع دار لاغيتة، حفل تكريم نساء رائدات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وذلك يومه الجمعة 4 مارس.

وتنظم جمعية «اسما» لاركتورا السمفونية للموسيقى الأصيلية بشراكة مع جمعية هننيا، وبالتعاون مع دار لاغيتة، حفل تكريم نساء رائدات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وذلك يومه الجمعة 4 مارس.



العرض ما قبل الأول لشريط «زيارة».. رحلة سينمائية في قلب المغرب

تم يوم الثلاثاء فاتح مارس بسينما الريف في الدا البيضاء العرض ما قبل الأول لشريط «زيارة» لمخرجه سيمون بيتون ومن إنتاج مشترك بين القناة الثانية و La Prod و Sud Production.

حسب بيان عن هذا العرض، فإن «زيارة» كلمة عربية تعني الرحلة والحج. في المغرب، تستعمل خصوصا في سياق «ثقافة الأولياء».

في العديد من الرباطات والأضرحة، تقام «الزيارة» لطلب الشفاء أو البركة أو تقديم مولود جديد أو للشكر على دعاء مستجاب.

بهذه الكلمات، قدمت سيمون بيتون مشروعها لفيلم «زيارة» وكان ذلك في شهر فبراير سنة 2016. خمس سنوات بعد ذلك، تم عرضه ما قبل الأول في أحد أهم المهرجانات الدولية للوثائقي وهو المهرجان الدولي للشريط الوثائقي باسترام. هو جولة سينمائية بالخصوص للبعث ودعوة للسفر للبعث الآخر.

وإذا كان الشريط يبدأ من مدينة ساحلية ويمر من إحدى عواصم المغرب السابقة، فإن سيمون بيتون تفضل عبور طرقات الداخل نحو مناطق نائية لاكتشاف الملاح والكنائس اليهودية والمقابر وأضرحة الأولياء الذين غالبا ما يتبرك بهم اليهود والمسلمون على حد سواء.

أثناء التصوير، اعترفت سيمون بيتون بان شريط «زيارة» مكنتها من التصالح مع الدارجة. وبهذا الكلام الذي يفتح الأبواب والقلوب، تعدد اللغات: مع شابة تحمل شهادة في اللغة أصبحت حارسة ضريح، وشاب أنشأ في الجبل متحفا للثقافة اليهودية لا تفتقر عليه في المنشورات السياحية ومع رجل وقور ورث عن عائلته مهمة حراسة مقبرة... وهذه اللقاءات تكشف عن حقيقة هائلة و متناغمة وهي أن الحراس الحقيقيين للذاكرة اليهودية مسلمون.

ودون أن تنتقل إلى التسامح في أرض الإسلام بشكل مثالي، تقرب سيمون بيتون المشاهد من تاريخ طوائف وجماعات مختلطة تشترك في ذاكرة. لبيتون فيلم «زيارة» عن الحنين ويصبح شريطا عن الحاضر.

تقول المخرجة: «ليس الأمل في أن يعود اليهود ولكن في أن يتوقف اليهود والمسلمون عن الترشيق فيما بينهم. توجد تجربة أخرى غير تجربة المأساة المتواصلة».

وسيتكشف الجمهور الواسع فيلم «زيارة» في الخاتمة الوثائقية «قصص إنسانية» على القناة الثانية يوم الأحد 06 مارس ابتداء من الساعة 50 دقيقة مساء.

ويذكر أن سيمون بيتون مغربية يهودية مقيمة في فرنسا.



الفنان الجزائري شمس الدين بلعربي يحتفي بالمغرب في فيلم حول تاريخه الفني

مراسلة خاصة

شمس الدين بلعربي الفنان الجزائري العالمي المعروف فنيا باسم chemsou belarbi صاحب بعض أشهر لوحات الأفلام الهولندية (أفيشات الأفلام) المرسومة باليد كآخر فنان عالمي لازال يعمل بهذه الطريقة، وبعد أن حقق حلمه في الوصول إلى العالمية رغم مسار حياة شاق وعصامي، يدخل تجربة تصوير فيلم وثائقي يلخص سيرته الفنية بعنوان CHEMSEDDINE. وقد بدأ تصوير هذا الفيلم حيث تم تحقيق شوط مهم فيه بنسبة خمسة وعشرين بالمائة. كتابة السيناريو الفيلم تقاسمها الفنان شمس الدين نفسه مع الكاتب الأمريكي دافيد موريل و يقوم بإخراجه الأمريكي Georges bleyr.

الفيلم الوثائقي يختصر حياة الفنان شمس الدين بلعربي منذ طفولته في قرية صغيرة بمستغانم بالجزائر، طفولة صعبة في ظروف عائلية تميزت بالفقر الشديد والحاجة، ما جعله يلج عالم الكبار بمزاولة بعض الأعمال الشاقة لمساعدة العائلة... منذ صغره جذبه الألوان والصور... ففرغ في الرسم بشكل فطري و اتخذ حرفة له من أجل العيش

بعد اضطراره لمغادرة الدراسة في سن مبكرة... ورغم مأسوية ظروف الفقر والحرمان إلا أن شمس الدين بلعربي، الطفل ثم الفتى كما الشاب، ظل متمسكا بحلمه يرسم ويعد رسم أفيشات الأفلام التي يتمكن من مشاهدتها بإصرار عجب، رغم تعرض العديد من رسومه هذه للتلغف بسبب ظروف السكن العالمي الفقير.

الفنان شمس الدين بلعربي بدأ طموحه يتشكل من خلال إرسال عدد من رسومه إلى شركات الإنتاج السينمائي عبر البريد رغم استهزاء الكثيرين بفعله، إلا أنه أصر متغلبا على مشاكله الصحية الكثيرة حتى انتهت الفرصة على شكل رسالة من منتج أرجنتيني يعمل بالشراكة مع هوليوود، المنتج قام بالتعريف بأعماله في الأوساط السينمائية العالمية، لتنهال الطلبات من المخرجين والمنجحين العالميين على بلعربي.. ليعمل خلال هذه الفترة على الكثير من ملصقات الأفلام العالمية ومنها على سبيل المثال ... The News.. و Garra Mortal و Honor و Bucks of America و والفيلم الوثائقي الكبير Chinese

وأضاف... وأضاف البلاء، أن الحفل سيتخلله عرض للأزياء من توقيع المصممة سارة بنكد، فيما سيحكي فقرات الحفل كل من الفنان المايسترو ابراهيم بركات، والفنان عنترتي مصطفى، وعبد السلاوي، والفنان الأمازيغي سعيد ازافاض...

Heracles The BOLO YEUNG Story

أبدا فضل الممثل المغربي الهولندي jimmy Gourad Ramadane عليه، حيث يذكر أنه زاره شخصيا في الجزائر وبعدها عاد لزيارته ثانية على رأس وفد من مهني السينما، حيث قاموا بتكريمه في حفل ضخم كآخر فنان مازال يصمم أفيشات الأفلام يدويا عن طريق الرسم... شمس الدين يذكر كذلك، بدفء بالغ، فضل المغرب من خلال فتح أبواب المهرجانات السينمائية أمامه بعد دعوته إلى المهرجان الدولي للسينما واستقباله بترحاب وحج كبير. وسبق للفنان الرسام شمس الدين بلعربي و أن تم تسجيل قصة حياته إلى جانب كبار السينما العالمية في كتاب أصدرته مؤسسة هوليوود العالمية.

الفيلم الوثائقي CHEMSEDDINE حول المسيرة الفنية للفنان الجزائري شمس الدين، سيرف حسب قوله، مشاركة ممثلين مغاربة وجزائريين، كما سيضم احفاد بالمغرب وعلاقات الأخوة بين الشعبين، كما واقعة تكريمه في مهرجان الدار البيضاء، حيث يقول»



ليلي العلمي



زهرة رميح



فتيحة مرشيد



عائشة البصري



ليلي أبو زيد



خانة بنونة

الرواية النسائية المغربية المكتوبة باللغة العربية

ملاحظات، أسئلة، افتراضات أولية

بهذا المحكي، شكلا ومضموناً، بحيث بدأت خصائصه تتشكل، بشكل يجعله متميزاً عن المحكي السابق، محكي الرواية العائلية: ففي هذا المحكي الجديد لم تعد الذات النسائية الساردة / الكاتبة تبحث عن استبدال عالمها العائلي الأصلي بعالم عائلي جديد، ولم يعد الأمر يتعلق بذات تسعى إلى مواجهة عنصر من عناصر هذا العالم العائلي، ولا بذات تبقى منقسمة بين هذين العالَمين، الأصلي والجديد، بل نحن أمام ذات ساردة / كاتبة تتأسس بطريقة مغايرة في محكيات الانتساب العائلي، الإجماعية... وأزعم أن ربيعة ربحان هي مؤسسة محكي الانتساب العائلي في الرواية النسائية المغربية، وذلك بروايتها: الحالة أم هاني (2020)، بيتنا الكبير (2022).

3- وبالمناسبة، فظهور الرواية النسائية بالمغرب يعود إلى التحولات الكبرى التي شهدتها المغرب الحديث في بنائه العائلي والإجماعية... وأزعم أن ربيعة ربحان هي مؤسسة محكي الانتساب العائلي في الرواية النسائية المغربية، وذلك بروايتها: الحالة أم هاني (2020)، بيتنا الكبير (2022).

3- وبالمناسبة، فظهور الرواية النسائية بالمغرب يعود إلى التحولات الكبرى التي شهدتها المغرب الحديث في بنائه العائلي والإجماعية... وأزعم أن ربيعة ربحان هي مؤسسة محكي الانتساب العائلي في الرواية النسائية المغربية، وذلك بروايتها: الحالة أم هاني (2020)، بيتنا الكبير (2022).

نحن اليوم أمام ذات ساردة / كاتبة تتأسس بطريقة مغايرة في محكيات الانتساب العائلي، فهي تطرح مسائل جديدة: مسألة العودة إلى الأصول، والحفر عميقاً في الماضي العائلي، ومساءلة الذات لإرثها الإشكالي، وإعادة بناء معناها للهوية

في الأرياف (2000)؛ ورواية وفاء ملحق) عندما يبكي الرجال (2007)، ورواية اسمهان الزعيم (ما قبل همسا، 2007)... ويمكن أن نأخذ من الروايات البارزتين اليوم، بالنظر إلى هذا المتغير من محكي الرواية العائلية، هما: الزهرة رميح (أخاديد الأسوار، 2007؛ عروزة، 2010)؛ وفاتحة مرشيد التي كرست رواياتها لإعادة مساهمة علاقة الرجل بالمرأة، مع إثارة كل الظواهر التي بقيت مسكوتاً عنها وتعلق بالاختلاف الجنسي وبشؤونه، عند الرجال كما عند النساء) لحظات لا غير، 2007؛ مخالب المتعة، 2009؛ التوام، 2016؛ اعتناق الرغبة، 2019؛ حميمة الغيم، 2021)...

2-2- المحكي الثاني: أسفاه محكي الانتساب العائلي، الذي أفترض أنه بدأ يتأسس من داخل المحكي السابق، وخاصة مع تلك الروايات النسائية التي: إما تخوض في موضوعات البلد وقضايا الوطن (الاستعمار الفرنسي، الاحتلال الصهيوني...)، وإما تمارس نوعاً من التحليل النفسي للعلاقات المركبة والمعقدة بين المرأة والرجل، وإما تعود إلى التاريخ أو الطفولة... وهذه روايات، وإن صغفناها ضمن محكي الرواية العائلية، فقد كان لها الفضل في أن تنفتح الذات النسائية على عالمها العائلي الأصلي، في أن يتحول موضوع الكتابة من الذات، بوصفها ذاتاً منغلقة على ذاتها وخصوصيتها وحميميتها، إلى الذات في علاقاتها المركبة والمتعددة بالعائلة والمجتمع، بالذاكرة والتاريخ، بالغير والآخرين، بذلك الآخر، آخر الذات... وهكذا، فالنصوص النسائية التي سيكون لها الفضل الأكبر في بروز محكي الانتساب العائلي هي تلك النصوص التي أوضحت تستعيد التاريخ والذاكرة، وتعيد قراءة الماضي الموروث، وتعود للحفر في التراث والموروث، وتمارس البحث في الأصول والجذور... وأفترض أن النصوص الأولى التي تؤسس لمحكي الانتساب العائلي قد ظهرت في السنوات الأخيرة من الألفية الثالثة... وهكذا، فاليوم، يشهد محكي الانتساب العائلي تطوراً لافتاً، بحيث ظهرت نصوص نسائية، روائية، أفترض أنها تقدمت

وليلى أبو زيد (عام الفيل، 1983)؛ ورواية الزهرة رميح (عروزة، 2010)... في بيتنا العائلي، هناك المرأة أيضاً: موضوعه المركزي هو أن يقول المرأة في ذاتها، في هويتها الذاتية التي تكاد تبدو كأنها مستقلة أو تسعى إلى الحصول على استقلاليتها، وتريد أن تكون منحرة من كل سلطة وعلاقة، وتسعى إلى أن تؤسس للمرأة باعتبارها اختلافاً، لها الحق في أن تكون، في أن تفكر، في أن تفعل، في أن تقول جسدها ونفسها، أفكارها وأحاسيسها، أفعالها وسلوكياتها، بعيداً عن تلك القيم العائلية والاجتماعية التقليدية الموروثة، قريباً من هذه القيم العائلية والاجتماعية الجديدة التي تعيد الاعتبار للمرأة، تعيد إليها صوتها القموم والمكبوت، تعيد إليها جسدها المخفي، وروحها المخوفة... وهناك أمثلة غير قليلة، ويمكن أن أكتفي باستحضار رواية زهور كرام: جسد ومدنية (1996)، مع ما تطرحه من عمل اجتماعي وسياسي من أجل تغيير أوضاع المرأة... على أن هناك روايات أخرى غير قليلة صمرت في وقت لاحق، وتندرج في إطار هذا المحكي الذي يعمل من أجل إسماع صوت المرأة المقهور والمقهور (وابرز الأمثلة: روايات حنان البرقاوي، وروايات حفظة الزحور وسعاد الرغاي، وروايات أخريات بلا شك...).

في بيتنا العائلي أباءً مستبؤون ورجال فاسدون؛ وهنا يمكن أن ندرج كل الروايات النسائية التي تنتقد المجتمع المغربي الذكوري، في نظامه السياسي والسياسي، وتكشف تناقضاته وظواهره، وتقول ما لا يقوله الرجال ويسكت عنه مجتمعهم الذكوري؛ ويمكن أن أستحضر رواية ملكة مستظرفة: جراح الروح والجسد (1999)؛ وهناك أمثلة أخرى كثيرة، منها: رواية خديجة مروازي (سيرة الرماد، 2000)؛ رواية فاطمة البية (حديث العنمة، 2001)؛ روايات حليلة زين العابدين (هاجس العودة، 1999؛ قلاع الصمت، 2005)؛ ورواية حليلة الإسماعيلي (أغنية لذاكرة متعبة، 2005)؛ ورواية دليلة حياوي (يوميات زوجة مسؤول

وهي تعمل، على مستوى الحكاية كما على مستوى الكتابة، على تأسيس ما أسميه بـ: محكي الانتساب العائلي، بعد أن كان، ولا يزال، ما أسميه بـ: محكي الرواية العائلية هو الشكل السريدي الذي يهيمن، إلى هذا الحد أو ذاك، على الرواية النسائية المغربية؛ 2-1- أسمي المحكي النسائي الأول: محكي الرواية العائلية، وأفترض أنه يكاد يهيمن على الرواية النسائية من بداياتها إلى اليوم، وهو عموماً يتميز بأن المرأة في ذات المحكي وموضوعه، وموضوعاته ومضامينه قد تختلف وتتنوع، لكنها كلها تجسد المرأة التي تعيش توتراً أو تمزقاً بين عالمها المعيش والعالم الذي تريده أن يكون، تريد إسماع صوتها القموم وإبراز كينونتها الطموسية، تريد التحرر من عالمها العائلي الأصلي، وتحلم بعالم عائلي جديد؛ هناك هذه الذات النسائية التي تعيش التوتّر بين عالمها العائلي الأصلي، وهذا العالم العائلي الجديد الذي تطمح إلى بلوغه، وهناك هذه الذات النسائية التي تدخل في مواجهة أكثر العائلي الأصلي (الأب / الأخ / الزوج)؛ وهناك هذه الذات النسائية التي تكشف المسكوت عنه في مجتمع ذكوري قاهر، وتقول ما لا يقال عن المرأة والرجل، تسمع صوتها عن الحب والجسد والجنس، وتقول أنوثتها المقموعة والمكبوتة؛ وهناك هذه الذات النسائية التي تريد أن تشارك في مواجهة عنصر خارجي يهدد عالمها العائلي الأصلي (كما في الروايات النسائية عن الاستعمار الفرنسي والاحتلال الصهيوني لفلسطين)...

والملاحظة الثانية تتعلق بمسألة التجنيس: هناك هذا التداخل بين الرواية والسيرة الذاتية وأدب الرحلة عند الرجال؛ وهناك هذا التداخل بين الرواية والقصة (الطويلة) والقصة القصيرة عند النساء؛ بصورة تسمح بالتساؤل إن كان هناك وعي أدبي نقدي بمسألة الجنس كما هو الأمر في الوقت الراهن... والملاحظة الثالثة، وهي مشتركة بين الروايات والروائيين، وإن لم يكن بالكم ونسبة أو النوع ذاته: قلة الإنتاج في العقود الأولى من التأسيس ووفورته في العقود اللاحقة... وهناك من الباحثين المغاربة أنجز بيبليوغرافيات كاملة للرواية عند الكاتب المغاربة كما عند الكاتبات المغربات، استعنت ببعض منها في هذه المقالة؛ وإذا ركزت على الرواية النسائية بالمغرب فحسب، فستسجل أن عدد الروايات يزداد يوماً بعد يوم، وأن النصوص الروائية النسائية التي صدرت في النصف الثاني من القرن العشرين لا تتعدى العشرين رواية في أفضل الحالات، لكن في العشرين سنة الأولى من الألفية الجديدة قد يكون العدد تجاوز الخمسين أو على الأقل الأربعين رواية جديدة... وعلى العموم، فمن خمسينيات القرن المنصرم إلى اليوم، لم تبلغ المكتبة النسائية بالمغرب المائة رواية، والحال أن مكتبة الروائيين بالمغرب تشرف ربما على الألف رواية؛ ولكن في الحالين معاً، نستحضر مقياس الكم لا مقياس النوعية، وإلا فالعدد قد ينقص كثيراً عند النساء كما عند الرجال!

هل يمكن أن نتحدث عن محكين أساسيين بارزين في تاريخ الرواية النسائية بالمغرب؟ هل أفترض أن رواية نسائية جديدة قد بدأت تتأسس بالمغرب في هذه الألفية الجديدة، وأن روايات بدأت تصدر في السنوات الأخيرة،



حسن المودن

يبدو أن أول ملاحظة ينبغي لي تسجيلها بخصوص الرواية النسائية بالمغرب هي التي تتعلق بالتأسيس: متى تأسست الرواية النسائية بالمغرب؟ ولا شك في أن مسألة النص المؤسس هي مسألة تقوض نفسها عندما يتعلق الأمر بالأدب العربي الحديث أو بجنس من أجناسه (الشعر؛ الرواية؛ القصة القصيرة...)، كما أنها مسألة تهتم الأدب المغربي الحديث، والرواية بالأخص؛ ويمكن أن أتساءل: ما النص المؤسس للرواية بالمغرب؟ أهو للرجل المغربي أم للمرأة المغربية؟ إذا سلمت بأن النصوص السريدي الأولى التي كتبها الرجل المغربي هي سير ذاتية أو هي سير ذاتية روائية (على رأسها: في الطفولة لعبد المجيد بن جلون)، فإنه يمكنني أن أفترض أن المرأة المغربية قد كانت سبّاقة في تأسيس جنس أدبي جديد (استحضر هنا نص أمنة اللوه: الملكة خاتنة)؛ لكن ذلك كله مع وجود ملاحظات لابد من تسجيلها:

أولها، أننا كنا جميعاً ننتقل من نص عبد المجيد بن جلون الصادر في كتاب سنة 1957، ومع توالي السنوات وتقدم البحث والتحقيق، بداننا نستحضر نص: الرواية للتهمي الوزاني الصادر سنة 1942، ثم جاء الحديث عن نص: الرحلة المراكشية لأبن الموقت الصادر سنة 1924، وفي السنة الماضية، كان الحديث عن نص روائي للمختار السوسي بعنوان: بين الجمود والمع (1939)؛ ومع ذلك كله هناك من يزعم أن النص الروائي الحقيقي الذي كتبه الرجل المغربي قد كان في الستينيات مع عبد الكريم غلاب في روايته: دفن الماضي (1966)، ومع عبد العزيز الحبابي في روايته: حيل الظلم (1967)؛ وبالمقابل، بداننا نستحضر نص أمنة اللوه الصادر سنة 1954، ثم جاء من يشير إلى ملكة الفاسي في نصها: الضحكة (1941)، مع وجود من يؤكد أن النص الروائي النسائي الحقيقي صدر في الستينيات للكاتبة المغربية فاطمة الراوي، وهو بعنوان: غداً تتبدل الأرض (1967)، مع استحضر نصوص خاتنة بنونة السريدي الصادرة سنة 1967 و 1969.

والملاحظة الثانية تتعلق بمسألة التجنيس: هناك هذا التداخل بين الرواية والسيرة الذاتية وأدب الرحلة عند الرجال؛ وهناك هذا التداخل بين الرواية والقصة (الطويلة) والقصة القصيرة عند النساء؛ بصورة تسمح بالتساؤل إن كان هناك وعي أدبي نقدي بمسألة الجنس كما هو الأمر في الوقت الراهن... والملاحظة الثالثة، وهي مشتركة بين الروايات والروائيين، وإن لم يكن بالكم ونسبة أو النوع ذاته: قلة الإنتاج في العقود الأولى من التأسيس ووفورته في العقود اللاحقة... وهناك من الباحثين المغاربة أنجز بيبليوغرافيات كاملة للرواية عند الكاتب المغاربة كما عند الكاتبات المغربات، استعنت ببعض منها في هذه المقالة؛ وإذا ركزت على الرواية النسائية بالمغرب فحسب، فستسجل أن عدد الروايات يزداد يوماً بعد يوم، وأن النصوص الروائية النسائية التي صدرت في النصف الثاني من القرن العشرين لا تتعدى العشرين رواية في أفضل الحالات، لكن في العشرين سنة الأولى من الألفية الجديدة قد يكون العدد تجاوز الخمسين أو على الأقل الأربعين رواية جديدة... وعلى العموم، فمن خمسينيات القرن المنصرم إلى اليوم، لم تبلغ المكتبة النسائية بالمغرب المائة رواية، والحال أن مكتبة الروائيين بالمغرب تشرف ربما على الألف رواية؛ ولكن في الحالين معاً، نستحضر مقياس الكم لا مقياس النوعية، وإلا فالعدد قد ينقص كثيراً عند النساء كما عند الرجال!

هل يمكن أن نتحدث عن محكين أساسيين بارزين في تاريخ الرواية النسائية بالمغرب؟ هل أفترض أن رواية نسائية جديدة قد بدأت تتأسس بالمغرب في هذه الألفية الجديدة، وأن روايات بدأت تصدر في السنوات الأخيرة،

راكمت الروايات المغربات خلال العقود الثلاثة الأخيرة، منجزاً رواياتاً مهماً رغم قلة المتابعة النقدية المواكبة، وهو منجز يسمح لنا اليوم، باكتشاف الثوابت سواء في الشكل أو في الموضوعات إلا أننا نسجل أن الكتابة الروائية النسائية، خصوصاً الحساسيات الجديدة بعد التسعينات، تجاوزت الطرح التقليدي الذي يحصرها في زاوية صراعية وصدامية مع الرجل والتمركز حول الذات الكاتبة، تجاوزت ذلك إلى التأسيس لكتابة تلتقط التفاصيل السياسية والاجتماعية مع تبيين معاناتها الخاصة كأمراة داخل مجتمع ذكوري، وذلك عبر إنتاج متخيل رمزي توظفه مرجعية فكرية ومعرفية تستحضر في نفس الوقت علاقة الكتابة بالوعي، وبالأنا كاختلاف مَحْصَب للتجربة الإبداعية في شموليتها، وتروم تفكيك كل الخطابات المؤمنة والمتحصنة لمركزية الرجل، لكن مع استحضر القلق الجمالي الذي ينسحب على اللغة السريدي والأسلوب وأدبية النص.

اليوم، يطرح الخطاب الروائي النسائي الجديد، العلاقة بالرجل بعيداً عن مفاهيم الذكورة والأناثوية التي ارتبنت ليلها لفترة غير وجيزة أمام ما تطرحه قضايا الجنسية اليوم من تعقيدات وتجاوز لمسألة الجندرية، محاولاً التأسيس لعلاقة مع فكر الآخر بغض النظر عن جنسه، ولخطاب روائي شريك في بناء المتخيل الرمزي المغربي المتفاعل مع الواقع، واشتباك مع عناصره. في هذا الملف، وبمناسبة 8 مارس، تقارب طبقات القول الروائي النسائي بالمغرب، في محاولة لقراءة هذا النص من التأسيس إلى التنويع، والوقوف عند مساهمته في تدمير الصور التقليدية للمرأة والخطاب السائد حولها عبر مواجهة ذكورية اللغة وكسر هاجس الرقابة الذاتية، ورصد طبيعة التمثلات التي يختزنها هذا الخطاب، ومستويات تلقي النص النسائي.

أعدت الملف:
حفيفة الفارسي

الملحق الثقافي

يعرف المشهد الروائي اليوم تراكما مهما للقول الإبداعي النسائي، لكنه للأسف، لا يجظى بمتابعة نقدية تواكب إبدالاته على مستوى اللغة والخطاب في هذا الحوار مع الناقدة الدكتورة زهور كرام صاحبة «طبقات ربات الخدور مقاربة في القول النسائي»، نقارب تحولات الرواية النسائية بالمغرب، كما نطرح أسئلة من قبيل: حضور الجسد وتوظيفه ضمن خطاب روائي تحرري؟ هل مازال مصطلح «الأدب النسائي» قابلا للتداول النقدي اليوم، بالنظر إلى ما وصله النقد الأدبي الغربي لما بعد الجندرية وتعدد الهويات الجنسية؟ كيف تحرر الخطاب الروائي النسائي من سطوة الإيديولوجي ليكتسب شرعيته الموضوعية من النص ومن الرؤية والوعي الثاويين خلفه، والمساهمة، بالتالي، في إنتاج متخيل رمزي يصنعه الكاتب والكاتب؟

حاورتها: حفيظة الفارسي

1 هل مازال مجديا الحديث اليوم عن رواية نسائية، بالنظر إلى ما وصله النقد الأدبي الغربي لما بعد الجندرية وتعدد الهويات الجنسية؟

- أظن بأن اعتماد مصطلح «الرواية أو الأدب النسائي» بشكل عام مرتبط بشكل كبير بشرط سياقي له علاقة بموقع المرأة في الثقافة والمجتمع والقوانين. ارتبط ظهوره أول مرة بسباق حقوق المرأة في التعبير، والدفاع عن مقروءة، بمعنى أن يسمع صوتها، ويتم استقباله بوصفه صوتا مستقلا. يختصر مصطلح «الأدب النسائي» سواء بإنتاجه أو تلقيه ثقافة تمثل المرأة. لهذا، شكل ظهور المصطلح صراعا بين من يرى فيه إمكانية ثقافية لإعادة الانتباه إلى المرأة، باعتبارها ذاتا فاعلة، وصوتا شريكا، وكأننا بذاته ولذاته وتجاوزا في الوقت نفسه لتمثل المرأة باعتبارها مفعولا به ومنظورا إليه وذاتا قاصرة، تحتاج إلى ذات أخرى غيرها تستكمل كينونتها. بناء على ذلك، تحول المصطلح إلى أداة إجرائية تعتمد الدراسات النقدية والثقافية من أجل إنتاج وعي أولا بطبيعة الخطاب الرمزي الذي تنتجه المرأة، وتحليل نظام هذا الخطاب، ورصد طبيعة التمثلات التي يخرزتها هذا الخطاب، ومن هذه التمثلات يمكن رصد حركة تحول المرأة من موقع إلى آخر، أو أن الخطاب يكشف عن استهلاك المرأة للتمثلات المألوفة، وبهذا الشكل تصبح الكتابة مرجعية ثقافية لرصد حقيقة التحولات بالنوازي مع المكتسبات الحقوقية والتشريعية والقانونية والتعليمية. نحن نتحدث عن المتخيل الرمزي الذي تنتجه الكتابة النسائية، وبواسطة مصطلح الأدب النسائي نستطيع أن نحلل هذا المتخيل ونقف عند التمثلات حول المرأة والرجل والمجتمع والتعاقدات الذهنية.

ما أقصد بكلامي أن هذا المصطلح له قوته الثقافية في كونه يشتغل برؤيتين اثنتين: واحدة باتجاه كتابة المرأة وثانية باتجاه المستقبل لكتابة المرأة. لأن المجهي نحو كتابة المرأة يكشف سر الذاكرة، حتى وإن كان حاملا ينتمي إلى أعرق الإطارات الحقوقية، أو كان من الموقعين على أكبر اتفاقيات حول أحقية المرأة في أن تنتج متخيلها الرمزي، فإن المجهي نحو كتابة المرأة يُعشي سر الخلل الثقافي الذي يحمله متلقي كتابة المرأة، سواء كان رجلا أو امرأة أو المجتمع بكل منظوماته.

ظهر المصطلح في التجربة المغربية مبكرا بالمقارنة مع أغلب التجارب العربية. وتذكر كيف هيمن على المشهد منذ نهاية الثمانينيات من القرن العشرين، وكيف

شكل محور نقاشات وأخذ اسم متلقي سنوي، وخصصت له ملفات في مجلات وملاحق ثقافية، وكان الأمر مرتبطا بحركة سياسية وحقوقية أسهمت في الانتصار لهذا المصطلح الذي سيخضع لشرعيته الموضوعية بعيدا عن الإيديولوجي عندما دخل مجال البحث العلمي، وأصبح عنوانا لتكوينات وأطاريح جامعية. يمكن القول بأن تاريخ اشتغال المصطلح في التربة الثقافية والأكاديمية المغربية أسهم في جعله ممارسة ذهنية أكثر منه خطابا دافعا

استحضار مسار تحقق المصطلح حسب السياقات، وكيف يمكن مراجعة المفهوم.

2 لا يكفي توظيف خطاب الجسد أثناء عملية الكتابة بما يحزره ويعيد له الاعتبار، هل على الروائية أن تشتغل في إطار رؤية للعالم تشتغل على الجسد، انطلاقا من اللغة الموقظة للحديث عنه؟

الحديث عنه؟

القول الإبداعي النسائي المغربي، يحتاج إلى اهتمام نقدي يكشف عن سر خصوبته وقدرته في بناء خطابات بتصور مختلف يستطيع أن يكون شريكا فعالا في تدبير المتخيل الرمزي المغربي

عن المرأة، ولهذا، لم نعد نجد - إلى حد ما - في التجربة المغربية هذا الانشغال بالكتابة النسائية، لأن المشهد تجاوزه بشكل أو بآخر، بعد أن حقق مكتسبات أسهمت في الاهتمام بكتابات المرأة وتخصيب شروط إبداعها. تلقى بيهمة المصطلح حاليا في سياقات عربية وذلك انسجاما عن حاجيات تلك المجتمعات إلى بث التمثلات حول المرأة، باعتبارها صوتا منتجا وذاتا فاعلة وشريكة في تدبير مجتمعها ومتخيل المجتمع. نعيش اليوم تحولات عالمية مع العصر الرقمي الذي بات يفرض تفكيرا جديدا ومفاهيم جديدة، لهذا يتم الحديث اليوم عن مراجعة المفاهيم. بناء على ذلك، عندما نتناول مصطلح «الرواية النسائية» فمن الضروري

الأكاديمية والناقدة زهور كرام لـ"الملحق الثقافي":

عندما لا نقف تقديرا لكل الأصوات النسائية المبادرة لصناعة المتخيل الرمزي، فلن يستقيم حضورنا



تمنح للمشهد المغربي خصوصية تنوعه الفسيفسائي، تعود بذرة خصوبته للقول النسائي المغربي ما قبل الاستقلال. يعرف المشهد اليوم تراكما مهما للقول الإبداعي النسائي المغربي، لكنه يحتاج إلى اهتمام نقدي يكشف عن سر خصوبته وقدرته في بناء خطابات بتصور مختلف يستطيع أن يكون شريكا فعالا في تدبير المتخيل الرمزي المغربي، وأظن أن الأمر لا يحتاجه فقط كتابات المرأة ولكن أيضا الكتابات بشكل عام، هناك شبه أزمة للتفكير النقدي، طبعاً هناك دراسات عديدة وأطاريح جامعية متراكمة لكن أتحدث عن المشروع النقدي الذي ينطلق من أسئلة التراكم، وينتج نحو بناء معرفي له.

3 كيف تقرا الناقدة زهور كرام «طبقات القول النسائي» اليوم، وهي على مسافة تسمح بقراءة نقدية نصفه لتكون النص النسائي الروائي؟ التأسيس إلى التنويع؟

عندما أعود إلى كتابي «طبقات ربات الخدور مقاربة في القول النسائي المغربي» الذي يعود إلى عام 2004م، الذي قدمت فيه حفريات من الخطاب العربي النسائي زمن الاستعمار الفرنسي، فقد مكنتني هذه الحفريات من إنتاج وعي بالحضور النوعي للمرأة في السياقات العربية والمغرب، سواء من خلال طبيعة الخطاب الذي أنتجته المرأة في زمن لم يكن يسمح بحقوق المرأة، وبيورها في صناعة المفاهيم وبناء المتخيل كما في تجربة المرأة زمن النهضة، أو من خلال الإصرار على كتابة الإبداع والتسلل إلى الإبداع عبر المقالة والمساهمة في بث التمثلات الاجتماعية والمساهمة في إنتاج النص القصير والأعمدة الصحفية كما في تجربة المرأة المغربية زمن الاستعمار، وهو وعي يجعلني أفق احتراماً لكل المرأة انتصرت للكتابة والأدب في زمن صعب. عندما لا نستحضر هذا التاريخ، قد لا نستوعب أفقا. وعندما لا نقف تقديراً لكل الأصوات النسائية المباررة لصناعة المتخيل الرمزي، فلن يستقيم حضورنا وتوجهنا نحو المستقبل. ما نعشيه اليوم من تراكم كمي ونوعي لكتابات المرأة المغربية، وما تعرفه هذه الكتابات من تجارب متعددة ومتنوعة

باعتراض؟

4 - لاشك أن المشهد الثقافي المغربي يشهد تراكما مهما من حيث كتابات المرأة المغربية، وارتفاع عدد النساء اللواتي يبدعن في مختلف الأشكال الرمزية، وبكل اللغات ليس فقط العربية، وهذا أمرٌ جديرٌ بالانتباه، والدراسة. ذلك، لأن التراكم من شأنه أن يخلق لغة مع إنتاج المرأة، وتخلق هذه الألفة -بدورها- تصورا ثقافيا حول المرأة بوصفها منتجة للتعبير الرمزي، كما تقرا المعرفي في تحليل هذا التراكم، والنظر في قدرته على تحقيق الإبداعية والأدبية والفنية، الذي يحسم في هذه الثنائية بين التراكم والخطاب هو النقد بوصفه خطابا معرفيا يشتغل بدراسة الأعمال/ التراكم، ولا يقصد به دراسة واحدة أو دراسات متفرقة. تلقتي بدراسات ومجموعة من الأطاريح نلقت عليها إما الوصف أو الاستهلاك مناهج بطريقة تطبيقية تقصي العمل، ونسقت عليه النظريات أو ما يُعتبر فهما للنظريات، إلى جانب قراءات المجاملة والتي باتت تهيم من الأسف خاصة مع

كتابة المرأة لا تكشف فقط إبداعية المرأة، إنما أيضا طبيعة ذاكرة المتلقي لهذه الكتابة وقارئها

6 مازالت النصوص الروائية النسائية تجمع بين الروائي والسير ذاتي، بإحجام معايير الجندر: العلاقة مع الأسرة، الزواج، العلاقة مع الجسد هل يمكن القول إن المرأة تكتشف ذاتها من خلال تمتعها بسلطة الخطاب والإسماك برمام اللغة ومسار السر، وبالتالي بالسلطة - أقرأ المسألة من واجهتين: واجهة لها علاقة بكتابة النص الأول ليس فقط بالنسبة للكاتب وإنما أيضا للكاتب. هناك دائما محطات من السيرة في النص الأول. والكاتبه مظهر مثل الكاتب لا شك أنها تعرف روايتها الأولى من البئر الأولى، لكن في حدود شرط التخيل. غير أن المشكل ليس في النص إنما في استقبال النص. قد لا يثير موضوع السيرة في روايات الكاتب منلما يثيره الموضوع بالنسبة للكاتب، وهذا له علاقة بالتمثل الذهني والاجتماعي والثقافي حول المرأة باعتبارها منظورا إليه. لهذا، أكدت في جواب سابق كون كتابة المرأة لا تكشف فقط إبداعية المرأة، إنما أيضا طبيعة ذاكرة المتلقي لهذه الكتابة وقارئها. في كثير من الأحيان عندما تتم قراءة رواية امرأة، يتم - وقد يكون الأمر لا شعوريا - ربط الشخصية الروائية بشخص المؤلف. ويتم إسقاط حكاية الرواية على حياة الروائية، فقط لكون الرواية من إنتاج امرأة، سبق ووضحت الأمر في كتابي «في ضيافة الرقابة» الصادر عام 2001م، وكان حول محاكمة الروائية الكوبيتية «لبنى العثمان» لكونها جعلت الساردة امرأة في قصصها، وهذه الساردة عبرت عن رغبتها في الحب كما تغزلت في الرجل، إضافة إلى تحويل الرجل إلى موضوع منظور إليه. التعبير عن الحب ولغة الغزل وحكي الجسد هذه مواضيع لا تلخو منها رواية، ولكن لا تتم المحاكاة. هذه بعض التمثلات التي مازلتنا تنتشرها ولا تزال تفعل في ذاكرتنا وفي وعينا وفي خطاباتنا. لهذا، نجد كثيرا من الروايات التي تتميز بقوة السرد الروائي، لم تجد

شخصا أرى أن الإبداع يمتلك خدعة جميلة ينتصر بها على الرقابة. وهذا يعود إلى طبيعة لغة الإبداع التي تعد اللغة الأولى، لغة الخيال والتخيل والترميز ولهذا تتطلب التأويل وليس التفسير. من هنا، تكمن قوة الإبداع وقدرته على القول البليغ بأي طريقة وفي أي موضوع. لا أسمي الأمر تحايلا على الرقابة لأن في التحايل سبق إصرار وقرار، لكن وضعية اللغة الإبداعية تجعلها فوق الرقابة. من الممكن أن نكتب في أي شيء وعن أي شيء، واللغة الإبداعية تمكننا من طلائق التي ترتب الشيء وفق ترتيب مغاير يأتي عكس الشيء، ليدل على الشيء دون أن يقول.

7 كناقدة، مسالة التراكم الكمي والنوعي في الكتابة النسائية تطرح لزاما مسالة المواقبة النقدية لهذا المنجز دون أن ننسى تراجع الحضور النقدي للإبداع سواء للكتاب أو للكاتب، لماذا هذه المتابعة الضعيفة؟ - اتفق معك في تراجع حيوية النقد الأدبي، بالمقارنة مع ارتفاع عدد الإصدارات وتنوعها، سبق وأشرت إلى أزمة الفكر النقدي في جواب سابق. هناك مناخ ثقافي بات يتطلب

لم نعد نجد - إلى حد ما - في التجربة المغربية هذا الانشغال بالكتابة النسائية، لأن المشهد تجاوزه بشكل أو بآخر، بعد أن حقق مكتسبات أسهمت في الاهتمام بكتابات المرأة وتخصيب شروط إبداعها

5 مكانها الصحيح ضمن النقد وتم إلحاقها بالسيرة الذاتية فقط لكون مبدعته امرأة. الذي يخلق رواية الرواية ليس الموضوع: الزواج، الأسرة، العلاقات الاجتماعية وما شابه، إنما الخطاب، أو كيفية القول السردية أو بتعبير أكثر دقة إبداع التشخيص والتخيل. فلا يمكن الحكم على الكتابة انطلاقا من الحكاية وموضوعها، إنما من الأدبية وخطابها. هذا ما يجعل من المرأة روائية، أما اعتماد الكتابة وإن جاءت ملتزمة بكل مظاهر حقوق المرأة في قراءة عمل المرأة، فهو خدعة ثقافية توهم المرأة بموقع غير موجودة به. ذكرية اللغة مازالت تمارس سطوتها على الكتابة، وهو ما يدفع الكاتبة مهما بلغت جرأتها اللغوية إلى ممارسة نوع من الرقابة الذاتية، متى تتخلص الكاتبة من ضغط الشرط الاجتماعي الرقابة الذاتية هي تحصيل

لدينا الوقت للتفكير؟



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي



د. حسن اليملاحي

التشكيل السردى بالصورة في «الذاكرة المنسية»

تستدعي «الذاكرة المنسية» مجموعة من الصور السردية المتنوعة والمختلفة من أجل تعزيز قدراتها الفنية والتواصلية. وإذا كانت - الصور - تلتقي من حيث الوظائف في تشكيل النص والإسهام في بنائه تفصيليا و تخيليا وجماليا ، فإنها من جانب آخر تروم خدمة دلالات النص من خلال ما تضيفه عليه من تنوع وإيحاء بفعل ما يبصر من أفعال وأقوال إما من قبل الذات الساردة أو باقي الشخصيات الأخرى ككل. وللاقترب من عوالم التصوير في سيرة « الذاكرة المنسية»، سنوقف عند عينات من الصور السردية كما وردت في النص. ونشير إلى أننا ولأسباب منهجية سنتناول بالقراءة والتحليل صورة الجدة والمعلم أو الأستاذ. وعلى الرغم من محدودية هذه العينات فإنها كفيلة للاقترب من عوالم التصوير عند الروائية المغربية الزهرة رميج.

* من صورة الجدة إلى صورة الأستاذ:

- صورة الجدة:

يلاحظ أن بعض الكتابات تستدعي شخصية الجدة خاصة الكتابة النسوية. وبهذا المعنى، فالجدة كثيرا ما تم الاحتفاء بها في جملة من النصوص السردية، فالقاصة المغربية ربعة ريجان مثلا احتفت بها في مجموعتها القصصية المعنونة « بكلام ناقص»، وبالضبط في نص «نخب مصالحة»، إذ تقول فيه:«الآن يبدو لي أن أسلكه إلى جدي للعودة إليها هو معانقتها».ص:101. أما بالنسبة لاستدعاء الجدة في مجموعة «الأميرة سنووايت» للقاصة المغربية خديجة البونسي، فقد احتفت بها في قصة «الأميرة سنووايت» ووظفتها سرديا. إن هذا الحضور دلاليا يبقى حيلة فنية / بلاغية صرفت عبرها الكاتبة جملة من المواقف بخصوص قضايا: الرجل، الزواج، الكتاب. نقرا:«حتى يأتي الرجل الذي سيربين هذه الأصابع بالذهب، فأجيبها أنا ما جدتي أريد كنتا».ص:30. وبالعودة إلى سيرة الزهرة رميج نلاحظ أنها لم تهتم بالذات فحسب، بل نجدها قد أفردت مساحات سردية لأصولها البيولوجية من أب وأم وإخوان وجمدة، لكن ما يثير القارئ لها النص هو طبيعة الصور التي خصت بها الكاتبة الجدة، وهي صور تحتاج إلى القراءة لاستكناه عوالمها وخلقها في النظرية. تقول الساردة في سياق احتجاجها على الظلم الذي تعرضت له في المدرسة وشعرها بمعاناة الأم وظلم الجدة ونفورها منها:«فالجدة كما عرفتها في واقع حياتي الطفولية بعيدة كل البعد عن هذه الصورة المثالية التي ترمز لطيبة والحب، ومناقضة لها تماما، كونها في حياتي الخاصة، كانت رمزا للنش والكرامية».ص:59. تضعنا هذه الصورة - بما تنطوي عليه من سمات سلبية - أمام امرأة تتفقد إلى الحب والطيبة ولا تجيد سوى الشر والكراهية. وتؤكد الساردة بانها لا تعرف من أجدادها سوى جدتها من جهة الأب بحكم وقاتهم في وقت مبكر، لكنها ترسم لها صورة مثيرة. تقول عن هذه المرأة: «ظلت جديتي قرابة الثلاثين سنة تتخلق للأسباب لإلارة المشاكل بين أبي وأمي. لا أعرف مصدر تلك الكراهية العمياء التي كانت تكنها لها منذ البداية، خاصة وأن أُمي كانت يوم تزوجها أُمي مجرد طفلة لم تتجاوز الرابعة عشرة».ص:61. يلاحظ في هذه القرينة السردية- بما تنطوي عليه من بوح وصدق - أن الصورة التي خصت الكاتبة بها الجدة صورة مختلة تنطوي على تكثيف يخرق انتظار القارئ بخلاف بعض الصور المغايرة التي تحققي بالجدات وتتسم لمن صورها متشابهة لرمز إلى نسوج من جانب آخر، نشير إلى أن هذه الصورة السردية سرعان ما يليقها القارئ تضمير صورة الأخرى وتتمثل أساسا في تزويج القنابات القاصرات وهن في نعمة ظافرنهن (سن الرابعة عشرة)، وهذه الظاهرة الكارثية كما لا يخفى كانت متفشية في المغرب خاصة البوادي كما تؤكد ذلك الكثير من الدراسات السوسولوجية. إن صور الجدة في «الذاكرة المنسية» تروم تحديد أبعاد شخصية الجدة نفسيا واجتماعيا من خلال ما يبصر عنها والإقرار بغيرتها نفسيا، لكن السؤال الذي يطرحه القارئ هنا هو: هل كل الجدات يمنحن لأنفسهن الكثير من السلطة للتدخل في شؤون

نروم من خلال هذه القراءة الوقوف عند التصوير ورهاناته في السرد الروائي النسائي المغربي. ولتحقيق هذا المتبغى، ستنصرف دراستنا هذه إلى التركيز على «الذاكرة المنسية»، ومدن الحلم والدم، وللإشارة فاخترنا لهذين المؤلفين الإبداعيين لم يكن وليد الاعباطية أو التلقائية بقدر ما جاء نتاج القراءة والتأمل. فالأعمال المختارة تعكس حساسيات روائية جديدة ومختلفة ومتنوعة من حيث التجارب والأجيالية، إلى جانب اعتمادها على التصوير وما ينطوي عليه من موضوعات ومواقف جديدة غير تلك التي استدعاها السرد النسائي خلال مرحلة البدايات والتأسيس، ونفكر هنا في موضوعات:

الوطن والحرية والاستقلال والتحرر، وشحن همم المغاربة لمواجهة الاستعمار الفرنسي والإسباني.

إن مكون التصوير من مكونات الكتابة النسائية الجديدة التي تسعى إلى الكشف والتعرية عن واقع المرأة وسط مجتمع ذكوري يسعى إلى إقصائها وعدم إشراكها في مجالات التنمية بمعناها الواسع.

وللاقترب من معالم التصوير في الأعمال السالفة، نشير إلى أن قراءتنا هذه ستبدأ بالذاكرة المنسية، وانتهاء بمدن الحلم والدم.

رهانات التصوير في السرد الروائي النسائي المغربي



إضافة إلى صورة المرأة في عيون المجتمع، يمكن الحديث عن صورة أخرى تختلف من حيث القيمة عن الأولى، ويتعلق الأمر هنا بصورة المرأة المغربية في تمثلات «إيزابيل» المرأة الكتلانية مشغلة زهرة. تقول هذه السيدة:«لي أصدقاء وصديقات كثيرات هناك. لكن ما لاحظته هو النقائص الكبير في وضعية المرأة هناك. فهناك من وصلت لأعلى المناصب وهناك من تعاني من كل شيء الفقر والأمية والتهميش والعنف».ص:28.تكشف هذه الصورة الكيفية التي تنظر بها «إيزابيل» إلى المرأة المغربية، وهي على نوعين: الأولى: إيجابية وهي بمقابلة تنويه مضمرة للمرأة التي تبوات أعلى المناصب - الثانية: سلبية وهي تنم عن موقف صريح يكشف بأن وضعية المرأة- على الرغم من المكاسب التي تم تحقيقها - فإنها لا تزال تحتاج إلى تحسين للارتقاء بها إلى مستوى أفضل.

صورة المرأة في عيون الرجل:

بعيدا عن الصورتين السابقتين يمكن الحديث عن صورة ثالثة أكثر حمولة، ونفكر هنا في صورة المرأة في تمثلات الرجل كما أوردتها الرواية. يلاحظ مثلا في الفصل الثالث أن درشة كمال مع زهرة - وهما يبحثان عن سبل الاستقرار - لم تكن تمر من دون أن يبدي اقتنائه بهذه الشابة. ولكي يقترب منها أكثر، كان يسخر كل صيغ التعبير البلاغية. نقرا: «لدي ما أخبرك به أرجوك لا ترفضي يا وجه الملاك!».ص:62. ونقرا أيضا:«لكنني شعرت معك بأن رحلة التيه قد انتهت وأنتي مثل سفينة سترسو أخيرا على شاطئ رائع».ص:68. وفي الفصل الرابع، نقرا عن الدكتور سعيد مخاطبا زهرة:«لي اليقين أنك فيلسوفة بتشكيلاتها المختلفة والمتنوعة تصدر من رجلين يختلفان من حيث الثقافة والموقع. فكملا رجل يهتمن التجارة بينما سعيد ينشغل في التعليم العالي. وعلى الرغم من هذا الاختلاف فإنهما يلتقيان في كونهما يهتمان بمتابعة جميع ما يكتب في أجناس القول والتعبير. وهكذا، فإذا كانت الصورة الأولى والثانية تعتمدان من حيث المرجعية على العادات والتجربة - تجربة الحياة - والملاحظة، فإن الصورة الثالثة تعتمد الأحاسيس والمشاعر. ونفي عن البيان فإن الروائية راضية العمري اعتمدت بلاغيا صيغة التصوير السردية لتكشف عن واقع وعقلية المجتمع وكذا استجلاء أحاسيس ومشاعر الإنسان.

تركيب:

لم تكن غايتنا من قراءة وعرض هذه العينة من السرد الروائي النسائي المغربي، التعريف بها لدى القارئ، بل إن أشغالنا تتمثل أساسا في الوقوف عند اشتغال مكون التصوير ورهاناته في هذا النوع من السرد الروائي الجديد وما ينطوي عليه من حساسيات، إلى جانب كيفية تفاعله مع مكونات أخرى سردية وفنية مساندة وموازية. ومن خلال قراءتنا وعرضنا للعينات الروائية السالفة، أدركتنا - من دون شك - أهمية الجديتات عند الروائيات المغربيات وبناء المعنى والتواصل مع القارئ وتحقيق أفق انتظاره. ومن هنا يظل التصوير صنعة لدى المرأة الكاتبة الجديدة ووسيلة للحفر ولاختراق الجانب النفسي والاجتماعي لعوالم المرأة والرجل والمجتمع، والسعي إلى تصحيح اختلالات هذا العالم وكذا العمل على هدمه وإعادة بنائه.

إن التصوير في السرد الروائي النسائي، تصوير ينطلق من المرأة (لتعبير عن رؤيتها للذات الانثوية) وإلى المرأة (لتوعيتها بحقوقها) والمجتمع (لتخلي عن ممارساته القديمة ونزعتها السلطوية) بما في ذلك الجماعة الذكورية التي تسعى إلى إقصاء وتهميش المرأة وإبعادها عن المشاركة.

المصادر:

الزهرة رميج، الذاكرة المنسية، سيرة ذاتية، منشورات فضاءات للنشر، عمان، الطبعة الأولى، السنة: 2017. راضية العمري، مدن الحلم والدم، رواية، منشورات سليكي أخوين، طنجة، الطبعة الأولى، السنة: 2017.

رهانات التصوير السردى والمجتمع في مدن الحلم والدم

تتنازع المرأة في رواية «مدن الحلم والدم» لراضية العمري الكثير من الصور السردية التي تساهم في تشكيل النص الروائي مظلما تفصح عن عديد من المواقف التي تصدر عن مواقع مختلفة. وللاقترب من عوالمها، سنوقف عند صورة المرأة المغربية في المجتمع، مروراً بصورتها في عيون الآخر (إيزابيل) وانتهاء بصورتها في عيون الرجل.

صورة المرأة المغربية في عيون المجتمع:

من الصور المختلة التي تطلعننا بها الرواية صورة المرأة في المجتمع تقول الساردة في الفصل الأول: «إن الكثير منا في المغرب وخصوصا في مدنيتي الصغيرة التي جئت منها لا ننتظرون بعين الرضا إلى عمل النادلة. وأكثر من ذلك هناك من يعتبرها مهينة قد نسيء إلى سمعة المرأة».ص:28. إن هذه الصورة كما هو معلوم تنطوي على موقف محافظ يتحفظ على عمل المرأة في المهني، بل الأتكي من ذلك إصرار البعض من هؤلاء على رهن سمعة المرأة ببعض الأعمال دون الأخرى. وفي الفصل الثاني من الرواية نلفي صورة أخرى للمرأة لا تختلف من حيث الأحكام عن مثيلتها السابقة، ويتعلق الأمر ببعض أفراد عائلة عزيزة التي سيتم التناول العمل على هدمه وإعادة بنائه.

صورة المرأة المغربية في عيون الآخر:

جميلة، وذات عيون زرقاء. أغرم بها معلم اللغة الفرنسية، وتزوجها وانقطعت سيرة الزهرة رميج. وبموازاة مع هذا تكشف لنا هذه الصورة عن عادة حميدة طواها الزمن، وتتمثل أساسا في إقبال الإناث على الكتايب القرآنية قصد حفظ القرآن وبعض المتون الأخرى. والحق إن التلميذات اللواتي مررن بالمسيد كثيرا ما تأتقن في مسيرتهن الدراسية وتشتغلن مكانة علمية ومواقع مهمة في الوظيفة والمجتمع. وفي مسيرتها الدراسية، وعلى غرار الكثير، ستعرض الساردة إلى العنف والضرب من قبل بعض التلاميذ، تقول عن هذا الحادث:«لم يكن الألم الذي شعرت به نابعا من وقع الضرب الذي طالما أخفيته، بقدر ما كان نابعا من صورة معلم العزيب الذي كان يفرج على التلاميذ وهم يعذبونني، بل ومن كونه من حرضهم على ما فعلوه بي. كانت صدمتي كبيرة. لم أصق ما رأيته عيني».ص:56. تركت هذه الصورة السردية التي تخلط بالمشاعر النفسية والإحساس بالألم على الصورة السلبية التي بدا عليها المعلم في الوقت الذي كانت فيه الساردة تتعرض فيه للعنف من قبل التلاميذ. والغريب في الأمر أن هذا الموقف السلبي يبصر عن معلم متنور كان بالإمكان أن يبدو متماسحا خاصة لما يتعلق الأمر بتلميذة مدللة.

يظل التصوير صنعة لدى المرأة الكاتبة الجديدة ووسيلة للحفر ولاختراق الجانب النفسي والاجتماعي لعوالم المرأة والرجل والمجتمع، والسعي إلى تصحيح اختلالات هذا العالم وكذا العمل على هدمه وإعادة بنائه

جانبا من نفسية الساردة في منظورها للتلميذة/ الزوجة ابنة أحد الأغنياء؟ ومقابل هذا الضرب من الحب يمكن الحديث عن حب آخر، ويتعلق الأمر بحب تلميذ لصديقتها الساردة تدرس معه في الفصل. تقول الساردة عن هذه المشاعر التي أيقظت الحب بداخلها- وهي تعرض لقصة الحب القائمة بين شقيقتهما من الرضاة وزوجها- «سأفاجأ بالحلب بطرق الذي باب قلبي، وياخذ نصيبه من اهتمامي الذي كان منصبا على الدراسة فقط. لم يكن الذي حرك مشاعري من وإنما الذين ابداوا اهتمامهم بي، وإنما التلميذ الوحيد المعروف بانطوائه وعدم اختلاطه بالتلميذات».ص:115. إن صور هذا الحب كما طرحه الساردة يرمز إلى البراءة والنقاء، فيه ينشر الإنسان - في هذه المرحلة العمرية - الوجود والاهتمام

هل كان من الضروري أن تكون هذه

التلميذة/ الزوجة ابنة أحد الأغنياء؟

ومقابل هذا الضرب من الحب يمكن الحديث عن حب آخر، ويتعلق الأمر بحب تلميذ لصديقتها الساردة تدرس معه في الفصل. تقول الساردة عن هذه المشاعر التي أيقظت الحب بداخلها- وهي تعرض لقصة الحب القائمة بين شقيقتهما من الرضاة وزوجها- «سأفاجأ بالحلب بطرق الذي باب قلبي، وياخذ نصيبه من اهتمامي الذي كان منصبا على الدراسة فقط. لم يكن الذي حرك مشاعري من وإنما الذين ابداوا اهتمامهم بي، وإنما التلميذ الوحيد المعروف بانطوائه وعدم اختلاطه بالتلميذات».ص:115. إن صور هذا الحب كما طرحه الساردة يرمز إلى البراءة والنقاء، فيه ينشر الإنسان - في هذه المرحلة العمرية - الوجود والاهتمام

الكتاب، وهولا يختلف عن عنف أساتذة المدارس في شيء كما سئرى ذلك في سيرة الزهرة رميج. وبموازاة مع هذا تكشف لنا هذه الصورة عن عادة حميدة طواها الزمن، وتتمثل أساسا في إقبال الإناث على الكتايب القرآنية قصد حفظ القرآن وبعض المتون الأخرى. والحق إن التلميذات اللواتي مررن بالمسيد كثيرا ما تأتقن في مسيرتهن الدراسية وتشتغلن مكانة علمية ومواقع مهمة في الوظيفة والمجتمع. وفي مسيرتها الدراسية، وعلى غرار الكثير، ستعرض الساردة إلى العنف والضرب من قبل بعض التلاميذ، تقول عن هذا الحادث:«لم يكن الألم الذي شعرت به نابعا من وقع الضرب الذي طالما أخفيته، بقدر ما كان نابعا من صورة معلم العزيب الذي كان يفرج على التلاميذ وهم يعذبونني، بل ومن كونه من حرضهم على ما فعلوه بي. كانت صدمتي كبيرة. لم أصق ما رأيته عيني».ص:56. تركت هذه الصورة السردية التي تخلط بالمشاعر النفسية والإحساس بالألم على الصورة السلبية التي بدا عليها المعلم في الوقت الذي كانت فيه الساردة تتعرض فيه للعنف من قبل التلاميذ. والغريب في الأمر أن هذا الموقف السلبي يبصر عن معلم متنور كان بالإمكان أن يبدو متماسحا خاصة لما يتعلق الأمر بتلميذة مدللة.

تقول الساردة وهي تسترجع هذا الحدث «المؤلم» استساء الآن وأنا استرجع صورة العنف الذي تعرضت له، والتي اغرورقت لها عيناي بالدموع، كيف لمعلم متنور ومتحضر مثله، أن يصل به الأمر إلى أن يتخذ من تلميذته الملهة وسيلة للانتقام».ص:57 في هذه الصورة يمكن للقارئ أن يتجاوز الآثار التي قد يتسبب فيها العنف لدى الساردة، لكن كيف يمكن له تجاوز صمت الأستاذ؟ اعتقد أن هذا السؤال هو مصدر تفجير هذه الصورة الأليمة.

- الحب والتسامح، أو حينما

تعلو لغة القيم: بالرغم من صور الكراهية (الجدة) والعنف (الأستاذ) والسخرية (التلاميذ) التي تتخلل هذا المتن، فإن «الذاكرة المنسية» سعت إلى محو هذه الصور السلبية واستبدالها بأخرى أكثر إيجابية، ويتعلق الأمر هنا بصورة الحب، والتسامح الذي لا تخلو منه مشاعر الساردة وغيرها من الشخصيات الأخرى في الكثير من المناسبات والأحداث والاسترجاعات التي تعاقبت على كل فصول السيرة. فبخصوص الحب نقرا عن الأستاذ الذي أغرم بتلميذة كانت تدرس مع شقيق الساردة» التلميذة الخالصة كانت تدرس مع أخي. كانت ابنة أحد أغنياء المهطقة،

ماذا لو أحدثنا ثقباً في طبل الحرب

ماذا لو كني السيد كلانشيكوف
شوارع موسكو ندماً صارخاً لم
يقتل الأطفال
ولم مفردة الحرب في القاموس
تمسح باقي الأبيدية
ماذا لو للمصنّاع كل الإعلام
ومسحناً بمزقها الأحذية
أو رميناها في موقد المسامير
وقلنا جهر قلب
بلا حدود
الأرض لكل الناس
مثلما أكة الطير
هيا عانقني أيها الحب
حتى جهشة البكاء
هيا كل حصتك أيها الطفل من
البرق
أيها الطفل الميت بداخلي
كما حمل لم يتم
كل حصتك من البرق والشمس
لتتلا مشتعلاً وحياً وحياً
أه من يحدث ثقباً عميقاً في طبل
الحرب
وفي نجوم نياشين الجنرالات
كيميا يندمل جرح الاستعارة
وتعود النجوم سالمة إلى السموات
أو ننتزها ليلعب بها الأطفال
على الطرقات
أه أيها التاريخ
النائم في ساطور
المستفيق دامياً دامياً
في رقبة مقطوعة.

برغوة الشمس
والبرق ضاحكين
ماذا لو بدنا
ليس من هنا
ولكن من هنا
ماذا لو بدنا من الموسيقى
وذنبات أحلام الأجنة
ومسحناً بالخرائط
بقع القهوة الساهمة الشاردة
في طاولة الشعراء
ماذا لو سلنا فكرة القتل
من طيننا الأول
ومسحناً بحبر القصائد المطيرة
المبرقة
بالحب على الدوام
وسوينا فوق الأعناق رؤوساً جديدة
حيث لاقت ولا نياشين
ماذا لو أطحنا بانجم نياشين
الجنرالات
وكما الأطفال
نثرنا الأنجم على الطرقات
ومن جرح القصب
صففتنا الشفاه على النباتات
ماذا لو لم نقشر مع الخضراوات
صاروخاً نيئاً
أو قنبلة
ماذا لو لم تفرقع
الملاعق التي من جماجم
وترترن على شواهد المقابر قائمة
للقرم:
أنت أيضاً قابل للطهي

جثث الأطفال وفيلم المساء
كل شيء صار عادياً يا صاحبي
دعوه جانباً ما يساقط من زجاج
التلفاز المكسور البارد
بدل الملح في خبزنا
المحطم اليومي
ماذا لو بدنا
ليس من هنا
وعدلنا قليلاً من حنجرة المذبح
كيميا يلعب الأطفال

ولطلة زجاج التلفاز الباردة
حيث كل شيء صار عادياً
القتل وشرب الشاي
رائحة الموت ورائحة الهالالية
وهذا الدم اللابتوقف
السائل من التلفاز
حيث يغمر الشراشف والنوافذ
والموائد ويغير لون مجرى زرقة
البحر
كل شيء صار عادياً يا صاحبي

أه أيها التاريخ
النائم في ساطور
المستفيق دامياً في رقبة مقطوعة
أمسحك بقمط طفل
بغيمة عينيه
أم بالهذي القصيدة
المتفحمة بين أصابعي
دعوا الجدران جانباً
مايقوله مذبح الأخبار
للهبائل العظمية



مبارك الراجي

- وضاعة القتل باسم الحق في
العيش.

كلمة السر.

غموضي!

الخطبُ نثقُ به فقط حين يكون
في الغابة.. وحين يدخل الموقد.
يفقد ثقته بنا!
وأشباؤنا السرية التي نُجولها
إلى حطب، خوفاً من تلصص
الأخرين، نظل مثل الحجر
مُستعلة في قلبنا.

الأمل

أن تكون بارعاً في زراعة الحلم
فيما لا تجيد سوى حصاد
الخيبات!
كمن يخرج من بيته بشمسية
ويعود بممطرة..
الأمل ضوء الشمس حين تلقي
بظلالنا مثل الصليب وراء ظهرنا
خشية مدهمتها بأقدامنا،
وأن يبدو لك الموت مجرد نزوة
عابرة.. كليل حياة!
لعلنا نموت من أجل أن نحيا
أكثر.

غدة الرحيل

البوصلة موقدة شهوة الرحيل
وشاهدة مقبرة التائهين..
كلما تغطلت شوكة البوصلة،
استيقظ جنون الموت في قلب
المغامر
الخرائط رائد يكذب أهله في
عماء التيه..
والاشترعة راية الاستسلام لسلطة
الريح.

صوت الصمت

الأصم الحقيقي من عجز عن
سماع الصمت وهو يتكلم!

شك

لا يُقوى جسدي على حُملٍ رأسي،
أيهما العليل؟

الوجود كاختيار

لا جدوى من حياة تُعاش كقدر،
أريد أن أمس تلك الرعشة المتعة
بأني أعيش وجودي
كاختيار، كحقيقة لا كتمثال
تصوري، أن أحتك بالأشياء
الجميلة دون أن تختفي، أو
تنطلق
مثل شرور صندوق بانديورا..
لأعين بيسوا على رفع العجز عنه
ليعب «على نحو ما عبرت
عنه تلك الجملة البسيطة
والجامحة لكتاب جوب» إن
روحي متعبة من الحياة..
وأساعد
يفتوشينكو للوصول إلى نفسه
في الموعد.

درس في الإستوغرافيا

الكذب هو ما يجعل السياسة
ممكنة والتاريخ حفة وقائع لم
تحدث بروبها أفاكون وأدعياء.

هامش على دفتر الفواجع



عبد العزيز كوكاس



سعيدة لقراري

الدليل

للصمت الثقيل خفة الكلام
ماهولا بصوت المعنى..
يجترح الصمت لنفسه كيمياء
الدلالة في خواء الفراغ، احتمال
الوجود لا يقين الحضور.
الهدأ كان الصمت أقوى أسلحة
السلطة!

شفقة

أي مندبل سيُجفّ وجهه المطر!

لغة الموتى

في مستودع الأموات، أي لغة
تتكلم الجثث؟

الأثني والحرب

جسدك هو الساحة التي أتقبل
فيها تكبد الخسائر الفادحة عن
طيب خاطر..
فالأثني مثل الدنيا، تؤخذ غالباً.
والحب مثل الحرب، حيث
نذهب إلى الموت المرتقب بشهوة
الحياة.

التباس مفهومي

أيهما أكثر صدقا:
من يحسن التعبير عن الكذب أم
من يسيء التعبير عنه؟

سر

- ماذا يبث الصياد في الشص؟

الوجع الآخر

الغيب زاد حتمي للإحساس
بوجع السفر.

تمك الخسارة

حب امتلاك الشيء لا يفسد
الشيء وحده، بل الحب المحرك
له أيضاً.

خُذعة

الحياة مثل الموسم.. تخدع رجلاً
كثيرين

لكن لا بد يوماً أن يخدعها رجل
واحد.. يقينا لن نكون أنا!

اللقن السري

أعظم حرية هي قدرتك على النفاذ
إلى عمق ذلك دون الحاجة إلى

نجدة

أي غرقى يستطيع أن ينقذهم
ظلي من ثقل أحلامهم.

صفقة

السذاجة هي الضريبة التي نعقد
بها صفقة سلام مع غيب العالم!
«سذاجة العيش بدون تأمل».

حقيقة موجعة

سفاكو الدماغ لا يُقيمون إلا في
فسحة الموتى.

رهبة

منذ تشغلي قلبي تحت قدميها..
لست أدري، كلما مالت الشمس
إلى المغرب
مددت يدي مخافة أن يتكسر
القرص!

ادعاء

أكلت قلبي ومع ذلك ادعت أنها
نباتية!

كسل الوقت

ساعتي يوماً تُخطئ الحساب.. لا
تنام حتى وقت متأخر من الليل،
فيعتري عقاربها كسل الصباح!

إبهام

كلما انتصبت أمام المرأة زاد



مشروع جسد

كبرت يا سليلغافنا ووليتي مُرا ..
تابعت باندهاش اتجاه نظراتها
لألاحظ أن فسثاني الكوضي
الأبيض المنقط بزهر صغير رقاء
قد غمره سائل أحمر قان ..عدت
إلى البكاء، وبصراخ هستيري
تملكني، توجهت نحو أمي التي
فتحت ذراعها لدموعي مشفقة علي
وعليها..
كيف أقتع أصدقائي أنني لا زلت
أحب اللعب معهم، وأن لا شيء تغير
بداخلي، وأن جسدي خذلني، وأنهم
معه يتواطؤون ضدي إذا صدقوا ما
يقوله عني .. وما تقوله أمي وما
تؤكد جدي، وما يصير عليه جدي
..
طل حديثي الصاحب إلى نفسي،
إمام المرأة أقف شبه عارية، في
قمة الدهشة أتاملني، وأرى أشياء
تجري بداخلي وتسارع للظهور
بالشكل الذي كان يُنظر به إلي ..

حسبت كل ذلك جزءاً من اللعب
.. حتى فاجأني أمي ذات يوم
وهي عائدة من السوق، تضع القفة
المملوءة بالتقديدا أرضاً، ثم تمسكني
من شعري الطويل المتدلي خلف
ظهري كذيل حصان، فتشبعني لكما
ورفسا وهي تقول:
واش عربا قدا باقيا تلعب مع
لولاد، ما بقات تنفع معاك لا غمرة
ولا دبيرة، باغيا تفضحيني، « حن
تمحن» نستاهل ..
ركضت هاربة نحو البيت،
لارتمي في البهو بحضن جدي
وصوت بكائي يطغى على ما
ترميني به أمي من سب وشتم..
بعد هدوء العاصفة بقليل
انشحبت ببطء من حجر جدي
المنشغلة بعد حزن سبحتها، قبل
أن استقيم واقفة، تلتفت إلي،
وتدعوني فجأة إلى التوقف، تقترب
مني ..و تهمس في أذني:

اكتشف مواطن القوة في جسد
هؤلاء.. «الأولاد محظوظون» هكذا
كنت أخاطبني. وأنا مندهشة من
شساعة ما منحوا من حرية، حرية
الجري..الركض..القفز، الصراخ،
وجدت نفسي ألق جسدي
الصغير وأنا أشاركهم اللعب في
حباب و دبقر، والضغط على
جرس باب الجيران والهرب بعيدا..
وأنا أزداد طولاً وعرضاً مع مرور
الأعوام..كذلك جبراني الأولاد حصل
لهم نفس الشيء.. لم أنتبه للتغيير
الذي طرأ على جسدي، والتلف
إلى اللعب معهم كان شغلي
الشغل.. فكان من بعضهم تنبهي
إلى ذلك وهم بي يتحشون..هناك
من يغمز .. من يعتمد الارتداء علي
.. من يغني لي الراي وهو يكاد
يلصق وجهه بوجهي مرددا مقاطع
رومانسية للشباب ميمون..

أن أخاف من وقوع عيون الذئاب
-كما كانت تسمي أمي الذكور-على
جسدي، لكي أنجو..
لم تحكي زابورك ياداود، حس
الفضول كان بي أقوى وأشرس، إذ
كنت حين أنهي الأشغال المنزلية،
أخذ دميتي وأسنان في الخروج
للعب مع بنات الجيران، أترك
دميتي على حجر صدقتي، حتى لا
أكون الدمية الثانية..
دميتي التي أوهم أمي أنني
ساتسلي في اللعب بها مع جاراتي
الصغيرات، كانت ذريعة، للتلصص
من حمل أخي الرضيع على ظهري
الصغير، أو غسل الأواني..
بهود شديد أغلق باب البيت
خلفي، أبحث بنظرات حذرة عن
رفاقي، والتحق بهم ..ركضا..قفرا
وصراخا ..
أتوجه نحوهم .. وبإلحاح مني
أشاركهم في العابهم، علي أن

صاحبه، بل كانت أمي تسانده في
حشو رأسي الصغير به...
لم تكف بذلك فقط، بل أقسمت
ذات غضب أن تقص ريشاتي حتى
لا أقوى على الطيران، أن تحول
مجرى النهر حتى لا يجرقني التيار،
أن تغرقني في سطحها من ساسي
حتى لرأسي إذا أظعت أفكاري
البيدة الأمانة بمهادنة الشيطان ..
أن تحرص كل الحرص على منعي
من التوجه إلى صالون الحلاقة،
حتى لا أتبلى بقص الشعر والتشبه
بالمماتل وعارضات الأزياء..
أقسمت أيضا أن تقطع رجلي
بمجرد الظن بصوت عال أنني قطعت
الواد ونشغو رجلي، وأن تفرس
أسنانها في لحمي إذا ضبطتني
أتحدث مع ابن الجارة..
ذاهبة إلى المدرسة، قادمة منها، أو
متجهة إلى مكان آخر .. أحاول أن
أسلك طريقا خالية من المارين، فعلي

الكالبيتوس الضخمة الشبه المتكئة
على بيتنا الصغير، لم أكن أدرك
سببا لإصراره على ترديد تلك
الوصايا على مسامعي كلما هممت
بتجاوز عتبة البيت ..
ذات يوم وأنا أحمل الخبر، على
وصلة تساوي وزني، إلى فران
الحومة ليظهي - وكان عمري
أذاك يناهز العشر سنوات-
وبينما عينا بالأرض ملتصقتين
..لا يهمني في ذلك سوى الوصول
بسرعة إلى الفران، فوجئت بضربة
قوية على مؤخرتي .. أسقطتني مع
ما فوق رأسي أرضاً، اختلط عجين
الخبر بالتراب، واختلطت دموعي
بصراخي من شدة ألم مصدره جرح
على مستوى ركبتي، باع ، باع
..كان المجرم الذي فعل بي ذلك كبش
الجيران المدلل..
الحيط، الحيط ولخاف نجأ،
..مطلع مالوف لدي، كان جدي

«جسد البنات ضعيف ومُغر»
هذا ما سمعت أمي تقوله، وهي
تخضب شعري بالحناء،
بعينين مبهمتين، تتاملني
جدي وأنا بين يدي أمي أنتعش
برائحة القرنفل والريحان والورد
المنبعث من خليط الحناء، فتقول:
الأ لا على السالف.. الزين سلالة من
الجدة للخالة..
بضحكة مدوية تجيبها أمي
وتقول: وفيه مشيت أنا؟!
طاق طاق صوت عكاز جدي يسبق
خطواته وهو يخرج من غرفة نوم
مظلمة خالية من النوافذ، يردد
منهكما «سوق نسا، سوق مطيار،
يا داخلو رد بالك، يوروك من ربح
قطار، وبخسروك فراس مالك»
«سيري نيشان واجي نيشان»،
انظري أمامك، متزهيش عينيك
فشي واحد.. هذا ما كان يوصيني
به، وهو يرمقني من تحت شجرة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة أولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
عدد: 2022/02

إعلان للعموم عن فتح بحث عن المنافع والمضار

بناء على الطلب الذي تقدمت به المديرية الإقليمية للفلاحة لتربية الدجاج مكونة من أربعة (04) تخوم بالملك المسمى «بلاد الدولة» 19، ذو الرسم العقاري رقم Z/7940 الكائن بدوار النكيوات بجماعة سيدي عابد، وذلك في إطار المخطط الأخضر- الدعامية الثانية.

- بناء على ملاحظات اللجنة الإقليمية المجتمعة بتاريخ 2021/05/11

بناء على الطلب الذي تقدمت به جمعية هبة الله الفلاحية بصفتها حاملة المشروع من أجل إجراء بحث عن المنافع والمضار.

- وبناء على أداء الرسم المستحق لفائدة الجماعة من طرف الجمعية المذكورة بتاريخ 2022/02/28 تطبيقا للمقتضيات المنصوص عليها في القرار الجبائي الجماعي

يعلم رئيس المجلس الجماعي لجماعة سيدي عابد أن بحثا

علنيا عن المنافع والمضار قد تم فتحه لهذا الغرض لفائدة عموم

المواطنين لمدة خمسة عشرة (15) يوما ابتداء من يوم الاثنين

07 مارس 2022 الى غاية يوم الاثنين 2022/03/21، وان

سجلا قد تم وضعه بالمصلحة الاقتصادية والاجتماعية لتلقي

ملاحظات واقتراحات السكان المعنيين.

فعلى كل من يهيمه الامر ويرغب في الاطلاع على ملف

البحث عن المنافع والمضار وتسجيل اقتراحاته وملاحظاته

الاتصال بالمصلحة الاقتصادية والاجتماعية داخل اوقات العمل

الاداري، حرر بسيدي عابد في: 2022/03/02

ع.س.ن/734/د. 2022/03/02

ع.س.ن/735/د. 2022/03/28

ع.س.ن/734/د. 2022/03/02

إبرام صفقات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتأدية:

ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام

إلى المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتأدية بالفقيه بن صالح.

* إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتأدية بالفقيه بن صالح.

* إما إرسالها إلكترونيا وفق قرار وزارة الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/04.

إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الجهوي للكهرباء والماء للصالح للشرب-

قطاع الكهرباء، 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء

صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة المغلقة لفتح الأظرفة.

أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الجهوي للكهرباء والماء للصالح للشرب-

قطاع الكهرباء، 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء

صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة المغلقة لفتح الأظرفة.

بشكل استثنائي وبسبب افتتاح الجلسة المغلقة، لا يمكن تقديم طلب العروض إلى رئيس لجنة

المناقصات

ستعقد الجلسة المغلقة لفتح الأظرفة بتاريخ 2022/04/06

على الساعة 9 صباحا بمقر المكتب الوطني للكهرباء والماء للصالح للشرب-قطاع

الكهرباء، 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء

صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب. تفتح الأظرفة في أن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيد خالد بنعدو رئيس

القسم التقني للمديرية الجهوية للتوزيع بالعيون للمكتب الوطني للكهرباء والماء للصالح للشرب -

قطاع الكهرباء. العنوان تقاطع شارع ميلود الخلوخي وشارع عبد الكريم الخطابي صندوق

البريد 309 العيون، الهاتف: 0661041606 (212)

0528893153 (212) الفاكس: 0528990149 (212)

البريد الإلكتروني: k.benadou@onec.ma

ع.س.ن/738/د. 2022/03/31

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق الملتزمة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/744/د. 2022/02/02

ببصفاة العمومية، ومرسوم وزير الاقتصاد رقم 20-14 الصادر في 08 ذو القعدة 1435 (04شتنبر2014) المتعلق برقمته إجراءات تفويت الصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، مصلحة الصفقات.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية

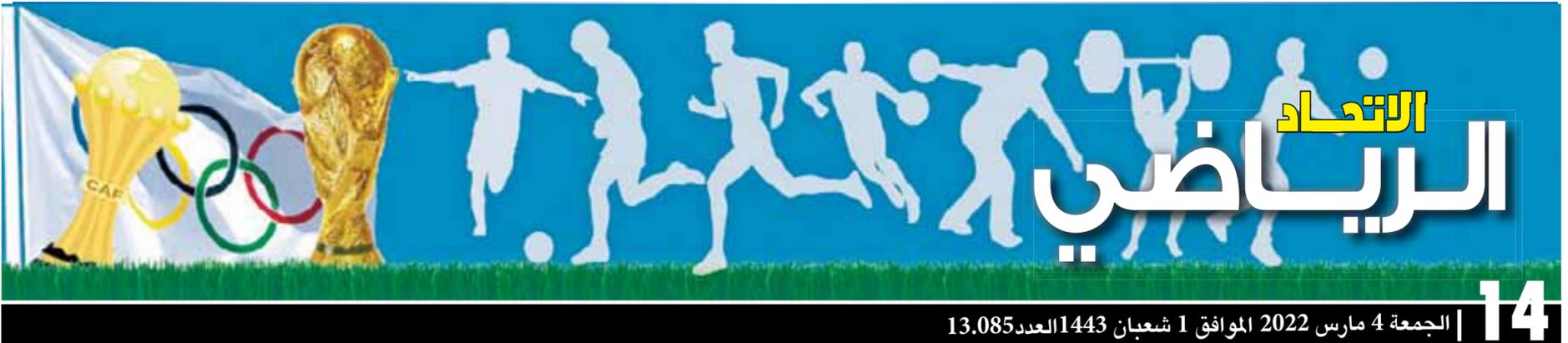
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

على هامش مباراة الحسنية ونهضة بركان كثافة جماهيرية ومشاكل تنظيمية



فئة من جماهير الحسنية خارج الإطار العام

عرفت مباراة حسنية أكادير ونهضة بركان، برسم الدورة 19، والتي انتهت بفوز أكاديري بهدفين دون مقابل، حضورا جماهيريا كبيرا نسبيا، فاق تعداده 15000 متفرج. حضور افتقدناه لما يزيد على سنتين بسبب التدابير الاحترازية التي فرضها تفشي وباء كورونا، لكن للاسف، وخلال اللقاء أمام الفريق البركاني، وجد المنظمون صعوبة كبيرة في حماية أرضية الملعب من تسلسل بعض العناصر المنفلتة والقاصرة من هذا الجمهور، والتي لم يتم وقف تسلسلها إلا بعد الاستعانة بعناصر وتمارين حضورها مستقبلا.



14 | الجمعة 4 مارس 2022 الموافق 1 شعبان 1443 العدد 13.085

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaradat1@gmail.com

الحكومة تعلن عن توفير كل الإمكانيات لحمل منتخبها إلى مونديال قطر

استثمار رياضي
كبير بالكوتفو
الديمقراطية
تخصيرا لمواجهة
المنتخب المغربي



من لقاء سابق بين المنتخب الوطني ومنتخب الكونغو الديمقراطية

برئيس الحكومة يوم الثلاثاء الأخير. كما أعلن عن انخراط رئيس البلاد، فيليكس تشيسيكويدي في حملة المساندة هاته، التي يجب أن تشمل كافة الشعب الكونغولي الديمقراطي. وشدد سيرج نكوندي على أن الحكومة وضعت كل المتطلبات رهن إشارة المنتخب، وحتى رئيس الدولة دعا إلى تسخير كافة الضروريات والحاجيات التي تسهل مأمورية المنتخب في هذا الموعد الكروي الحاسم، داعيا الجماهير إلى مساندة ودعم منتخبها، وأن يكون الجميع وراء الفهود في هذا اللقاء التاريخي. وفي سياق متصل، كشف المسؤول الأول عن الشأن الرياضي بدولة الزاير سابقا أن المهاجم ميشاك إيليا لن يكون حاضرا في هذه المواجهة الكروية لأسباب سياسية، بعدما تقدم بطلب اللجوء السياسي إلى دولة سويسرا، حيث يعيش والداه. وأشار إلى أن هذا اللاعب المزداد بكينشاسا، والذي سبق له أن سجل هدفين وصنع اثنين لمنتخب الفهود في 15 مباراة، أعلن أنه لن يمثل مستقبلا منتخب الكونغو لأسباب سياسية. وعلى المستوى الوطني، يتوقع أن يكشف الناخب الوطني

إبراهيم العماري

دخلت جمهورية الكونغو الديمقراطية حالة استنفار رياضي، تحضيرا لمباراة منتخب الفهود أمام المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، ضمن الملحق الفاصل المؤهل إلى نهائيات كأس العام 2022. فعلى بعد ثلاثة أسابيع من هذا الموعد الكروي الهام، طمأن وزير الرياضة والترفيه، سيرج نكوندي، الجماهير الكونغولية بتوفير كافة الإمكانيات الضرورية لضمان تاهل المنتخب الكونغولي إلى المونديال، مشيرا إلى أن الجميع يجب أن كون ملتفا حول منتخب بلاده في مواجهة الفريق الوطني المغربي، وعلى الكونغوليين أن يتحركوا كرجل واحد خلف منتخبهم، وفي مقدمتهم الحكومة الكونغولية، التي أبدت إرادتها الكبيرة في دعم منتخب الفهود ومساندتها المطلقة له في سبيل تحقيق هذا الحلم الكروي، وهذا ما لمسناه المسؤول عن الشأن الكروي الكونغولي خلال اجتماعه

أخبار الساحة

ربع نهائي كأس العرش لكرة السلة
الفتح والجيش الملكي ومجد
طنجة في المربع الذهبي



سجلت منافسات إياب ربع نهائي كأس العرش لكرة السلة (موسم 2021 - 2020)، التي جرت بعض مبارياتها أول أمس الأربعاء، تاهل كل من الفتح الرياضي، الجيش الملكي ومجد طنجة للمربع الذهبي، في انتظار معرفة المؤهل الرابع من مباراة جمعية ميشيلين إفران واتحاد طنجة. وهكذا، تاهل الفتح الرياضي بكل استحقاق على حساب الوداد الرياضي بحصة 65 مقابل 53، علما بأن مباراة نهاب ربع النهائي بين الفريقين حسمها الرباطيون بحصة 81 مقابل 55، في حين تاهل مجد طنجة ويون عناق على حساب نادي ليكسوس العرائش بحصة 65 مقابل 63، فيما سجل الجيش الملكي تعادلا ثمينا بمراكش أمام الكوكب بحصة 63 - 63، ليستفيد من تفوقه في لقاء الذهاب بحصة 61 مقابل 58، ويحجز بطاقة العبور.

انتصار مزدوج لكرة الوطنية المصغرة على البحرين

حققت كرة القدم الوطنية المصغرة انتصارا وديا مزدوجا على المنتخب البحريني، مساء أول أمس الأربعاء بالعاصمة المنامة. وهكذا، تفوق المنتخب الوطني النسوي على نظيره البحريني بثلاثة أهداف لاشيء، تلاوت على تسجيلها كل من فاطمة الزهراء عاكيف وسملي بوكروش وسهام معلوم الدلاوي. كما فاز منتخب الذكور على المنتخب البحريني 5 - 1، في المباراة الودية التي جمعتهم مساء الأربعاء بقاعة الاتحاد بالمنامة. ووقع أهداف النخبة الوطنية كل من سفيان المسرار وسفيان الشراوي وسفيان بوريث وعثمان بومزو ويوسف جواد. ويحلل هذان اللقائان الوديان في إطار استعدادات منتخب كرة القدم داخل القاعة للذكور والإناث للاستحقاقات المقبلة.

جامعة ألعاب اقوى تعقد جمعها العام

تعقد الجامعة الملكية المغربية للألعاب القوى، يوم 16 مارس الجاري، جمعها العام العادي برسم موسم 2020 - 2021، وذلك بمقر المعهد الوطني لألعاب القوى، انطلاقا من الساعة الرابعة عصرا. ويذكر بلاغ للجامعة أن جدول أشغال هذا الجمع يتضمن على الخصوص الإطلاع على محضر الجمعين العامين العامين السابقين وتلاوة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليها.

المرأة والرياضة بعارينا أبي رقرق

يحتفي ناديا الأولمبيك المغربي وسطات المغربي للرياضات البحرية، يوم سادس مارس الجاري، باليوم العالمي للمرأة تحت شعار «المرأة والرياضة: قصة مشوار طويل»، وذلك بمبارينا أبي رقرق اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا. ويذكر بلاغ للناديين أن برنامج هذه التظاهرة يتضمن عرضا للتعدي من البطلات في رياضة التجديف ورحلة على متن قوارب الكاياك والتجديف. وأضاف المصدر ذاته، أن الحفل سيرفع على حضور عدة شخصيات من مختلف المجالات (الاجتماعية والطبية والرياضية والقانونية) كضيوف شرف.

البطولة الوطنية الاحترافية

سريع وادي زم ينتظر اليوم اولمبيك أسفي في لقاء سد



السريع يراهن على الفوز لتعزيز فرص النجاة

لتفادي أي تعثر يمكن أن يعقد حساباته، رغم أنه سيدخل المواجهة محروما من خدمات لاعبه عبد الفتاح أيت أحمد الذي طرد في لقاء الوداد. وتتواصل المباريات يوم غد السبت، حيث سيكون مولودية وجدة، أحد المعنيين بخطر النزول، في انتظار حسنية أكادير، المرهوف بفضه الأخير على نهضة بركان، والذي خرج به من دائرة العذاب، فيما ينتظر الوداد في لقاء محلي قدوم الشباب، من أجل استعادة التوازن بعد خمس دورات جافة، بينما تحتضن العاصمة الرباط ديربيا قويا بين الفتح والجيش الملكي. لقاء يأتي في وقت استعداد فيه الفريقان كثيرا من مقوماتهما، على أن يختم يوم الأحد برنامج هذه الدورة بلقاء حافل بالندية بين نهضة بركان والرجاء، في حين يحتضن ملعب العبدني لقاء فوسفاطيا بين الدفاع المحلي والأوصيكا.

الجمعة
سريع وادي زم - أولمبيك أسفي (س 18.15)
يوسفية برشيد - المغرب الفاسي (س 20.30)
السبت
مولودية وجدة - حسنية أكادير (س 16.00)
الوداد الرياضي - شباب المحمدية (س 18.15)
الفتح الرباطي - الجيش الملكي (س 16.00)
الأحد
الدفاع الجديدي - أولمبيك خريبكة (س 16.00)
اتحاد طنجة - الشباب السالمي (س 18.15)
نهضة بركان - الرجاء الرياضي (س 20.30)

إ - العماري
تنتقل يومه الجمعة مباريات الدورة 20 من الدوري الوطني الاحترافي، وستواصل إلى غاية مساء الأحد، ليتجدد السجال الكروي بين الغريمين الوداد والرجاء على اللقب، بعدما أشعلت يوسفية برشيد قنبل التنافس عقب إجبارها الفرسان الحمر على الاكتفاء بنقطة واحدة مساء الثلاثاء، ليتلصق الفارق بينهم وبين الخضر إلى ثلاث نقاط، علما بأنهما كانتا قبل فترة وجيزة ثمانتي نقط. وسيصنف فريقا سريع وادي زم وأولمبيك أسفي شريطين هذه الدورة، حيث سيحتضن مركب الفوسفاط بخريبكة نزالا قويا بين الفريقين المهددين بخطر النزول. وستكون هذه المواجهة برصيد ست نقط، بحكم تواجد طرفيها في المركزين المؤديين إلى السقوط وسيرفع السريع شعار الفوز ولاشيء غيره، مراهنا على دعم مناصريه، الذين سيعودون لمساندته بعد غياب دام سنتين. وطرحت إدارة الرسع تذاكر الدخول، التي ستكون متوفرة بشبابيك مركب الفوسفاط يومه الجمعة وإلى غاية الرابعة بعد الزوال، وحددت أثمانه الدخول في 20 درهما بالنسبة للمدربات العادية و50 درهما للمنصة المغطاة. وكان السريع قد مني بهزيمة ثقيلة بلعب البشير أمام شباب المحمدية، وهي الهزيمة التي قربته أكثر من القسم الثاني، ولهذا فإن المدرب عبد الكريم الجيجاني وأبنائه سيدخلون المواجهة باحثين عن الفوز، وهو الأمر الذي قد يكون صعبا للغاية، لأن الخصم بدوره سيحلم نفس الرهان، خاصة وأن معنويات لاعبيه مرتفعة بعد فوزهم الأخير على الفتح الرباطي. فون قلص به الأولمبيك الفارق عن مولودية وجدة، الذي بات لا يتقدم عليه سوى بفارق الأهداف.

الدورة 19 من البطولة الاحترافية

حسنية اكادير تحبط آمال نهضة بركان وتحقق فوزا أبعدها عن المنطقة المكهربة



الفريق الأكاديري يغادر المنطقة الحرجة ويتنفس هواء نقيا

في هذه المباراة «لكن من دون جدوى، مما يفرض تهينة خصم اليوم الذي أصبح منذ استئناف البطولة، يوقع على نتائج جيدة».

ومن جهته عبر مدرب حسنية أكادير، عبد الهادي السكتيوي، خلال الندوة ذاتها، عن سعادته باللقاء مجددا مع أسرة الإعلام الرياضي بمدينة الإنعاش، بعد غياب سنتين، وكذا بدعم الجمهور الكبير الذي حضر المباراة وشجع بقوة عناصر الفريق.

النتائج الكاملة

وأولميك أسفي - الفتح الرياضي 2 - 1
شباب المحمدية - سريع وادي زم 4 - 1
المغرب الفاسي - مولودية وجدة 1 - 0
أولميك خريبكة - الشباب السالمي 0 - 0
الجيش الملكي - الدفاع الجديد 3 - 0
يوسفية برشيد - الوداد الرياضي 0 - 0
الرجاء الرياضي - اتحاد طنجة 1 - 0
حسنية أكادير - نهضة بركان 2 - 0

وقد عرفت هذه المباراة حضورا

تتمكن فريق حسنية أكادير، في آخر مباريات الدورة 19 من الدوري الاحترافي، من تحقيق فوز هام على نهضة بركان، المحتل للترتبة الثالثة في سلم الترتيب، بهدفين نظيفين، حملا توقيع كل من المدافع جبريل ديوب (د 19) ويوسف مهري (د 55).

وقد عبر مدرب الفريق الزائر الكونغولي فلوران إيبينغي عن خيبة أمه من نتيجة المباراة، حيث كان يعول على الانتصار فيها حتى يتمكن فريقه من الانفراد بالترتبة الثالثة. وأكد إيبينغي خلال الندوة الصحافية، التي تلت المواجهة، على أن فريقه بذل جهدا كبيرا

ع. البعمراني

احتضنت قاعة الرياضات بالرشيدية، صباح يوم الأحد 27 فبراير 2022، حفل تكريم لروح الراحل رضوان الكراكي، فقيه الساحة الرياضية بالرشيدية، والذي وافته المنية مؤخرا على إثر أزمة قلبية مباغتة.

نظم الحفل نادي الاتحاد الرياضي الرشيدية لكرة السلة، وحضر أجواءه كل من رئيس المجلس الجماعي للرشيدية سعيد كرمي وأخوة الفقيه وأصدقائه ومعارفه وعدد من المدعوين.

وقبل متابعة شوطي مقابلة في كرة السلة بين فريقين نادي اتحاد الرياضي الرشيدية وفريق جمعية فرسان وريزازات، في إطار البطولة الوطنية للمقام الثالث، تم تسليم تذكار عبارة عن صورة مكرمة، إلى أخوي الفقيه الكراكي رضوان، شارك في تسليمها كل من رئيس نادي اتحاد الرياضي الرشيدية لكرة السلة أيوب زروك وسعيد كرمي رئيس المجلس الجماعي للرشيدية، في

فجر مبارك



أجواء طبعها القاتر العميق باستحضار روح الفقيه وما تركه في أعماق الحضور، وكل من عرفوه وعاشروه، من مشاعر الود والإخاء، ذات القاسم المشترك «لن

تكريم الفقيه الكراكي رضوان في حفل لاتحاد الرشيدية لكرة السلة بقاعة الرياضات

تأثره العميق برحيل الفقيه رضوان الكراكي، مستحضرا في سياق الحديث ما أسداه الراحل من خدمات جليلة لكرة السلة المحلية، وللفريق اتحاد الرشيدية، وما قدمه من تضحيات في الحصول على مركبة لرياضي كرة السلة، ليختم بتجديد التعازي إلى إخوة الفقيه وال الكراكي، داعيا له بالرحمة والمغفرة وجنات النعيم.

يشار إلى أن جمعية الاتحاد الرياضي الرشيدية لكرة السلة القسم الثالث يعاني من الدعم ويفتقر إلى مستشهرين محليين يمكن عقد شراكات معهم قد تنعش ميزانية النادي التي هي ضعيفة أصلا، كما أن دعم المؤسسات الوصية غير موجودة، إضافة إلى أن مجلس جهة درعة تافيلالت السابق، كان قد خصص منحة للنادي بقيمة 60 ألف درهم، دون أن تجد طريقها إلى حساب الفريق.

نادي جمعية اتحاد الرشيدية لكرة السلة رغم انتمائه إلى عصابة درعة تافيلالت، يلعب حاليا بطولة عصابة بني ملال خنيفرة، وهو إشكال تنظيمي عبر عنه رئيس النادي.

لحاق أوكايمدن يعود في دورته الثانية



سيكون عشاق الرياضة في قلب الطبيعة يوم الأحد 20 مارس 2022، في أول أيام الربيع، على موعد مع الدورة الثانية من «لحاق أورووشيه أوكايمدن» على بعد ساعة واحدة من مراكش.

هواة المشي والجري سيستمعون بمسارات رائعة تحبس الأنفاس وسيقضون أوقااتا متميزة، من خلال التنافس في 4 سباقات على مسافة 9 كيلومترات، و19 كيلومترا، و29 كيلومترا، و42 كيلومترا أسفل هضبة أوكايمدن.

وسيجرى «لحاق أورووشيه أوكايمدن» في جو مريح وسط طبيعة استثنائية، حيث ما يزال بالإمكان الاستمتاع ببعض القمم المغطاة بالثلوج في الأطلس الكبير. وقام المنظّمون، وعشاق اللحاق، برسم مسارات ذات جمال رائع تقدم مجموعة متنوعة من المناظر الطبيعية والصعوبات، إلى جانب توفير مناطق للاسترخاء، ونقاط للمرطبات بالإضافة إلى منضدة تدليك ستكون مفتوحة لجميع المشاركين والأشخاص المرافقين والعائدين والمشاة.

كما يعزّم «لحاق أورووشيه أوكايمدن» أيضا الجمع بين العمل والمتعة من خلال إضافة نشاط بيئي قوي عبر تنظيف مسارات السباقات، كما سيساهم المتسابقون والمنظّمون في نشاط اجتماعي يتمثل في توزيع قفص رضائية في منطقة أوكايمدن. ويهدف هذا الحدث الرياضي إلى زيادة اكتشاف هذا النظام البيئي الذي يوفر مواقع لممارسة الرياضة في أفضل الظروف وتعزيز النشاط الرياضي في قلب الطبيعة، في احترام تام لبيئتها وتنوعها البيولوجي ونظامها البيئي.

رياضيون أوكرانيون تجاوزوا حدود الرياضة لحمل السلاح



المتزلج يفين ماليشيف يلقى حتفه في الحرب الروسية الأوكرانية

مضيفا «لن يكون لدى خيار سوى الرد». وانضم سيرغي ستاخوفسكي المصنف 31 عالميا سابقا أيضا إلى «المقاومة الإقليمية».

قال اللاعب المعتزل والذي يبلغ 31 عاما وهو يبكي على تويتر «ليس لدي أي خبرة عسكرية. فقط خبرة في السلاح الفردي». مضيفاً في حديث لمجلة راديو 4 البريطانية الثلاثاء «أمل ألا اضطر إلى استخدام مسدس».

وأضاف ستاخوفسكي بعدما ترك عائلته في المجر «لا أعرف حقا كيف وصلت إلى هناك. أعلم أنه من الصعب جدا على زوجتي، أطفالتي لا يعرفون أنني هنا. إنهم لا يفهمون الحرب».

ومن ناحيتها، وبعدما تغلبت الأوكرانية إيلينا سفيولينا التي ارتدت ثوبه زرقاء وقديما أصفر تشير إلى ألوان علم بلادها، على الروسية أناساسيا بوتابوفا الثلاثاء في دورة مونترالي المكسيكية، وقالت بثائر شديد وسط تصفيق الجمهور «كل المكافآت التي أكسبها هنا ستذهب للجيش».

وتلقت لاعبة الأوكرانية دعم الروسية أناساسيا بافلويتشينكوفا التي أعربت عن «عدم موافقتها» على هذه الحرب.

وبشكل أكثر تكتمًا، نشر سيرغي بوبكا أسطورة القفز بالزانة ورئيس اللجنة الأولمبية الوطنية الأوكرانية، على تويتر دعوة لاستبعاد الرياضيين الروس والبييلاروس من المسابقات الرياضية الدولية التي أطلقتها اللجنة الأولمبية الدولية الإثنين.

وفي رسالة سابقة، في اليوم الثالث من الغزو الروسي لأوكرانيا، أعرب أول رجل اجترأ ارتفاع 6 أمتار عن كسره لرسائل الدعم من جميع أنحاء العالم.

وتخلّى الرياضيون الأوكرانيون الذين يمارسون رياضة البياتلون (تتضمن الرماية وتزلج المسافات الطويلة) عن فكرة المشاركة في منافسات كأس العالم المقررة في مارس المقبل.

ونشر ديميترو بيدروشنو، بطل العالم لسباقات المطاردة في عام 2019، على شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة به، صورة له وهو يرتدي زيا قتالاً في ترنوبل، غرب أوكرانيا، مؤكدا أنه انضم إلى الحرس الوطني.

وفي بيان صدر الأربعاء، أفاد الاتحاد الدولي للبياتلون أن الرياضي الأوكراني الشاب السابق، يفين ماليشيف، توفي في هذا الأسبوع أثناء حوضه للمعارك مع جيش بلاده. كان يبلغ 19 عاما.

رفع العديد من الرياضيين الأوكرانيين الصوت عاليا إثر غزو روسيا لبلادهم، من دون إغلاء أهمية لرسالة «الرياضة تجمع والسياسة تفرق»، فيما قرر البعض منهم تجاوز الحدود الرياضية وحمل السلاح للدفاع عن أرضه.

ودعا العديد من لاعبي المنتخب الأوكراني، منهم الكسندر زينتشينكو وأندري بارمولينكو، إلى «مقاومة» الغزو الروسي في شريط فيديو نشره الاتحاد الأوكراني.

«نطلب من الجميع في كرة القدم معارضة الدعاية الروسية، وإظهار وقول الحقيقة بشأن الحرب في أوكرانيا بكل الوسائل الممكنة»، أطلق 13 لاعبا من «زيبيرنا» (لقب المنتخب الوطني).

وظهر تاليا في مقطع مصور، مدته دقيقتان، تخلله صور الصراع، كل من زينتشينكو (مانستسر سيتي الإنكليزي)، بارمولينكو (وست هام الإنكليزي)، رسلان مالينوفسكي (أتالانتا الإيطالي) أو أندري بيتانوف (شاختر دونيتسك).

وجمع العديد من اللاعبين الذي يخوضون غمار الدوريات الأوروبية 500 ألف يورو للقوات المسلحة الأوكرانية.

وضمن السياق ذاته، عاد المدرب الأوكراني للنادي المولدوفي شريف تيراسبول، يوري فيرينديوب، إلى بلاده للمشاركة في الحرب المتدلعة.

كما غادر المساعد الأوكراني لمدرّب دينامو موسكو أندري فورونين روسيا متوجها إلى ألمانيا، وقال لصحيفة بيلد الألمانية إنه «لم يعد بإمكانه العمل في البلد الذي يقصف وطنه».

هي كلمات، تكرت البعض بما قاله إيفيتسا أوسيم، ابن ساراييفو، لتفسير استقالته من منصبه كمدرّب ليوغوسلافيا عام 1992.

في المقابل، ينشط أندري سيفتشينكو مهاجم دينامو كييف وميلان الإيطالي ومدرب أوكرانيا السابق، على شبكات التواصل الاجتماعي حيث ينشر رسائل دعم يومية لبلاده.

وشارك الفائز بالكرة الذهبية عام 2004 والذي دافع عن ألوان تنلسي الإنكليزي في نهاية مسيرته، في مظاهرة الأحد الماضي في لندن، حيث التقط صورة مع أحد أبنائه، والعلم الأوكراني على ظهره.

مساء الثلاثاء قبل مباراة الذهاب في نصف نهائي كأس إيطاليا بين ميلان وإنتر (انتهت بالتعادل السلبي)، ظهر نجم «روسونيري» سابقا في رسالة مصورة، مرتديا اللونين الأصفر والأزرق، ودعا إلى السلام وسط تصفيق جماهير ملعب سان سيرو.

واستبدل بطل العالم السابق في الملاكمة فيتالي كلينتشكو ستره عمدة مدينة كييف ببذلة عسكرية مرطقة لتنظيم الدفاع عن مدينته وسكانها البالغ عددهم 3 ملايين نسمة.

وقال الملاكم السابق لوكالة فرانس برس في 10 فبراير «اتدرّب طوال الوقت، اتدرّب كضابط سابق ورئيس الدفاع الإقليمي (...) أعرف كيف أطلق النار بكفاءة الأسلحة تقريبا».

كما انضم شقيقه الأصغر، فلاديمير، بطل العالم في الملاكمة سابقا، إلى الجيش الاحتياطي، فيما التحق بطل العالم السابق لوزن الخفيف فاسيل لوماتشينكو بكتيبة الدفاع الإقليمي في بيلغورود - دينستروفسكي بالقرب من أوديسا.

وظهر الملاكم البالغ 34 عاما بزي عسكري مع رشاش يتدلى فوق كتفه على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.

ونشر الكسندر أوسيك، بطل العالم لوزن الثقيل، صورة له وهو يحمل سلاح عبر حساب استغرام لنادي خاركيف للملاكمة، وتم رفع الصورة بالتعليق التالي «انضم الكسندر أوسيك إلى الدفاع الإقليمي عن العاصمة ومنطقة كييف».

وعندما سألته شبكة «سي إن إن» من قبو منزله بالقرب من كييف، قال إنه يريد «الدفاع عن منزله وزوجته وأطفاله ولحيائه»، مؤكدا «لا أريد أن أطلق النار، لا أريد أن أقتل»، ولكن في حالة وقوع هجوم،

الوكالة المسئولة

الوكالة المسئولة

الوكالة المسئولة للخدمات بالأكادير

إعلان عن طلب عروض أعمال

(جلسة صومية)

سجري الإثنين 28 مارس 2022 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المسئولة للخدمات بالأكادير الجلسة العمومية لتفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (شمل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العشرية)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
16/2022	تزويد محلكس لتتلق ككهربومغناطيسي	1 796 520,00	27 000,00	-	28/03/2022 à 09:00	09:00
17/2022	تزويد وحدة مقلقة للترافعة من بعد تكتيكات الصرف الصعي بكسرا الجيو	1 650 000,00	25 000,00	-	28/03/2022 à 10:00	10:00
18/2022	تزويد وتركيب نظم مراقبة النحول	396 000,00	6 000,00	14/03/2022 à 10:00	28/03/2022 à 11:00	11:00
19/2022	دراسة DCE/APD لإعانة هيئة شبكة توزيع مياه الشرب بأكادير الكبير	780 000,00	12 000,00	-	-	12:00
20/2022	دراسة DCE/APD لتدعيم الشبكة الهيكلة التي تزود المنطق المحطة بآيت مول ولكران	600 000,00	9 000,00	-	-	13:00

سجري الثلاثاء 29 مارس 2022 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المسئولة للخدمات بالأكادير الجلسة العمومية لتفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (شمل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العشرية)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
21/2022	استخدام سيارات لعدة طرية بنون سابق مع تحمل تكاليف الصيانة، التتبع والحراسة في حالة العطب	931 392,00	15 000,00	-	29/03/2022 à 09:00	-	09:00
22/2022	توحيد المعدات الهيدروليكية والكهربائية لمحطات الضخ وخزانات المياه بأكادير	2 347 800,00	35 000,00	14/03/2022 à 10:00	29/03/2022 à 10:00	المقاولات الصغرى و المتوسطة	10:00
23/2022	تأمين مواقع محطات الضخ وخزانات مياه الشرب بأكادير	1 798 260,00	27 000,00	15/03/2022 à 10:00	29/03/2022 à 11:00	المقاولات الصغرى و المتوسطة	11:00
24/2022	هيئة الصيانة وشبكة توزيع مياه الشرب بمرکز ترافعة - شبكة التوزيع الوترية - المنطق الرابع	2 211 576,00	33 000,00	14/03/2022 à 10:00	-	المقاولات الصغرى و المتوسطة	12:00
25/2022	أعمال تأهيل شبكة الصرف الصحي بمنطقة إزراكن آيت مول	8 400 000,00	125 000,00	-	-	-	13:00

* يجب تقديم الوثائق التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في ظرف مغتمود بشكل متلف عن ملفات تقديم العروض.

يمكن سحب الملف بالجان من مكتب قطاع المشتريات بمقر الوكالة المتحدة للخدمات بالأكادير، العنوان التالي: الوكالة المسئولة للخدمات بالأكادير، الحي الصناعي أكادير صرب 754 الهاتف: 05-28-82-96-00 الفاكس: 05-28-22-01-15

ويكمن تحميله أيضا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب على المرشحين الذين حملوا ملف طلب العروض ملأ الإيذات على قاعدة الموقع المذكور.

المحتوى، التقديم وإيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونوا مطابقين لترتيبات الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة المسئولة للخدمات بالأكادير.

يمكن للمرشحين:

* إما وضع الأظرفة مغلفة وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة الوكالة بالجان المشار إليه أعلاه

* أو بعت الأظرفة عبر البريد المسنن مع وصل لإستلام من مكتب الضبط المذكور.

* أو تقديمها إلكترونيا وطفاً لتقرر وزير الاقتصاد والتنمية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/4 المتعلق بتجديد مساطر إيراد الصفقات العمومية من الصفة المالية.

* أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradit1@gmail.com

مواجهة مع سمكة قرش ضخمة تؤدي لجائزة أفضل صورة لعام 2022



انتهت مواجهة مصور فوتوغرافي مع سمكة قرش بيضاء ضخمة يبلغ طولها 3.5 أمتار، في جنوب أستراليا، بالفوز بجائزة «أفضل مصور بريطاني تحت الماء لعام 2022»، ونشر المصور، ماتي سميث، صورة مواجهته لسمكة القرش عبر حسابه على موقع «إنستغرام»، لتحظى بإعجاب العديد من متابعيه. وعن كواليس التقاطه الصورة الفائزة، أشار سميث، في تصريحات لموقع «سي إن إن»، إلى أنه التقطها والتي تسمح بالتقاط صورة نصفها فوق سطح الماء ونصفها تحت المياه، ولكي يحمي نفسه من أي هجمة مفاجئة من سمكة القرش أثناء اقترابه منها، فقد صمم عموداً خاصاً من الكربون والألومنيوم ساعده على تركيب كاميرته من أجل وضعها في الماء، وتم تشغيلها بواسطة مشغل عن بعد.

وأكد المصور ماتي سميث، أن ما ساعده على التقاط الصورة هو أن سمكة القرش كانت هادئة تماماً، وكانت تظهر سلوكاً فضولياً وغير عدوانياً، على عكس أسماك القرش الأخرى التي كانت متواجدة في المكان، وتظهر القليل من السلوك العدواني.

كما لفت إلى أن سلوك سمكة القرش شجع رغبته في تقديم فكرة مغايرة لسمكة القرش المخيفة، وهو ما جعل معظم الناس يعتقدون أن الصورة تبدو لطيفة بطريقة مضحكة، وهي مهمة صعبة بالنسبة إلى سمكة القرش البيضاء الكبيرة - بحسب قوله - كما وصف المصور ماتي سميث، سمكة القرش البيضاء الكبيرة صاحبة الصورة، بأنها «الشريرة المحبوبة».

أول دولة تسمح بتداول لقاح نباتي مضاد لكورونا



أصبحت كندا أول دولة تسمح باستخدام لقاح مضاد لكورونا يعتمد على نباتات. وقال المنظمون الكنديون الخميس إن لقاح مديكاغو المكون من جرعتين يمكن إعطاؤه للبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عاماً، لكنهم قالوا إن هناك القليل جداً من البيانات حول اللقاحات لدى الأشخاص الذين يبلغون من العمر 65 عاماً أو أكبر. واستند القرار إلى دراسة أجريت على 24000 بالغ وجدت أن اللقاح كان فعالاً بنسبة 71٪ في الوقاية من كوفيد-19 على الرغم من أن ذلك كان قبل ظهور متحور أوميكرون. كانت الآثار الجانبية خفيفة، بما في ذلك الحمى والتعب. ويستخدم مديكاغو النباتات كمصانع حية لزراعة جزيئات تشبه الفيروسات، والتي تحاكي البروتينات الشائكة الذي يغلف الفيروس. يتم إزالة الجزيئات من أوراق النباتات وتنقيتها. تمت إضافة عنصر آخر، وهو مادة كيميائية معرزة للمناعة تسمى مادة مساعدة يصنعها الشريك البريطاني جلاكسو سميث كلاين، إلى الحقن. بينما تم طرح العديد من لقاحات كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم، تبحث السلطات الصحية العالمية عن مرشحين إضافيين على أمل زيادة الإمداد في جميع أنحاء العالم.

تحليل يكشف متى وقع حدث الكويكب الذي قضى على الديناصورات قبل 66 مليون سنة!



من المعروف أنه ابينت الديناصورات قبل 66 مليون سنة بسبب كويكب ضخم اصطدم بالأرض. والآن، أكد الباحثون في دراسة جديدة أن الحدث الكارثي، المسمى بـ Chicxulub، وقع في ربيع نصف الكرة الشمالي. وفحصوا عظام ستة أسماك نفقت بعد أقل من 60 دقيقة من اصطدام الكويكب، وتم استعادتها من موقع أحافير تانيس في ياكوتا الشمالية. وتؤكد الدراسة الجديدة النتائج التي نشرها العام الماضي فريق من جامعة ماننستر، والذي وجد أيضاً أن الحدث وقع في يوم ربيعي. وحتى الآن، لم تضع أي دراسة الحدث في أي وقت آخر من العام غير ربيع نصف الكرة الشمالي (وخريف نصف الكرة الجنوبي).

وفي الدراسة الجديدة، درس الباحثون عظام ستة أسماك لتقدير وقت اصطدام الكويكب الذي قتل الديناصورات.

وقالت معدة الدراسة الدكتورة ميلاني ديورنغ من جامعة أوبسالا لـ MailOnline: «الأسماك ذات الدم البارد لها عظام نمت إلى حد كبير مثل الأشجار، وتضيف طبقة جديدة كل عام». حللنا هذه الطبقات في أقسام رفيعة وحددنا تذبذب الخلايا العظمية بوسائل المسح السنكروتروني في ESRF ورأينا أن كل هذه الأسماك سجلت موسمية ونفقت تماماً في الوقت نفسه - الربيع. وأوضحت ديورنغ أن الفروق الدقيقة في العظام يمكن أن تكشف عن وقت انتهاء النمو فجأة بسبب الموت في العام. ومن المعروف بالفعل أن الديناصورات قضت عليها من خلال حدث اصطدام Chicxulub - وهو كويكب أو مذنب مثالك اصطدم ببحر ضحل في شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك منذ حوالي 66 مليون سنة. وبالنسبة لأولئك الذين لم يقتلوا بشكل مباشر من جراء الاصطدام، أطلق التصادم سحابة ضخمة من الغبار أدت إلى تغير المناخ العالمي، ما أدى إلى القضاء على 75٪ من جميع أنواع الحيوانات والنباتات. واختفت جميع الديناصورات غير الطيور والتيروصورات والأيونيت ومعظم الزواحف البحرية، بينما نجت الثدييات والطيور والتماصيخ والسلاحف. وعندما اصطدم الكويكب بالأرض، هو الصفيحة القارية وتسبب في موجات ضخمة في المسطحات المائية، مثل الأنهار والبحيرات. وحركت هذه كميات هائلة من الرواسب التي ابتلعت الأسماك ودفنتها حية، بينما اضطرت الكريات الصاعدة (خزانات زجاجية من الصخور الأرض) السماء بعد أقل من ساعة من الاصطدام. بعد وقت قصير من نشر فريق بقيادة عالم الحفريات روبرت دي بالما من جامعة ماننستر نتائجهم في وقت حدوث الاصطدام. وبالمثل، أجروا عدة تحليلات مختلفة لخطوط النمو السنوية في عظام الأسماك الأحفورية المحفوظة في تانيس قبل استنتاج أنها كانت خلال الربيع.

لغز سبورة «ستيفن هوكينغ» يظهر في متحف العلوم بلندن

بعد أن كرس حياته لألغاز الكون ترك البروفيسور ستيفن هوكينغ وراءه لغزاً خاصاً به وسط المحتويات التي بقيت شاهداً على طريقة حياته، وكان عالم الفيزياء بجامعة كامبريدج الذي توفي في عام 2018 عن عمر يناهز 76 عاماً يعثر بلوحة «سبورة» مليئة بالرسومات الإلكترونية والنشكيلات المتكررة والمعادلات لأول مرة في مؤتمر نظمه عام 1980. لكن ما تعنيه كل الرموز والمعادلات المرسومة يستغرق بعض الوقت. وقد تم عرض السبورة وهي عمل فني محير بقدراً ما هي تذكارات من تاريخ الفيزياء لأول مرة قبل أيام كجزء من مجموعة من العناصر المكتوبة التي حصل عليها متحف العلوم في لندن وفقاً للجاريان البريطانية.



ويأمل خوان أومير ليون أمين مكتب ستيفن هوكينغ أن يكون الحاضرين الباقين على قيد الحياة في مؤتمر الغضاء الفائق والجاذبية الفائقة الذي عقد في كامبريدج منذ أكثر من 40 عاماً قادراً على شرح ما تعنيه بعض الرسومات والتعليقات حيث قال ليون: «سنحاول بالتأكيد استخراج تفسيراتها». وقد تضمن معرض مقتنيات هوكينغ بمتحف العلوم في لندن نسخة نادرة من أطروحة الدكتوراه الخاصة بالفيزيائي لعام 1966، وكريسه المتحرك، وهران رسمي على أن المعلومات التي ابتلعها الثقب الأسود تضع إلى الأبد، ومجموعة من تذكارات المشاهير، بما في ذلك سيرة شخصية قدمها له مبتكرو عائلة سميثسون.

ولد ستيفن ويليام هوكينغ في أكسفورد، إنجلترا، وهو من أبرز علماء الفيزياء النظرية وعلم الكون على مستوى العالم، درس في جامعة أكسفورد وحصل منها على درجة الشرف الأولى في الفيزياء، أكمل دراسته في جامعة كامبريدج للحصول على الدكتوراه في علم الكون، له إسهامات نظرية في علم الكون وإبحاث في العلاقة بين الثقوب السوداء والديناميكا.

الأطفال يرثون ذكاءهم من الأم!



سنواتاً اعتباراً من عام 1994، وعلى الرغم من مراعاة عدة عوامل، بدأ من تعليم المشاركين وانتهاء بالقرع والوضع الاجتماعي والاقتصادي، اكتشف الباحثون أن أفضل مؤشر على الذكاء هو معدل ذكاء الأم. الورثة مقابل البيئة. ولكن توضح الأبحاث أيضاً أن علم الوراثة ليس المحدد الوحيد للذكاء، إذ يقتصر العامل الوراثي على نسبة تتراوح ما بين 40 إلى 60٪، في حين أن تربيتهم أيضاً دوراً مهماً للغاية في هذا الجزء غير الوراثي من الذكاء، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الرابطة الآمنة بين الأم والطفل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالذكاء. الرابطة العاطفية مع الأم توصل الباحثون في جامعة واشنطن إلى أن الرابطة العاطفية الآمنة بين الأم والطفل ضرورية لنمو بعض أجزاء الدماغ. وبعد تحليل الطريقة التي تربط بها مجموعة من الأمهات بأطفالهن لمدة سبع سنوات، استنتج الباحثون أن الأطفال الذين تم معهم عواطفياً وتلبية احتياجاتهم الفكرية لديهم حصين أكبر بنسبة 10% عند 13 في المتوسط من الأطفال، الذين نشأوا عاطفياً بعيداً عن أمهاتهم. إن الحصين هو منطقة في الدماغ مرتبطة بالذاكرة والتعلم والاستجابة للتوتر.

يعتقد أن العلاقة القوية مع الأم تمنح الطفل إحساساً بالأمان مما يسمح له باستكشاف العالم والثقة في حل المشكلات. كما تملئ الأمهات المتفانيات اليقظة إلى مساعده الأطفال في حل المشكلات، ومساعدتهم بشكل أكبر على تحقيق إمكاناتهم. لا يوجد سبب يمنع الآباء من لعب دور تربية كبير مثل الأمهات. ويشير الباحثون إلى أن مجموعة كاملة من السمات الأخرى المحددة للجنينات، مثل الحدس والعواطف، والتي يمكن وراثتها من الأب تعتبر أيضاً مفتاحاً لإطلاق العنان للذكاء المحتمل.

توصلت دراسة جديدة إلى أن جينات الأم تحدد مدى ذكاء أطفالها، وأن الأب يحدث فرقا، وفقا لما نشرته صحيفة «ني إنديبننت» البريطانية. تشير نتائج الدراسة إلى أنه من المرجح أن تنقل الأمهات جينات الذكاء إلى أطفالهن لأنهن يحملن اثنين من كروموسوم X، بينما يوجد لدى الرجال كروموسوم X واحد فقط كما يريج العلماء حالياً أن الجينات للوظائف الإدراكية المتقدمة الموروثة من الأب ربما يتم إبطال مفعولها تلقائياً. يرجح العلماء أن فئة الجينات المعروفة باسم «الجنينات المكيفة» لا تعمل إلا إذا كانت تأتي من الأم في بعض الحالات ومن الأب في حالات أخرى، ومن ثم فإنه من المرجح أن الذكاء من بين الجينات المكيفة، التي يجب أن تأتي من الأم. توصلت لدراسات مختبرية، أجريت على الفئران المعدلة وراثياً، إلى أن فئران الذكاء التي يوجد لديها جرعة زائدة من جينات الأم طوروا رؤوساً وادمغة أكبر، لكن أجسامهم صغيرة، في حين أن الفئران التي حصلت على جرعة زائدة من جينات الأب لديهم ادمغة صغيرة وأجسام أكبر.

حدد الباحثون الخلايا التي تحتوي فقط على جينات الأم أو الأب في ستة أجزاء مختلفة من ادمغة الفئران التي تتحكم في الوظائف الإدراكية المختلفة. بداية من عادات الأكل ووصولاً إلى الذاكرة. تتراكم الخلايا ذات الجينات الأبوية في أجزاء من الجهاز الحوفي، والتي تشارك في وظائف مثل الجنس والغذاء والعوان. لكن الباحثين لم يعرفوا على أي خلايا أبوية في القشرة الدماغية، حيث تحدث الوظائف المعرفية الأكثر تقدماً، مثل اللغة والتفكير والتخطيط والاستبعاد احتمالات الأ لتطبيق النتائج على البشر. قام الباحثون في غلاسكو باستخدام نظريات مستمدة من دراسات على الفئران لتطبيقها على البشر لاستكشاف الذكاء خلال مقابلات تم إجرائها مع 12686 شاباً تتراوح أعمارهم بين 14 و22 عاماً.

العالم يشكّن فيروس كورونا من الصفر في اختبار هام!

الذهنية الإيجابية التي تساعد في تسهيل الاستجابة المناعية وعمليات الشفاء. ويعد البروتينين الشائكة أمرا بالغ الأهمية للتفاعل بين الفيروس المضيف حيث يستخدم الفيروس بعد ذلك للاتصاف بمستقبلات ACE2 للخلايا المضيفة. ويمكن هذا الفيروس من الاندماج مع الخلية المضيفة وإطلاق معلوماته الوراثية.

ومع ذلك، فإن هذه البروتينات ضرورية أيضاً لعلاج وتطعيم «كوفيد-19»، حيث يمكن للأجسام المضادة التي ينتجها المضيف أن ترتبط بها، ما يسمح لجهاز المناعة باستهداف الفيروس.

واكتشف الباحثون أنه عند ارتباط الأحمض الدهنية، يغير البروتينين الشائكة شكله و«بنيتها».

ونتيجة لذلك، لم يعد الارتباط بمستقبل ACE2 للمضيف ممكناً ويمكن أن يرتبط عدد أقل من الأجسام المضادة بالبروتين.

وقال ستوفر: «بالتخلي عن البروتينين الشائكة عند ارتباط الأحمض الدهنية الإيجابية، يصبح الفيروس أقل وضوحاً لجهاز المناعة. ويمكن أن تكون هذه الية لتجنب الاكتشاف من قبل المضيف واستجابة مناعية قوية لفترة أطول من الوقت وزيادة الكمية «للعوى». ومع ذلك، فإن العلماء ما زالوا في بداية تحديد وظيفة الية التي، لكن استخدام virions الاصطناعية سيسمح باتتبع نهج منظم.

ونشرت الدراسة في مجلة Nature Communications.



في محاولة لفهم الفيروس القاتل بشكل أفضل، ابتكر العلماء في المملكة المتحدة والمانيا فيروس كورونا صناعياً من الصفر داخل المختبر. وابتكر باحثون في معهد ماكس بلانك في المانيا والمملكة المتحدة نسخة «جهد أضيّق» من فيروس Sars-CoV-2 في محاولة لدراسة الفيروس القاتل الذي أقرق العالم في جائحة لأكثر من عامين. وتوصف هذه النسخ المصغرة من فيروس كورونا بأنها «virions الاصطناعية الدنيا»، وسيتم استخدامها لدراسة سلوكه المعدي في ظل ظروف صارمة يسيطر عليها المختبر. ومن أجل البحث المنهجي والموجد عن «كوفيد-19»، بنى الباحثون جزيئات فيروس اصطناعية بأضيق الحدود حيث يمكنهم دمج هيكل مميّزة من فيروس Sars-CoV-2 مثل البروتينين الشائكة. وسمحت تلك العلماء بدراسة الأليات الجزيئية المفردة في بيئة خاضعة للرقابة، والتي يمكنهم معالجتها وضبطها بشكل أكبر. وباستخدام هذه التقنية لدراسة البروتينين الشائكة، والذي ثبت أنه مهم للتفاعل بين مضيف الفيروس والعوى، اكتشفوا آلية التغيير. وعند ارتباط الأحمض الدهنية الإيجابية، يغير البروتينين الشائكة للفيروس شكله، وبالتالي يصبح أقل «مرئياً» لنظام المناعة لدى المضيف. وهذه الفيروسات الاصطناعية، التي أطلق عليها الفريق اسم «virions»، لها بنية مشابهة للفيروسات الطبيعية.

بعد أيام على إطلاقه.. تطبيق ترمب يواجه ملاحقة قضائية



بعد أن نزل عدد قياسي «تروث سوشال» الجديد الذي أطلقته مجموعة ترمب للإعلام والتكنولوجيا، قد يواجه هذا التطبيق ملاحقة قانونية تتعلق بالشكل. فشعار التطبيق يتميز بحرف «تي» مكسور على خلفية زرقاء، وهو ما أظهر تشابهاً لافتاً بشعار شركة النقل البريطانية «ترايبلر» التي أعلنت أنها تفكر بإجراءات قانونية.

ودفع التشابه الشركة البريطانية بالفكر في اتخاذ إجراءات قانونية ضد المنصة الجديدة، وهو ما أكدته رئيس قسم التسويق ماثيو سامرز لموقع «بيزنيس إنسايدر».

وانطلقت منصة «تروث سوشال» هذا الأسبوع، على أن تكون «جاهزة للتشغيل بشكل كامل». بحلول نهاية مارس، بعد أكثر من عام على منع الرئيس الأمريكي السابق من استخدام منصات التواصل الاجتماعي الكبيرة.

وهذا المشروع سيعد حضور ترمب على وسائل التواصل الاجتماعي بعد أكثر من عام من حظره من قبل تويتر وفيسبوك ويوتيوب في أعقاب هجوم انصاره على مبنى الكونغرس الأمريكي، في السادس من يناير 2021 بعد اتهامه بنشر رسائل تحرض على العنف.

مفاجأة من العيار الثقيل.. مراهق يهزم بطل الشطرنج 5 مرات



حقق المراهق الهندي راميشابو براغاناندا الملقب بـ«براغ»، مفاجأة من العيار الثقيل في عالم الشطرنج، بفوزه على بطل العالم مافغوس كارلسن، الأحد، في بطولة Airthings Masters. وفاجأ براغاناندا البالغ من العمر 16 عاماً، منافسه كارلسن في الشطرنج، باقتناص الفوز بالبطولة. بعدما أبدى مهارة عالية أمامه، ولم تفلح محاولات بطل العالم بالعودة للمباراة. وبهذا الإنجاز، بات براغاناندا أصغر لاعب يهزم كارلسن منذ أن أصبح بطلا للعالم في 2013. حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية. كما أصبح براغاناندا ثالث لاعب شطرنج هندي يفوز على بطل العالم النرويجي، بعد كل من فيسواناثان أناند وبينتالا هاريكريشنا. وعبر نجم الشطرنج الهندي عن سعادته بهذا الانتصار قائلاً: «إنني سعيد للغاية. ما أريده حالياً هو النوم فقط». وتمكن براغاناندا الذي أصبح في عام 2016 أصغر أستاذ دولي بالشطرنج في التاريخ، من هزيمة خصمه المخضرم في 39 حركة.